المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية

رافع لسيادة القانون ولانتقال طاقوي بخصوصية إفريقية.. عطاف:

الجزائر تدعو إلى إصلاح عميق للنظام الدولي

3

عناية لتحسين وضعية موظفي الجماعات المحلية.. وزير الداخلية:

البلدية واجهة الدولة وأقرب مؤسسة إلى المواطن

2

البنك الدولي يشيد بأدائه وتماسك القطاعات خارج المحروقات

اقتصاد الجزائر.. مؤشرات إيجابية وقدرة على الصمود

5



الجزائر تمتلك مقوّمات بناء اقتصاد أكثر تنوّعا وتنافسية

- ارتفاع الاستثمار العمومي والنمو خارج المحروقات
- 3,7٪ نمو إجمالي الناتج المحلي للجزائر
- انخفاض التضخم وتقلّص عجز الميزانية والحساب الجاري

أكد صدورا وشيكا للمرسوم التنفيذي.. بلعريبي:

110 مليون إعانة السكن الريفي قريبا

3

الزيادة في قيمة الإعانة أدرجت في قانون المالية لسنة 2027



- انطلاق مشاريع "عدل 3" عبر جميع الولايات

- تسجيل أزيد من نصف مليون سكن ضمن قانون المالية 2027

- المرسوم يحدّد بلديات المناطق الجبلية بولايات الشمال والهضاب العليا

في تقرير للمنظمة السويسرية "سويس إيد"

الإمارات وجهة لتبييض الذهب المنهوب من إفريقيا

3



الأولوية للجنوب في توظيف الأخصائيين... آيت مسعودان:

مراجعة شروط وكيفيات ممارسة مهنة الطب

4

ضمن إعلان شنجن التاريخي

الصين وروسيا وأمريكا تتعهد بسلام بلا حروب

6

السبت 11 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 21 نوفمبر 2026 م العدد 9090 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

عناية خاصة لتحسين وضعية موظفي الجماعات المحلية.. وزير الداخلية:

البلدية واجهة الدولة وأقرب مؤسّسة إلى المواطن

■ قانون أساسي لموظفي إدارات الجماعات الإقليمية ورتبة جديدة

■ السكن الاجتماعي.. اللجنة الولائية تدرس الطعون حالة بحالة وتحقيقات ميدانية

أبرز وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، أمس، العناية الخاصة التي يوليها القطاع لتحسين الوضعية المهنية لموظفي الجماعات المحلية، مشدّدا على أن تثمين كفاءاتهم وتوسيع آفاقهم المهنية يشكلان ركيزة أساسية لنجاح إصلاح الإدارة المحلية والارتقاء بأدائها، مشيرا إلى أنها واجهة للدولة وأقرب مؤسسة إلى المواطن.

عادل. م



في جلسة علنية بمجلس الأمة، خصّصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أكد مراد أن القطاع "يولي عناية خاصة لتحسين الوضعية المهنية لموظفي الجماعات الإقليمية ومواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز حقوقهم، انطلاقا من قناعته بأن تثمين كفاءاتهم وتوسيع آفاقهم المهنية يشكلان ركيزة أساسية لنجاح إصلاح الإدارة المحلية والارتقاء بأدائها وبجودة الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين".

ويندرج كل ذلك، مثلما أوضحه مراد، في إطار "تجسيد رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تفرد اهتماما بالغا للبلدية، باعتبارها واجهة للدولة وأقرب مؤسسة إلى المواطن".

وفي هذا السياق، أعلن الوزير أنه وفي إطار الحرص على "تحقيق الانسجام بين المسارات المهنية لموظفي الجماعات المحلية ومواكبة تطلعاتهم في مجال الترقية وتثمين الشهادات العلمية"، بادر القطاع بإعداد مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمم أحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-334، المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي إدارات الجماعات الإقليمية، من أجل استحداث رتبة متصرف إقليمي محلل، بما يسمح لموظفي شعبة الإدارة العامة بالبلديات الذين يستوفون الشروط المطلوبة بالاستفادة من الترقية إلى هذه الرتبة.

وتتم الترقية على أساس الشهادة بالنسبة للمتحصلين، بعد توظيفهم، على شهادة الماستر أو شهادة معادلة لها في التخصّصات المطلوبة، أو عن طريق الامتحان المهني أو الترقية الاختيارية وفق الشروط التي سيحدّدها النصّ المعدل.

وفي ردّه على سؤال آخر، يتعلق بإجراءات منح رخص استغلال نشاط تجاري متنقل في مكان ثابت، في إطار جهاز القرض المصغر، باعتباره يهم الشباب الساعي إلى إنشاء أنشطة اقتصادية ومشاريع مصغرة، أوضح مراد، أن منح الرخص "يستوجب دراسة دقيقة تأخذ بعين الاعتبار طبيعة النشاط وموقعه ومدى تأثيره على حركة المرور وسلامة الراجلين، وعدم عرقلة الممرات والطرقات ومداخل العمارات والمرافق العمومية، أو الاستيلاء على الأرصفة والفضاءات المخصصة للاستعمال العام، مع ضمان عدم الإضرار بالمحيط العمراني أو بالأنشطة التجارية القارة المجاورة".

وفي شقّ مغاير خاص بآليات معالجة الطعون الخاصة بقوائم المستفيدين من السكن العمومي، أبرز مراد أن "لجنة الطعن الولائية تقوم بدراسة الطعون حالة بحالة، وإجراء التحقيقات الميدانية والإدارية اللازمة للفصل فيها نهائيا، إما بتأييد قرارات لجنة الدائرة أو تعديلها في أجل لا يتعدى ثلاثين يوما، لتحال نتائج أشغال اللجنة إلى لجنة الدائرة المعنية، قصد استخلاف المستفيدين الذين ألغيت استفادتهم بأسماء أخرى من القائمة الإضافية وفقا لمبدأ الأولوية".

وعلى ضوء هذه القرارات، "تقوم لجنة الدائرة بضبط القائمة النهائية للمستفيدين وتبليغها للوالي الذي يتولى إرسالها إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني قصد نشرها خلال 48 ساعة بمقر البلدية".

حركة مجتمع السلم

توسيع صلاحيات المنتخبين لتلبية انشغالات المواطن

أبرز رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، بولاية وهران، أهمية توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين، بما يمكنهم من التكفل بانشغالات المواطنين وتعزيز التنمية المحلية.

وخلال تنشيطه لتجمّع شعبي بقاعة "سينما المغرب"، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، أوضح حساني شريف أن تشكيلته السياسية تقدم "برنامجا يقوم على التشخيص الدقيق لواقع التنمية"، مبرزا ضرورة "تعديل قانوني الولاية والبلدية وتوسيع صلاحيات المنتخبين المحليين، تكريسا لمفهوم التنمية المستدامة في تسيير البلديات، بما يضمن الاستجابة لتطلعات المواطنين وانشغالاتهم".

كما استعرض حساني المحاور الكبرى لبرنامج حزبه المتعلق بتسيير المجالس الشعبية البلدية و الولائية، والذي يحمل – كما قال- "رؤية تنموية شاملة ومتكاملة في التسيير المحلي والحوكمة الرشيدة"، شعارها "من التسيير اليومي إلى صناعة التنمية المستدامة".

ق. و

حركة النهضة

الجباية المحلية سلاح المجالس المنتخبة لأداء مهامها

أبرز الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويبي، أول أمس بولاية وهران، أهمية الجباية المحلية في أداء المجالس المنتخبة لمهامها في مجال التنمية.

ولدى تنشيطه تجمّعا شعبيا بقاعة "الشيخ بوعبدلي المهدي" ببلدية بطيوة، في إطار الحملة الانتخابية، تطرق ذويبي الى أهمية الجباية المحلية في توفير الموارد المالية حتى تستطيع المجالس المنتخبة أداء مهامها والتكفل بانشغالات المواطن والتنمية.

وأضاف أن "توفير الموارد المالية يعد شرطا أساسيا لقيام المجالس المنتخبة بمهامها". لافتا إلى أن المجالس الشعبية المنتخبة تشكل "المرفق العام الأقرب إلى المواطن، ما يجعلها في صلب التكفل بانشغالاته"، وبالمناسبة ذاتها، دعا ذويبي إلى تحقيق التكامل بين المنتخبين والإدارة للوصول إلى "تحسين أداء الجماعات المحلية".

ك. ر

حزب الحرية والعدالة

المُشاركة القوية في الاقتراع دعم لمسار التنمية

أبرز رئيس حزب الحرية والعدالة، جمال بن زيادي، أمس بولاية تبسة، أن المشاركة القوية في الانتخابات المحلية المقبلة تشكل فرصة حقيقية لدعم مسار التنمية محليا ووطنيا. وخلال تجمّع شعبي نشطه بدار الثقافة محمد الشبوكي، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، أوضح بن زيادي أن التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر لاختيار منتخبين أكفاء يعد الطريق الحقيقي لمواصلة مسار التنمية.

ودعا الناخبين إلى اختيار كفاءات لتمثيلهم بالمجالس الشعبية البلدية والولائية، يتسمون بالصدق والإخلاص ويسهرون على خدمة الصالح العام، والاستجابة لتطلعات المواطنين والانشغالات المرتبطة بحياتهم اليومية، وأشار إلى أن تشكيلته السياسية وضعت شروطا يجب توفرها في كل مترشح تتعلق أساسا بالنزاهة والكفاءة ونكران الذات.

ي. س

حزب الكرامة

توسيع صلاحيات المنتخبين لتحقيق تنمية فعّالة

دعا عضو المكتب الوطني لحزب الكرامة، اليامين بلامي، أول أمس من جيجل، إلى ضرورة تقديم مترشحي الحزب وعودا قابلة للتجسيد على أرض الواقع.

وخلال تجمع شعبي نشطه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببلدية الميلية شرق جيجل، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، بتكليف من رئيس الحزب، محمد الداوي، حث بلامي مترشحي الحزب على "التقرب أكثر من المواطنين والتعرف على انشغالاتهم واهتماماهم دون تقديم وعود لا يمكن تجسيدها على أرض الواقع حتى لا يفقد المترشح ثقة المواطن".

ك. ر

جبهة الجزائر الجديدة

تحقيق التنمية المحلية بتنويع مصادر التمويل

اعتبر رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة جمال بن عبد السلام، أول أمس بسوق أهراس، أن تحقيق التنمية المحلية يستدعي تنويع مصادر التمويل وحسن استغلال الموارد المتاحة، بما يضمن التكفل بانشغالات المواطنين وتحسين إطارهم المعيشي.

خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بقاعة المحاضرات "كاتب ياسين" ببلدية سدراتة في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، أوضح بن عبد السلام أن تشكيلته السياسية ترافع من أجل إعداد "برامج تنموية تتماشى مع خصوصيات كل بلدية وإمكاناتها". مبرزا أن تحقيق التنمية المحلية يستدعي تنويع مصادر التمويل وحسن استغلال الموارد المتاحة، بما يضمن التكفل بانشغالات المواطنين وتحسين إطارهم المعيشي.

ج. م

التجمّع الوطني الديمقراطي

الجزائر تتجه نحو مستقبل واعد

أبرز الأمين العام للتجمّع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أول أمس بولاية الجلفة، أهمية المجالس المنتخبة التي ستسفر عنها الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، في "مرافقة التنمية والزخم الاقتصادي الذي تعرفه البلاد".

وخلال تجمّع شعبي نشطه بقاعة المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" بمدينة الجلفة، في إطار الحملة الانتخابية، قال بودن إن "الجزائر تتجه بخطى ثابتة نحو مستقبل واعد يستدعي مساهمة الجميع، لا سيما المجالس المحلية القادمة التي يعوّل عليها كثيرا لمرافقة الزخم الاقتصادي الذي تعرفه البلاد"، والمساهمة في تجسيد "الرؤية المستقبلية التي تعزز من مكانة الجزائر".

ودعا الأمين العام للتجمّع الوطني الديمقراطي، إلى اختيار مرشحي حزبه في المجالس المحلية، مشيرا إلى أن تشكيلته السياسية "ستقوم بتنظيم دورات تكوينية لتحسين أداء ممثليها بهذه المجالس المنتخبة لتكون أداة حقيقية تساهم في تعزيز التنمية والتكفل باحتياجات المواطنين".

م. ي

جبهة القوى الاشتراكية

إشراك المواطن في اتخاذ القرارات المحلية

دعا الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أمس بولاية قالمة، المواطنين إلى مشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة لتجديد أعضاء المجالس الشعبية البلدية الولائية.

وأبرز أوشيش، خلال تجمّع شعبي نشطه بساحة الشهيد خليفة ختلة ببلدية وادي الزناتي، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أهمية المشاركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل واختيار الكفاءات القادرة على التسيير المحلي الأمثل للمجالس الشعبية البلدية والولائية بما يتماشى مع تطلّعات المواطنين في تحقيق تنمية محلية حقيقية.

وذكّر ذات المسؤول الحزبي، بأن رؤية تشكيلته السياسية في تسيير الجماعات المحلية تعتمد على مبدأ اعتبار المواطن شريكا في إدارة الشأن العام من خلال فتح المجال أمام المواطنين للمشاركة في مختلف القرارات المحلية ذات الصلة بحياتهم اليومية.

كما جدّد أوشيش، دعوته لتعزيز دور المجالس المحلية عبر توسيع صلاحيات المنتخبين لتمكينهم من اقتراح وتجسيد أفكارهم التنموية.

ف. ب

جبهة المستقبل

المحليات فرصة لاختيار الكفاءات الحاملة لأفكار واقعية

شدّد رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، أول أمس من ولاية المسيلة، على أن حسن تسيير المجالس المنتخبة يحتاج إلى خبرات وأفكار ومبادرات من شأنها تحويل الطاقات المحلية إلى قوة اقتراح تساهم في تعزيز مسار التنمية المحلية.

وخلال إشرافه على تجمّع شعبي بقاعة المحاضرات التابعة للمركز الثقافي الإسلامي "محمد الشريف قاهر" بعاصمة الولاية، في إطار اليوم 15 من الحملة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، أكد بوطبيق أن "حسن تسيير المجالس المنتخبة لا يقوم فقط على امتلاكها للصلاحيات الإدارية أو الميزانيات المالية، بقدر ما يحتاج إلى خبرات وأفكار ومبادرات، كفيلة بتحويل الطاقات المحلية إلى قوة اقتراح تساهم مباشرة في مسار التنمية المحلية".

وانطلاقا من ذلك، يُضيف، تعد الانتخابات المحلية "فرصة لاختيار الكفاءات الحاملة لأفكار ومشاريع حقيقية، من أجل تسيير المجالس المنتخبة".

م. ي

حزب صوت الشعب

عصرنة تسيير المدن ضمن الأولويات

أبرز رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أول أمس بالعاصمة، أهمية عصرنة تسيير المدن وتثمين المقومات السياحية ضمن البرنامج الانتخابي للحزب في محليات 28 نوفمبر الجاري، بالنظر لكونها أحد أهم أسس التنمية المحلية.

وخلال نشاط جواري له بالقصبة، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات المقبلة، أشار عصماني الى أهمية الانتقال إلى نمط التسيير الاقتصادي للبلديات، الذي يجعل منها فضاءات قادرة على خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل وتنويع مصادر المداخيل. واعتبر رئيس الحزب، أن تسيير المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة، يستدعي اعتماد آليات عصرية تتناسب مع حجمها وإمكانياتها، مشيرا في هذا الصدد إلى أهمية ترقية المؤهلات التاريخية والسياحية للمدن والترويج لها.

وأبرز المتحدث أن مترشحي حزبه سيعملون، في حال نيلهم ثقة المواطنين، على الاستفادة من حركية المجتمع المدني وإشراكه في تسيير الجماعات المحلية.

ك. ر

حزب التجديد الجزائري

أداء المنتخبين المحليين ينعكس بشكل مباشر على حياة المواطن

اعتبر رئيس حزب التجديد الجزائري، كمال بن سالم، أمس، بالبرواقية (ولاية المدية)، أن البلدية تمثل "اللبنة الأساسية للدولة"، مشيرا إلى أن أداء المنتخبين المحليين ينعكس بشكل مباشر على حياة المواطنين وظروفهم المعيشية.

وأوضح بن سالم، خلال تجمّع شعبي نشطه بقاعة السينما "أحمد الشريف قرطبي"، في إطار الحملة الانتخابية، أن البلدية تشكل "اللبنة أساسية للدولة، والقاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية الممارسة الديمقراطية"، باعتبارها "الخلية الأقرب إلى المواطن والفضاء الأول للتكفل بانشغالاته والاستجابة لاحتياجاته اليومية"، مضيفا أن "قوة التسيير المحلي تنعكس إيجابا على سكان البلدية".

أشار رئيس الحزب إلى وجود "تفاوت" في أداء المنتخبين على مستوى البلديات، مشيرا إلى أن "العبرة ليست في عدد العهدات بقدر ما تكمن في نوعية التسيير والنتائج المحققة لفائدة المواطنين".

ت. ي

حركة البناء الوطني

المحليات محطة هامة في مواصلة الإصلاحات

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أول أمس بغليزان، أن "الاستحقاقات المقبلة تشكل محطة هامة في مسار ترسيخ مؤسسات الدولة ومواصلة الإصلاحات ودفع عجلة التنمية المحلية"، داعيا إلى "ضمان نزاهة العملية الانتخابية وتعزيز الدور التنموي والاجتماعي للمنتخبين". وأبرز بن قرينة، خلال تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة "امحمد-اسياخم" بمدينة غليزان، في إطار اليوم الخامس عشر من الحملة الانتخابية الخاصة بمحليات 28 نوفمبر الجاري، أن المحليات المقبلة تشكل محطة مهمة في تعزيز دور المجالس المنتخبة ودفع التنمية المحلية.

وأشار إلى أن تشكيلته السياسية "تلتزم بإصلاح أساليب التسيير على بالمجالس المنتخبة وإحداث تغيير في الذهنيات"، بما يسمح بتحسين الأداء والاستجابة لانشغالات المواطنين.

ك. ي

تجمع أمل الجزائر

الشباب قوة فاعلة في تسيير البلديات

أبرزت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر، فاطمة الزهراء زرواطي، أول أمس من سوق أهراس، أهمية إشراك الشباب في تسيير البلديات، باعتبارهم قوة فاعلة لها أثرها في تفعيل وتجسيد برامج التنمية المحلية.

وفي تجمع شعبي بدار الشباب "محمد بوضياف" ببلدية تاورة، في إطار الحملة الانتخابية لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، تطرقت زرواطي إلى الدور المنوط بالمنتخبين الشباب في تحقيق تنمية محلية مستدامة، من خلال تثمين قدراتهم وفتح الآفاق أمامهم للمساهمة في تفعيل وتجسيد برامج التنمية المحلية، كما سلطت الضوء، على "الدور المحوري" الذي تضطلع به المجالس المنتخبة في توجيه مسار التنمية المحلية وتحديد أولوياتها، ما يستدعي "إسناد هذه المسؤولية إلى منتخبين تتوفر فيهم الكفاءة والقدرة على التكفل بانشغالات المواطنين ميدانيا".

م. ي

رافع لسيادة القانون ولانتقال طاقوي بخصوصية إفريقية.. عطاف:

الجزائر تدعو إلى إصلاح عميق للنظام الدولي

■ الانتقال الطاقوي التدريجي يعزّز القدرات الإنتاجية ويوفر فرص العمل
■ دعوة الشركات الأوروبية لاغتنام فرص الاستثمار في الجزائر وإفريقيا

دعا أحمد عطاف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، إلى إقامة نظام دولي متعدد الأطراف قائم على احترام المبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي، وإعلاء سيادة القانون، وتعزيز دور منظمة الأمم المتحدة باعتبارها الإطار المركزي للعمل متعدّد الأطراف، بما يضمن مشاركة عادلة وفعّالة لجميع الدول في معالجة القضايا والتحديات الدولية.

عادل . م



وشدّد عطاف في مداخلته في أشغال المائدة المستديرة حول "التحديات العالمية والمصالح المشتركة"، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والعشرين لاجتماع وزراء خارجية الدول الإفريقية ودول شمال أوروبا، التي افتتحت أشغالها، الخميس، بأوسلو، على ضرورة إحداث إصلاح عميق وشامل للنظام الدولي، بما يستجيب للتحوّلات المتسارعة التي يشهدها العالم، ويكرّس روح التضامن والتعاون والتكافل بين الأمم، ويؤسّس لنظام عالمي أكثر توازنا وعدلا وإنصافا، يعكس تطلّعات مختلف مناطق العالم، وفي مقدمتها القارة الإفريقية.

كما دعا أحمد عطاف، خلال مشاركته الخميس، في طاولة مستديرة خصّصت لقطاع الطاقة، إلى تبني مقاربات واقعية ومتوازنة للانتقال الطاقوي، تراعي خصوصيات الدول الإفريقية واحتياجاتها وأولوياتها الوطنية، وتضمن انتقالا تدريجيا وعقلانيا يسهم في خلق القيمة المضافة وتعزز القدرات الإنتاجية وتوفر فرص العمل، مستعرضا، التجربة الجزائرية في مجال الطاقة والجهود التي تبذلها الدولة لضمان أمنها الطاقوي.

هذه الجلسة التي شكلت "فرصة لتبادل الرؤى بشأن تعزيز الأمن الطاقوي في إفريقيا، وتطوير نماذج تنموية تجعل من الموارد الطاقوية رافعة للتحوّل الصناعي، وخلق الثروة واستحداث مناصب الشغل."

وأشار إلى أن "قطاع الطاقة في الجزائر أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني"، مسلّطا الضوء على الجهود التي تبذلها الدولة لضمان أمنها الطاقوي.

ودعا عطاف إلى "تبني مقاربات واقعية ومتوازنة للانتقال الطاقوي، تراعي خصوصيات الدول الإفريقية واحتياجاتها وأولوياتها الوطنية، وتضمن انتقالا تدريجيا وعقلانيا، مشيرا إلى أنه من شأن هذا الانتقال التدريجي الإسهام في خلق القيمة المضافة، وتعزيز القدرات الإنتاجية، وتوفير فرص العمل.

كما أتيحت لوزير الدولة فرصة اللقاء والتواصل مع عدد من ممثلي الشركات الناشطة في مجال الطاقة، حيث تبادل معهم وجهات النظر بشأن آفاق الاستثمار والتعاون في هذا القطاع، مستعرضا المؤهلات والإمكانات التي تزخر بها الجزائر، فضلا عن الفرص الواعدة التي تتيحها القارة الإفريقية في مجال الطاقة. ودعا عطاف، بالمناسبة، ممثلي هذه الشركات إلى اغتنام فرص الاستثمار والشراكة التي توفرها الجزائر وإفريقيا، بما يسهم في تعزيز حضورهم في الأسواق الإفريقية.

..ويلتقي نظراءه ويجدد دعم وحدة الصومال

كما أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية الجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، على هامش أشغال الدورة الثالثة والعشرين لاجتماع وزراء خارجية الدول الإفريقية ودول شمال أوروبا، لقاء مع نظيره التنزاني، محمود ثابت مومبو، حيث مثل اللقاء "فرصة لاستعراض التحضيرات الجارية للاستحقاقات الثنائية المقبلة، وتبادل وجهات النظر بشأن سبل الارتقاء بالعلاقات التاريخية التي تجمع الجزائر وتنزانيا، وتعزيز التعاون الثنائي وتوسيع آفاقه ليشمل مختلف المجالات ذات الأولوية والاهتمام المشترك".

وأجرى وزير الدولة، كذلك، محادثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية الصومال الفدرالية، عبد السلام عبدي علي، تركزت على تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات الأوضاع في القارة الإفريقية، لاسيما التطوّرات التي تشهدها منطقة القرن الإفريقي، إلى جانب تقييم واقع العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل الارتقاء بها. وبالمناسبة، جدّد عطاف دعم الجزائر لوحدة الصومال وسيادته واستقراره، وتضامنها مع جهوده في بناء مؤسساته وترسيخ الأمن والسلم على كامل أراضيه.

كما أجرى عطاف لقاء ثنائيا مع وزير الشؤون الخارجية لجمهورية غانا، صامويل أوكوجيتو أبياكاوا، وشكل اللقاء حسب بيان الوزارة، "سانحة لاستعراض واقع وآفاق العلاقات الثنائية بين البلدين، والتأكيد على الإرادة المشتركة للارتقاء بها إلى مستويات أرحب، وتكثيف التشاور والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، لا سيما على الصعيدين القاري والدولي".

كما جدد عطاف "استعداد الجزائر للعمل الوثيق مع جمهورية غانا من أجل تعزيز التنسيق والتحضير للاستحقاقات المقبلة على مستوى الاتحاد الإفريقي، لا سيما في ظل تولي غانا رئاسة المنظمة القارية خلال سنة 2027".

أساتذة وخبراء يؤكدون خلال مائدة مستديرة

مواجهة التحدّيات الأمنية بالساحل تتجاوز تأمين الحدود

■ مجاهد: قراءة الوضع في منطقة الساحل ضمن سياق جيوسياسي أوسع
■ جوهري: الأمن والاستقرار شرط أساسي لإطلاق مسارات التنمية

أبرز مشاركون في مائدة مستديرة، نظمها المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة حملت عنوان "تطور التموضع الدفاعي الجزائري في الساحل: من تحصين الحدود إلى الانتشار الاستراتيجي في النيجر"، أهمية المقاربة الجزائرية القائمة على التكامل بين الجوانب الاقتصادية والتنموية وكذا الأمنية، بما يعزّز دور الجزائر في دعم الاستقرار بمنطقة الساحل، لا سيما في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة.

ق . س

وأجمع المتدخلون، على أن مواجهة التحديات الأمنية في الساحل تقتضي اعتماد رؤية شاملة لا تقتصر على تأمين الحدود، بل تمتد إلى تعزيز التعاون بين دول المنطقة وتطوير مشاريع الربط الاقتصادي والبنى التحتية، بما يكرّس الأمن والاستقرار ويدعم التنمية.

وفي هذا السياق، تناول إسماعيل جوهري من جامعة الجزائر 3، في مداخلته الموسومة "تأمين الحدود البرية الجزائرية: ما هو دور الجيش الوطني الشعبي؟"، أهمية التحصين الاستراتيجي للحدود والتوزيع العقلاني للموارد والإمكانات البشرية، مبرزا أن تحقيق الأمن والاستقرار يشكل شرطا أساسيا لإطلاق مسارات التنمية والتعاون، إذ لا يمكن تصوّر تنمية مستدامة في غياب السلم والأمن، وفي هذا الإطار، ذكر بأهمية مساهمة الجزائر في استتباب الأمن والاستقرار باعتبارهما مدخلا لتعزيز التعاون مع دول الجوار، وفي إفريقيا عموما ودعم جهود التنمية بالقارة.

ومن جهته، تطرّق الإعلامي علي كفسي، في مداخلته المعنونة "الرؤية الإستراتيجية الجزائرية الجديدة تجاه النيجر: منعطف 2026 وحتمية بناء أمن جماعي في منطقة الساحل"، إلى أهمية تعزيز التعاون الجزائري-النيجري في مواجهة التحدّيات الأمنية، ضمن تصوّر يقوم على بناء أمن جماعي وتكثيف التنسيق بين دول المنطقة.

وشدّد، على ضرورة اعتماد الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية وتفعيل آليات التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات والمعلومات، مع ربط المسألة الأمنية بأبعادها التنموية والاقتصادية، بما يسمح بمعالجة التحديات بصورة متكاملة.

بدوره، أبرز الدكتور صالح صالحي من جامعة فرحات عباس سطيف 1 أهمية الربط الاستراتيجي والبنى التحتية في تعزيز الاندماج الإقليمي، من خلال تطوير شبكات الطرق والسكك الحديدية وخطوط الطاقة والبنى التحتية الرقمية، بما يدعم مكانة الجزائر كقطب إقليمي للطاقة والتجارة والعبور.

من جانبه، تناول الأكاديمي نبيل بوبية، من جامعة "محمد الصديق بن يحيى" بجيجل تطوّر العلاقات الجزائرية-النيجرية، مستعرضا جذورها التاريخية القائمة على التضامن وحسن الجوار والروابط الاجتماعية والثقافية والتجارية، وصولا إلى تعزيز التنسيق الأمني والدبلوماسي والتعاون في المجالات التنموية.

وفي ختام المائدة المستديرة، دعا المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، عبد العزيز مجاهد، إلى قراءة الأوضاع في منطقة الساحل ضمن سياق جيوسياسي أوسع، يمتد من الصحراء الغربية إلى الصومال، مع ضرورة فهم أدوار القوى الدولية الفاعلة في المنطقة وانعكاساتها على استقرارها.

أكد صدور وشيك للمرسوم التنفيذي.. بلعريبي:

رفع إعانة السكن الريفي إلى 110 مليون قريبا

■ انطلاق إنجاز برنامج "عدل 3" عبر جميع الولايات
■ تسجيل أزيد من نصف مليون سكن ضمن قانون المالية 2027

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعريبي، عن قرب نشر المرسوم الوزاري المحدد للبلديات المصنفة ضمن المناطق الجبلية عبر ولايات الشمال والهضاب العليا، وذلك في إطار تجسيد قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي برفع قيمة الإعانة المالية المخصصة للسكن الريفي إلى 1.1 مليون دج، أي 110 مليون سنتيم.

س . ي

وأوضح بلعريبي، في ردّه، أول أمس، على أسئلة أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس، سالم بالحسوف، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبة جيلالي، وعدد من أعضاء الحكومة، أن نشر المرسوم الوزاري بات وشيكا، مضيفا أن هذا النص سيحدّد المناطق بما يسمح بتخصيص الإعانة المالية المناسبة لكل منطقة.

ويأتي هذا الإجراء، تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية القاضي برفع إعانة السكن الريفي من 700 ألف دج إلى 1.1 مليون دج لفائدة البلديات المصنفة ضمن المناطق الجبلية بالشمال والهضاب العليا، ومن واحد (1) مليون دج إلى 1.1 مليون دج لفائدة بعض بلديات أقصى الجنوب، وقد استدعى تجسيد هذا القرار، مراجعة النصوص التنظيمية المتعلقة بتصنيف البلديات وفقا لطبيعتها الجغرافية، حيث تم سنة 2025 إنشاء فوج عمل مشترك بين وزارات السكن والمالية والداخلية لهذا الغرض.

وفي السياق ذاته، أشار الوزير إلى أن الزيادة في قيمة الإعانة المالية أدرجت ضمن قانون المالية لسنة 2027، الذي تضمن تسجيل عدد معتبر من إعانات السكن الريفي والبناء الذاتي في إطار التجزئات الاجتماعية.

من جهة أخرى، استعرض بلعريبي، التدابير التي اتخذها قطاعه لتسريع الإجراءات المتعلقة بالسكن الريفي، لا سيما التعليمة الوزارية التي حدّدت آجالا لكل مرحلة من مراحل تحرير الإعانات المالية لفائدة المستفيدين.

وتهدف هذه التدابير، إلى وضع حدّ للتأخر المسجل في توزيع البرامج على البلديات وإعداد قوائم المستفيدين والمصادقة عليها من طرف الولاة، فضلا عن تفادي التأخر في استصدار رخص البناء من قبل المصالح البلدية، وبخصوص البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3"، أفاد الوزير بأن البرنامج انطلق عبر جميع الولايات، بمساهمة مؤسّسات جزائرية، وذلك بعد استكمال الدراسات في آجالها وتوفر الأوعية العقارية، مشيرا في المقابل إلى تسجيل حالات عدم جدوى لبعض المناقصات في عدد من الولايات.

كما نوّه الوزير، بتسجيل إنجاز أكثر من نصف مليون وحدة سكنية ضمن قانون المالية لسنة 2027، موزعة عبر معظم ولايات الوطن، معتبرا أن ذلك يجسّد حرص رئيس الجمهورية على تكريس الطابع الاجتماعي للدولة، لا سيما في قطاع السكن.

تقرير جديد للمنظمة السويسرية غير الحكومية "سويس إيد" يكشف:

الإمارات وجهة رئيسية لتبييض الذهب غير المشروع

■ الإمارات استوردت خلال 2024 أكثر من 591 طن من الذهب غير المشروع
■ الكميات المستوردة تشمل 453 طن من الذهب المهرب من بلدان إفريقية

تواصل الإمارات، تكريس موقعها كوجهة رئيسية لتبييض الذهب غير المشروع وتدوير عائدات التهريب القادمة من القارة الإفريقية ومناطق النزاعات المسلحة، في ظل إخفاق لسلطاتها في فرض رقابة فعلية على تجارة المعدن النفيس، ما يكشف حجم التناقض بين الالتزامات المعلنة والواقع الذي يسمح باستمرار تدفق ثروات منهوبة ومصادر مشبوهة إلى أسواقها.

ق .س

كشف تقرير جديد للمنظمة السويسرية غير الحكومية "سويس إيد"، موسوم بـ"تبييض الذهب في الإمارات: لماذا لا تزال الإمارات العربية المتحدة مركزا إشكاليا لتجارة الذهب؟"، أن الإمارات استوردت خلال سنة 2024 ما لا يقل عن 591 طن من الذهب غير المشروع بقيمة تناهز 74 مليار دولار، في معطى يعيد طرح مسؤولية سلطات الدويلة الخليجية عن توفير بيئة تجارية تسمح باستمرار تداول الذهب المهرب والقادم من بؤر التوتر والنزاعات، بعيدا عن الضمانات الكافية للشفافية والتتبع والمساءلة.

ولفت التقرير، إلى أن هذه الكميات تشمل 453 طن من الذهب المهرب من بلدان إفريقية، بقيمة تقدر بـ 56,7 مليار دولار، فضلا عن 174,4 طن من الذهب القادم من مناطق النزاعات المسلحة ودول خاضعة لعقوبات دولية، مع استبعاد 36,8 طنا من الذهب السوداني التي سبق احتسابها ضمن الكميات القادمة من إفريقيا لتفادي التكرار.

وتثير هذه الأرقام، حسب المنظمة، تساؤلات بشأن فعالية آليات التتبع والرقابة المفروضة على سلاسل الإمداد، ومدى التزام الشركات العاملة في هذا القطاع بمعايير العناية الواجبة المتعلقة بمصدر المعدن النفيس.

وذكر التقرير، أن الإمارات اعتمدت منذ جانفي 2023 لوائح جديدة صادرة عن وزارة الاقتصاد، تتعلق بالعناية الواجبة في مجال التوريد المسؤول للذهب، غير أن نتائج التحقيق الذي أجراه خبيران من المنظمة، مارك أوميل وإيفان شولز، كشفت عن نقائص كبيرة في تطبيق هذه التدابير، حيث أظهرت الدراسة، التي استندت إلى 52 تقرير تقييم للفترة المرجعية الممتدة بين 2023 و2025، أن مؤسستين فقط من أصل المؤسسات التي شملها التقييم استوفتا جميع متطلبات الامتثال.

ونقل التقرير، عن مسؤول وحدة المواد الأولية في المنظمة، مارك أوميل، تأكيده أن نتائج البحث تثير قلقا بالغا، باعتبارها تكشف عن استمرار الإمارات كمركز لتداول الذهب المهرب والذهب القادم من مناطق النزاعات، ودعا مسؤول المشاريع المتعلقة بالمواد الأولية في المنظمة، إيفان شولز، مضافة "فالكامبي" إلى وقف استيراد الذهب من الإمارات، نظرا إلى الحجم الكبير للذهب غير المشروع الذي يعبر هذا البلد، وما ينطوي عليه ذلك من مخاطر مرتبطة بمصدر المعدن وسلامة سلاسل توريده.

وأوصت "سويس إيد"، مجموعة العمل المال (GAFI) بإعادة إدراج الإمارات ضمن القائمة الرمادية للولايات القضائية التي تعاني نقائص استراتيجية في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، في وقت تخضع فيه الإمارات حاليا لعملية تقييم متبادل جديدة من طرف المجموعة.

وتسلّط هذه المعطيات، الضوء على التحديات التي تواجه الجهود الدولية الرامية إلى ضمان شفافية تجارة الذهب، لاسيما في ظل تشابك شبكات التهريب وتعدّد مسارات انتقال المعدن النفيس من مناطق إنتاجه إلى مراكز التداول والتكرير العالمية، وما يطرحه ذلك من إشكالات تتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل النزاعات وحماية الموارد الطبيعية من الاستغلال غير المشروع.

الأولوية لولايات الجنوب في توظيف الأخصائيين.. آيت مسعودان:

مراجعة شروط وكيفيات ممارسة مهنة الطب

أفاد وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، بأن قطاعه يعمل على تنفيذ جملة من التدابير التي من شأنها تدعيم ولايات جنوب البلاد بالموارد البشرية المؤهّلة وتحسين نوعية الخدمات الطبية المتخصّصة بها، مشيرا إلى أن قطاعه يعمل على إعداد مرسوم تنفيذي لمراجعة شروط وكيفيات ممارسة مهنة الطب.

وفي جلسة علنية بمجلس الأمة، أول أمس، خصّصت لطرح الأسئلة الشفوية، أوضح الوزير أن القطاع اعتمد مقاربة خاصة ومستدامة لتعزيز التغطية الصحية في ولايات جنوب البلاد، بالنظر لخصوصيتها الجغرافية وتباعد تجمّعاتها السكانية وصعوبة استقطاب الموارد البشرية في بعض التخصّصات الطبية.

وتجسيدا لهذه المقاربة، قال الوزير، إنه يجري تنفيذ جملة من التدابير والإجراءات الرامية إلى تدعيم المؤسّسات الصحية بالولايات الجنوبية بالموارد البشرية المؤهلة، من بينها منح الأولوية لهذه الولايات في فتح المناصب المالية المخصّصة لتوظيف الأطباء الأخصائيين في إطار أداء الخدمة المدنية، بالإضافة إلى مواصلة برنامج تكوين الأطباء الأخصائيين لفائدة ولايات الجنوب والهضاب العليا.



وفي ردّه عن سؤال يتعلق بتنظيم مهنة الصيدلي، ذكر الوزير أن القطاع يعمل على إعداد مرسوم تنفيذي لمراجعة شروط وكيفيات ممارسة هذه المهنة، وهو الآن في مراحله الأخيرة، بالنظر لكون الشروط المعتمدة في النصوص الحالية لم تعد تتلاءم بالشكل الكافي مع متطلبات التغطية الصحية والتحوّلات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

ق. و

خلال تفقده مشتلة الصحراء بالوادي.. بداري:

وضع حلول مبتكرة تستجيب لخصوصيات الفلاحة بالجنوب

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، أهمية توجيه البحث العلمي نحو تطوير حلول مبتكرة تستجيب للخصوصيات الفلاحية والبيئية للمناطق الجنوبية.

ك. ي

ودعا الوزير، خلال تفقده مشتلة الصحراء التابعة لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي إلى توسيع نشاطها، ليشمل إنتاج بذور البطاطس، مع إعداد برنامج عمل بالتنسيق مع الهيئات الإدارية والمؤسّسات العمومية المعنية. وتعد هذه المؤسسة الفرعية الاقتصادية الأولى من نوعها وطنيا في مجال نشاطها، حيث تهدف إلى ربط البحث العلمي بالتطبيقات الاقتصادية والبيئية، من خلال تطوير أصناف نباتية وحلول ملائمة للزراعة في جنوب البلاد.

وتتربع المشتلة، على مساحة هكتار واحد، بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 100 ألف نبتة سنويا، وتضم حاليا 10 أصناف تشمل نحو 40 ألف نبتة، من بينها أصناف مثمرة وغابية، على غرار الموز القزمي والتين، إلى جانب نشاط تربية المائيات.

وشدّد الوزير، على ضرورة التوجه نحو إنشاء مشاريع مبتكرة في المجال الفلاحي، تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المنطقة وخصوصياتها، بما يسمح بتثمين نتائج البحث العلمي وتحويلها إلى مشاريع ذات قيمة اقتصادية.

من جهة أخرى، أشرف بداري، مرفوقا بوالي الولاية العربي بهلول، على تدشين الأرضية التقنية للتحاليل الفيزيائية والكيميائية بالمدرسة العليا للفلاحة بمدينة الوادي، والتي تضم مجموعة من المخابر الموجهة لإجراء التحاليل لفائدة الباحثين والطلبة بمختلف كليات جامعة الشهيد حمة لخضر، إلى جانب المهنيين وأصحاب المؤسسات العمومية والخاصة الناشطة في قطاعات الصناعة والصناعة التحويلية والفلاحة بشقيها النباتي والحيواني.

وتندرج هذه المنشأة، في إطار تعزيز انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي، ووضع إمكاناتها العلمية والتقنية في خدمة المؤسّسات والمتعاملين الاقتصاديين، بما يدعم التعاون بين الجامعة والقطاع الإنتاجي.

تجسيدا لمبدأ الدولة الاجتماعية الذي أكده رئيس الجمهورية.. حطاب:

رقمنة الإجراءات وتحديث الهياكل لتحسين خدمة المواطن

أبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، أن الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في تطوير منظومة الضمان الاجتماعي وحققت قفزة نوعية في مجال تحسين الخدمات.

ق. ا

وقال الوزير في تصريح صحفي، أول أمس بالبليدة، على هامش زيارة عمل وتفقد، مرفوقا بوالي البليدة، إن الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في تطوير منظومة الضمان الاجتماعي، وحققت قفزة نوعية في مجال تحسين الخدمات وعصرنة القطاع، لاسيما من خلال رقمنة مختلف الإجراءات وتحديث الهياكل، للسماح بتسهيل المعاملات الإدارية وتقريب الخدمات من المواطنين، مشدّدا بالمناسبة على ضرورة مواصلة هذه الجهود والارتقاء بمستوى الأداء بما يتماشى مع تطلعات المواطنين.

وفي هذا السياق، أشار إلى أن تدشين عدد من المرافق التابعة لقطاع الضمان الاجتماعي بالولاية يعكس التوجه نحو تطوير الخدمة العمومية وجعلها أكثر فعالية ونجاعة، بهدف تقديم خدمات متكاملة تستجيب لتطلعات المرتفقين.

كما دعا السيد حطاب، إلى مواصلة تحسين جودة الخدمات وتسريع التكفل بالمواطنين والعمال، ما من شأنه تعزيز دور الضمان الاجتماعي في ترسيخ التضامن والتماسك الاجتماعي، وتكريس مبادئ الدولة الاجتماعية التي تضع المواطن في صلب اهتماماتها.

وذكر الوزير، أنه تجسيدا لمبدأ الدولة الاجتماعية الذي أكده رئيس الجمهورية، السيد عبدالمجيد تبون، يولي قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي عناية كبيرة للجانب الاجتماعي ويحرص على ضمان الحماية الاجتماعية للمواطنين والعمال، ومن جهة أخرى، أبرز الوزير المؤهلات الكبيرة التي تزخر بها ولاية البليدة، لاسيما في المجال الفلاحي إلى جانب النسيج الاقتصادي والقطب الجامعي ومؤسّسات التكوين المهني، وهي عوامل من شأنها المساهمة في إحداث ديناميكية تنموية في عالم الشغل.

وأشرف حطاب، خلال هذه الزيارة، على تدشين مركز للدفع والمراقبة الطبية تابع للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ببلدية بوقرة، والذي يقدّم خدماته لسكان ثلاث بلديات، وهي بوقرة وحمام ملوان والأربعاء، كما عاين أشغال إنجاز مركز مماثل ببلدية أولاد يعيش يرتقب استلامه ودخوله حيز الخدمة مطلع السنة المقبلة.

وشملت الزيارة، عددا من المؤسسات الصناعية العمومية والخاصة، إلى جانب تفقد عدد من الهيئات التابعة للقطاع، على غرار الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.



رفع إعانات الجمعيات إلى 150 مليون دينار.. مولوجي:

توسيع فرص إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية

أبرزت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أول أمس، أن القطاع يتجه نحو مقاربة شاملة تمكن من تعزيز استقلالية الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوسيع فرص إدماجهم ومساهمتهم في مسار التنمية الوطنية.

كريمة. ت



وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصّصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضحت الوزيرة أن "جهود القطاع لا تقتصر على توفير خدمات التكفل والرعاية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بل تتجه نحو إرساء مقاربة شاملة ومستدامة، قوامها الانتقال من الرعاية إلى التمكين وتعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الفعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بما يكفل ترقية حقوقهم وتوسيع فرص إدماجهم ومساهمتهم في تنمية البلاد".

كما تطرقت أيضا، إلى محور التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحّد، مذكرة بأنه وتجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان رعاية شاملة لهذه الفئة، تم استحداث المركز الوطني للتوحد الذي يعد بمثابة هيئة مرجعية تتولى تنفيذ ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للتوحد، فضلا عن الاضطلاع بمهام البحث والتكوين والدعم التقني ومرافقة الأسر وتطوير البرامج البيداغوجية، وأشارت في هذا الإطار، إلى أنه تم إعداد برنامج بيداغوجي وتربوي بمعايير علمية مضبوطة، بالتنسيق مع خبراء جزائريين من داخل الجزائر وخارجها.

ولضمان تنفيذ هذا البرنامج، نظمت ورشات تكوينية، "استفاد منها أزيد من 1800 مشارك من قطاع التضامن الوطني وممثلين عن قطاع التربية الوطنية وجمعيات وأولياء الأطفال المعنيين"، حيث تأتي هذه الورشات ضمن المساعي الرامية إلى "توحيد المقاربات العلمية والبيداغوجية ذات الصلة باضطراب طيف التوحد وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية، من خلال مرافقة المتدخلين ميدانيا وتزويدهم بالمعارف الحديثة والآليات المنهجية والتقنيات التربوية الملائمة".

على صعيد آخر، أوضحت الوزيرة أن القطاع يواصل دعم الجمعيات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي، مستدلة في ذلك باستفادة "83 جمعية من إعانات مالية هذه السنة، منها 17 جمعية تنشط في مجال التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحّد"، كما تم، في ذات المنحى، رفع الغلاف المالي المخصص لإعانات الجمعيات بعنوان سنة 2027، إلى 150 مليون دينار، مع العمل على تعزيز قدرات الحركة الجمعوية ومرافقة مبادراتها ومشاريعها وتثمين إسهاماتها في التكفل بالفئات المستهدفة وترقية العمل الاجتماعي والتضامني، مثلما أفادت به مولوجي.

تهدف إلى ضمان سلامتهم في الفضاء الرقمي.. مشري:

خلية لليقظة السيبرانية لحماية وترقية الطفولة

أعلنت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، عيدة مشري، عن تنصيب خلية اليقظة السيبرانية للهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، كآلية مؤسساتية لتعزيز حماية الأطفال في الفضاء الرقمي.

وفي كلمة لها، أمس الأول، خلال لقاء إعلامي نظمته الهيئة بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل المصادف لـ20 نوفمبر من كل عام، أوضحت السيدة مشري أن استحداث خلية اليقظة يشكل "خطوة نوعية ولبنة إضافية في مسار تعزيز منظومة حماية الطفولة في بلادنا"، من خلال "إرساء آلية مؤسساتية تعنى باليقظة والرصد والتنسيق وتساهم في التعرف المبكر على المخاطر التي تهدد الأطفال في الفضاء الرقمي".

وفي ذات السياق، أبرزت مشري "العناية التي توليها الجزائر تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مجال حماية وترقية الطفولة، ولتعزيز حماية هذه الفئة من المخاطر المرتبطة بالفضاء الرقمي". وأشارت إلى أن خلية اليقظة السيبرانية تشكل "فضاء مؤسّساتيا للعمل المشترك وآلية فعالة لتبادل المعلومات والخبرات وتعزيز التنسيق، بما يسهم في تطوير استجابة جماعية أكثر نجاعة وفعالية لمختلف التهديدات الرقمية التي قد تستهدف الأطفال"، مشدّدة على أن حماية الطفولة "مسؤولية وطنية وإنسانية مشتركة، تتطلب الالتزام والتعاون والعمل المتواصل".

ولفتت مشري، إلى أن حماية الأطفال في الفضاء الرقمي تقتضي تمكين هذه الفئة من توظيف هذا الفضاء بصورة آمنة مع صون حقها في الوصول إلى ما تتيحه من فرص وإمكانات، بهدف "وقايتها من مختلف أشكال الاستغلال والعنف والابتزاز الرقمي وسائر الممارسات التي قد تهدد سلامة الطفل النفسية والجسدية".

وأشارت المتحدثة إلى أن إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل هذه السنة يشكل "مناسبة متجددة نستحضر من خلالها مسؤوليتنا الجماعية تجاه أطفالنا ونجدد التزامنا بحماية حقوقهم وصون كرامتهم، وضمان تنشئتهم في بيئة آمنة وسليمة تكفل لهم النمو والتطوّر في كنف الحماية والرعاية". للإشارة، تم خلال هذا اللقاء تقديم عرض حول الإطار القانوني لخلية اليقظة السيبرانية ونظام عملها وتشكيلتها، مع التطرق إلى بعض آليات حماية الطفولة التي وضعتها الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة على غرار الخط الأخضر 11/11، و"ألو طفولة".

ي. س

خلال ندوة حول مسيرتها في نصرة الثورة الجزائرية.. تاشريفت:

"إيلين" نموذج للتضامن مع كفاح شعب من أجل حريته

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، في كلمة تلاها نيابة عنه رئيس الديوان بالوزارة، كريم بلحداد، أن استذكار المناضلة إيلين مختفي، يمثل "مناسبة لاستحضار مآثر أصدقاء الثورة الجزائرية الذين وقفوا إلى جانب الشعب الجزائري في واحدة من أصعب مراحل تاريخه". جاء ذلك خلال ندوة نظمتها الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، حول مسيرة هذه المناضلة الأمريكية الراحلة، المناهضة للاستعمار ودورها في نصرة الثورة الجزائرية وإيصال صوتها الى مختلف أنحاء العالم.

كريمة. ت

وأشار الوزير، إلى أن حصول إيلين مختفي على الجنسية الجزائرية قبل وفاتها يشكل "اعترافا بما جمعها بالجزائر من روابط ومواقف وارتباط وجداني عميق"، مضيفا أن الراحلة التي كرّست جهودها لخدمة القضية الجزائرية ومبادئ التحرر، تمثل "نموذجا للتضامن الإنساني مع كفاح شعب من أجل حريته"، مؤكدا أن "الجزائر لا تنسى أصدقاء ثورتها" وأن تخليد مواقفهم يندرج "ضمن واجب الوفاء التاريخي وحفظ الذاكرة الوطنية للأجيال القادمة".

كما ثمّن مبادرة الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية بتنظيم هذه الندوة، أمس الأول، معتبرا أن مثل هذه اللقاءات تساهم في "إحياء الذاكرة التاريخية وتوطيد جسور الصداقة والتواصل بين الجزائر وأصدقائها عبر العالم".

من جهته، أبرز الأمين العام للجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، ناصر بلقاسم، المسيرة النضالية للراحلة إيلين مختفي، واصفا إياها بـ"صوت الحرية الأمريكي الذي نبض في قلب الثورة الجزائرية، مذكرا بالتحاقها سنة 1960 ببعثة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في نيويورك وتكريس قلمها وصوتها للدفاع عن القضية الجزائرية.

وأشار المتحدث، إلى أن علاقة إيلين مختفي بالجزائر "لم تكن مجرد تعاطف عابر، بل تحوّلت إلى التزام نضالي وحياتي ارتبط كذلك برفيق دربها المجاهد والكاتب مختار مختفي، مبرزا أن الراحلة خلفت إرثا تاريخيا من أبرز محطاته مذكرتها التي تحمل عنوان "الجزائر عاصمة الثورة: من فانون إلى الفهود السود"، كما توقف عند منح الراحلة الجنسية الجزائرية بموجب مرسوم رئاسي قبيل رحيلها في سبتمبر 2026، معتبرا ذلك "تتويجا لمسيرة طويلة من الوفاء للجزائر وتقديرا لمواقفها في خدمة قضيتها التحررية".

من جانبها، أبرزت الباحثة الأمريكية، مورا ماك كلايت، "أهمية الأرشيف الفوتوغرافي المرتبط بالثورة الجزائرية، لا سيما الصور التي التقطتها المصورتان الصحفيتان الأمريكيتان كاثرين أبديغراف وديكي تشابيل، مشيرة إلى أن إيلين مختفي "كانت وراء الوصول إلى إحدى هذه المجموعات التي توثق جوانب من الثورة والحياة اليومية في الجزائر في تلك الفترة".

كما تناولت مورا ماك كلايت، تجربة إيلين مختفي في وكالة الأنباء الجزائرية التي شكلت بالنسبة إليها "وسيلة لنقل ما كان يحدث من منظور جزائري، مستفيدة من معرفتها بالمجتمع الجزائري وبالحركة الوطنية ومن إدراكها لأهمية مواصلة النضال من أجل التحرر في الجزائر وفي القارة الإفريقية وفي أنحاء العالم".

أشاد بأدائه وتماسك القطاعات خارج المحروقات.. البنك الدولي:

اقتصاد الجزائر بقدرة حقيقية على الصمود

■ الجزائر تمتلك مقومات بناء اقتصاد أكثر تنوّعا وتنافسية ■ ارتفاع الاستثمار العمومي والنمو خارج المحروقات
■ نمو إجمالي الناتج المحلي للجزائر 3,7٪ في 2026 ■ انخفاض التضخم وتقلّص عجز الميزانية والحساب الجاري



أشاد البنك الدولي في آخر تقرير له بصمود الاقتصاد الجزائري، ولاسيما القطاعات خارج المحروقات، خلال سنة 2025، بفضل الاستثمار العمومي والطلب المحلي القوي.

ق. ا

ووفقا لعدد خريف 2026 من تقرير رصد الوضع الاقتصادي في الجزائر الصادر عن البنك الدولي، بعنوان "إيرادات المحروقات والصمود المالي"، فقد "سجل الاقتصاد الجزائري نموا يقدر بنسبة 3,8٪ سنة 2025، مدفوعا بمستوى مرتفع من الاستثمار العمومي"، وقد قاد النشاط صمود القطاعات خارج المحروقات التي نمت بنسبة 4,2٪، في حين حقق قطاع المحروقات تقدّما بنسبة 1,5٪ وبذلك، وتبقى المؤسسة المالية الدولية على توقعاتها السابقة للنمو في الجزائر لسنتي 2025 و2026 دون تغيير.

واعتبر البنك الدولي، أن الأداء المسجل كان مدفوعا بـ"طلب محلي دينامیكي، يغذيه الاستثمار العمومي واستهلاك خاص قوي"، مضيفا أن التضخم انخفض في عام 2025 إلى 1,4٪، "وهو أدنى مستوى له منذ سنوات"، وتشير المؤسسة الدولية إلى أن عجز الميزانية تقلص إلى 10,4٪ من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 14٪ في 2024، "مدعوما بتماسك الإيرادات خارج المحروقات، بما فيها توزيعات أرباح استثنائية من المؤسسات العمومية".

وقالت جميلة حاج باي أوغلو، الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي في الجزائر، في بيان نشره البنك أول أمس، على موقعه الإلكتروني: "أظهرت الجزائر قدرة حقيقية على الصمود، مع تماسك النمو بشكل جيد خارج قطاع المحروقات"، وتمتلك الجزائر، وفقا لها، "المقوّمات الأساسية لبناء اقتصاد أكثر تنوّعا وتنافسية، وستؤدي خيارات السياسات العمومية المقبلة دورا حاسما في مواصلة إطلاق المزيد من إمكاناتها".

وفيما يتعلق بالآفاق الاقتصادية الواردة في التقرير، تشير التوقعات إلى أن "نمو إجمالي الناتج المحلي سيبلغ 3,7٪ في 2026، مع انتعاش إنتاج المحروقات، بارتفاع بنسبة 3,8٪، عقب تخفيف حصص الإنتاج في منظمة أوبك"، كما تشير التوقعات إلى أن عجز الحساب الجاري "سيتقلص بصورة ملموسة إلى 2,9٪ من إجمالي الناتج المحلي سنة 2026، مدعوما ببيئة أكثر مواتاة لأسعار المحروقات".

ويعتبر البنك الدولي، أن تقلص عجز الميزانية "يعد مؤشرا مشجعا يبرهن على قدرة الجزائر على تعبئة مصادر تمويل تتجاوز إيرادات المحروقات وحدها".

أبدى ارتياحه لتقدّم أشغال المشروع.. جلاوي:

التعبئة لاستكمال توسعة الميناء الفوسفاتي في الآجال

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، على ضرورة مواصلة التعبئة وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين لضمان استكمال مشروع توسعة ميناء عنابة الفوسفاتي وتسليمه في مواعيده المقرّرة، جاء ذلك خلال زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية عنابة من أجل الوقوف على سير أشغال الرصيف المنجمي المندرج ضمن مشروع الفوسفات المدمج، الهادف إلى الرفع من قدرات نقل وتصدير هذه المادة الاستراتيجية.

سميرة عوام

خلال تفقده لمختلف الورشات والوسائل المادية والبشرية المجندة، وقف الوزير على التقدّم المحقق في البنية التحتية للرصيف الذي يمتد على مسافة 1600 متر وترافقه أرضية خلفية تتربع على مساحة 82 هكتارا، وعن مدى تطوّر أشغال المشروع تم دق 1180 وتد من إجمالي 1322 وتد مبرمج بمعدل يومي يتراوح بين 7 و10 أوتاد، مع استمرار أشغال البنية الفوقية من خلال تركيب 107 عارض خرساني مسلح وإنجاز 880 بلاطة مسبقة الصنع، تحضيرا لصبّ خرسانة البلاطة العلوية.

وفي الجانب البحري من المشروع، عاين جلاوي والمسؤولين عن مشروع الرصيف المنجمي على متن الباخرة الصينية المتخصصة "تونجون"، عمليات الجرف والردم الرملية للوصول بالحوض إلى عمق 16 مترا تحت مستوى سطح البحر وخلال عرض تقني مفصل قدم على متن السفينة التي تبلغ طاقتها التشغيلية 35 ألف متر مكعب يوميا.

وفي هذا السياق، تم استعراض تجهيزاتها التكنولوجية الحديثة المعتمدة لأول مرة في الجزائر، وفي مقدمتها نظام المراقبة والإدارة الذكية للتحكم الآلي والفوري في عمليات الجرف والضخ والردم عبر تقنيات ملاحة واتصال وتحديد مواقع متطورة، إلى جانب نظام اشتغالها بالوقود المزدوج (الميثانول والديزل) لترشيد الطاقة وتقليص الانبعاثات البيئية، وقدرتها على العمل في ظروف بحرية ومناخية صعبة وعلى أعماق تتراوح بين 6 و120 متر، حيث جرى إلى غاية اليوم حفر 11 مليون متر مكعب من الأتربة من أصل 13 مليون متر مكعب مبرمجة.

وعلى صعيد متصل، وصلت عمليات الردم باستعمال الرمال البحرية إلى حدود 2.3 مليون متر مكعب على مستوى المنصة الخلفية، وقد تجاوزت عتبة 3.4 مليون متر مكعب في حجمها الإجمالي، مدعومة بتقنيات المعالجة الاهتزازية للتربة الرملية والمصارف العمودية مسبقة الصنع لضمان صلابة الأرضية والتحكم في هبوط التربة. كما تتواصل أشغال تمديد الحاجز المائي القديم عبر وضع زهاء 4.32 مليون طن من الحجارة من أصل 5.5 مليون طن مبرمجة، مدعمة بالصخور والكتل الخرسانية الثقيلة للوقاية من الأمواج والتيارات البحرية، وهو ما دفع الوزير للتنويه بالوتيرة المسجلة، خاصة بعد تدعيم الورشة بباخرة ثانية متخصصة لدق الأوتاد وتأمين الأشغال البحرية.

استحداث أمانة لمتابعة تجسيد أهدافه.. أرحاب:

إعلان وهران خارطة طريق إفريقية لتطوير مهارات القارة

أكدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، أول أمس، أن إعلان وهران حول مستقبل المهارات في إفريقيا، الذي صادقت عليه 29 دولة مشاركة في المنتدى الإفريقي لسياسات المهارات، يشكل ورقة سياسية هامة ستتبع بإعداد برنامج استراتيجي عملي ومخطط تنفيذي لتجسيد مضامينه وأهداف بما يسمح بتطوير التكوين المهني وتوحيد السياسات المتعلقة به على مستوى القارة.

م. ر

وأوضحت الوزيرة، على هامش إشرافها على اختتام الأولمبياد الإفريقي للمهن 2026، بوهران، أن تجسيد هذا الإعلان سيتوج بإنشاء أمانة خاصة تتولى متابعة تنفيذ الاستراتيجية ورسم معالمها العملية، وتحويل توجهاتها إلى خطط وبرامج ملموسة تستفيد منها الدول الإفريقية.

وأضافت المتحدثة، أن تنظيم هذه التظاهرة، التي جرت تحت رعاية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يجسد رؤيته واستراتيجيته الرامية إلى ترقية قطاع التكوين المهني، وتشجيع الشباب على تطوير مهاراتهم وتعزيز روح المنافسة لديهم، إلى جانب إبراز أهمية هذا القطاع بالنسبة للشباب والاقتصاد الوطني.

ونوّهت أرحاب بالمستوى العالمي الذي ميز المنافسات، بشهادة الخبراء الحاضرين، مؤكدة أن الجزائر اكتسبت من خلال هذا الموعد القاري خبرة في التنظيم واحترام المعايير العالمية المعتمدة، فضلا عن الدروس والخبرات التي من شأنها المساهمة في تحسين مستوى التكوين المهني. من جهته، أشاد رئيس المنظمة العالمية للمهارات، فرانسيس هوران، بمستوى التنظيم، معتبرا إياه ممتازا بالنسبة لطبعة ثانية، ومؤكدا مواصلة العمل مع الجزائر للارتقاء بالمنافسات وتعزيز جودة التكوين عبر القارة الإفريقية، مع تطلع المنظمة إلى تنظيم منافسة إفريقية للمهارات كل سنتين.

وكانت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين قد أشرفت، مساء أول أمس، على مراسم اختتام الأولمبياد الإفريقي للمهن 2026، الذي احتضنه مركز المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران على مدار أربعة أيام، بمشاركة زهاء 600 متنافس يمثلون 18 دولة إفريقية في 45 تخصصا مهنيا، وشهد حفل الاختتام تكريم المتوجين بالمراكز الثلاثة الأولى في مختلف التخصصات، بإجمالي 135 فائز، فيما استقطبت التظاهرة قرابة 40 ألف زائر، وساهم في تنظيمها أكثر من 400 متطوع، وعبر عدد من المتوجين، عن سعادتهم بهذا الإنجاز، مؤكدين عزمهم على مواصلة الاجتهاد وتطوير مهاراتهم لتحقيق المزيد من النجاحات مستقبلا.

وفي هذا الإطار، أعرب زروقي محمد إسلام، المتربص بمركز التكوين المهني "شاذلي بن دحمان" بولاية سعيدة، عن سعادته بتتويجه بالمرتبة الأولى في تخصص كهرباء السيارات ضمن الأولمبياد الإفريقي للمهن، داعيا الشباب إلى الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني والعمل على صقل مهاراتهم، بما يمكنهم من تقديم الأفضل والمساهمة في خدمة الوطن.

من جهته، عبر المتنافس التونسي أسامة العويني، المتربص في تخصص الخيازة، عن فرحته الكبيرة بإحرازه المرتبة الأولى في منافسة عرفت مشاركة 23 متنافسا.

مُقاربة شاملة تقوم على تكثيف التواصل المباشر.. شايب:

إشراك أبناء الجالية في تجسيد مشاريع اقتصادية ملموسة

■ مداحي: إمكانيات سياحية مفتوحة للاستثمار أمام أبناء الجالية

أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أول أمس، على أهمية تثمين الخبرات والكفاءات والقدرات الاستثمارية لأبناء الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مساهمتهم في تطوير هذا القطاع.

كريمة. م

أشرف كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، بمعية وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، على لقاء تفاعلي عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، مع متعاملين اقتصاديين ومستثمرين وحاملي مشاريع من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بعدد من الدول الأوروبية، خصص لاستعراض فرص الاستثمار السياحي بالجزائر وبحث سبل تعزيز مساهمة أبناء الجالية الوطنية بالخارج في تطوير هذا القطاع الهام، حسبما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية. أوضح البيان، أن تنظيم هذا اللقاء "يندرج في سياق الجهود المبذولة، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد، من أجل تعبئة إمكانات الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية الوطنية، من خلال اعتماد مقاربة شاملة تقوم على تكثيف التواصل المباشر مع المتعاملين الاقتصاديين وحاملي المشاريع من أبنائها وتشجيعهم على اغتنام الفرص الاستثمارية المتاحة، وفي مقدمتها الفرص التي يوفرها القطاع السياحي".

وخلال هذا اللقاء التفاعلي، جدّد شايب التأكيد على أهمية "تثمين الخبرات والكفاءات والقدرات الاستثمارية لأبناء الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مساهمتهم في تطوير هذا القطاع"، مبرزا المساعي التي تبذلها الحكومة لتطوير الأطر والآليات الملائمة لتعبئة هذه الإمكانات وتوجيه مساهمات الجالية بصورة فعالة نحو تجسيد مشاريع اقتصادية ملموسة.

ومن جانبها، أبرزت مداحي "المكانة الاستراتيجية التي يحتلها القطاع السياحي ضمن جهود تنويع الاقتصاد الوطني"، مستعرضة الإمكانات السياحية الهائلة والمتنوّعة التي تزخر بها الجزائر والفرص الواعدة والمجالات المفتوحة للاستثمار أمام أبناء الجالية الوطنية بالخارج، في ظل ما يوفره الإطار القانوني والمؤسساتي من تسهيلات وتحفيزات لتشجيع الاستثمار وتطوير النشاط السياحي. كما أبرزت أهمية استقطاب الخبرات والكفاءات المتوفرة لدى أبناء الجالية الوطنية بالخارج، لا سيما في مجالات تكنولوجيات الاتصال والتسيير والإدارة الحديثة والاستفادة من تجاربهم المهنية في تعزيز الجهود الجارية لعصرنة النشاط السياحي والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.

جلاوي يؤكد تسريع الوتيرة لاستلام الخط المنجمي السككي

استكمال منشآت مقطع بوشقوف عين سنور قبل نهاية الشهر الجاري

أبرز وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أول أمس بقالمة، بأنه من المرتقب أن يتم قبل نهاية نوفمبر الجاري استكمال عملية إنجاز كافة المنشآت الفنية المقدر عددها بـ 30 على مسار المقطع الممتد من بوشقوف (قالمة) إلى عين سنور (سوق أهراس)، ضمن مشروع ازدواجية تصحيح وعصرنة الخط المنجمي السككي الشرقي الرابط بين ولايتي عنابة وتبسة، على مسافة 422 كلم.

واعتبر السيد جلاوي، خلال متابعته لعرض حال حول مدى تقدّم الأشغال بهذا المقطع على مستوى بلدية بوشقوف رفقة والي قالمة سمير شيبان، ضمن زيارة عمل وتفقد لذات الولاية، بأن الفترة المتبقية من الشهر الجاري كافية لإتمام الأشغال القليلة المتبقية بهذا العدد من المنشآت الفنية، التي استكملت الأشغال الكبرى بها والمتوزعة على مسار السكة الحديدية بالمقطع الرابط بين بوشقوف وعين سنور على مسافة 72 كلم منها 40 كلم بإقليم ولاية قالمة الذي تتواجد به 15 منشأة فنية كبرى (13 جسرا ونفقين أرضيين).

وثمّن الوزير، بعين المكان الوتيرة الجيدة للأشغال الجارية على مستوى هذا المقطع الذي يدخل ضمن الشطر الأوسط بوشقوف - الدريعة (سوق أهراس) الممتد على مسافة 171 كلم من مشروع الخط المنجمي والتي سمحت لحد الآن باستكمال كافة الأشغال الكبرى المتعلقة بإنجاز المنشآت الفنية المذكورة، إضافة إلى فتح كامل الرواق المخصص لاحتضان خط السكة الحديدية واستكمال أغلب أشغال التسطيح وتسوية الأرضية به.

وعاين وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية خلال الزيارة مختلف ورشات الإنجاز بين بلديتي بوشقوف ومجاز الصفاء بإقليم الولاية، حيث وقف فيها على انتهاء الأشغال بالممر السفلي المنجز ببلدية بوشقوف، وكذا انتهاء الأشغال بكل من الجسر رقم 1 الممتد على طول 667 متر والجسر رقم2 الممتد على طول 500 متر ببلدية مجاز الصفاء مع معاينته للتحضيرات الجارية لوضع السكة الحديدية على مستوى الجسر رقم4 الذي يمتد على طول يفوق 350 متر وكذا مواقع متفرقة أخرى على مسار المقطع المتواجد بإقليم الولاية من الخط المنجمي السككي الشرقي.

ق. ا

وقف على واقع العلاقات الاقتصادية بين البلدين

كورتل يبحث تعزيز التعاون مع سفير ماليزيا

استقبل وزير الصناعة، فريد كورتل، أول أمس، بالعاصمة، سفير ماليزيا لدى الجزائر، ريزالي إروان محمد مازلان، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين.

وأفاد بيان للوزارة، أن اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، شكل فرصة للوقوف على واقع العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين، وبحث سبل تعزيزها، بما يسهم في الارتقاء بالشراكة الثنائية إلى مستوى العلاقات المتميزة التي تجمع الجزائر وماليزيا.

كما تناول الجانبان، آفاق الاستثمار وتشجيع المتعاملين الاقتصاديين على تجسيد مشاريع صناعية مشتركة، إلى جانب تبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

م. ر

طالب مجلس الأمن بالتدخل الفوري

البرلمان العربي يُدين عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة

أدان البرلمان العربي، أول أمس، إعلان الاحتلال الصهيوني عن عدوان جديد على وسط قطاع غزة، واستهداف مربعات سكنية مأهولة، معتبرا ذلك تصعيدا عسكريا خطيرا يهدد حياة المدنيين ويندر بتفاقم الكارثة الإنسانية التي يعيشها أبناء القطاع، ويشكل انتهاكا صارخا لاتفاق وقف إطلاق النار والتزاماته، كما ندد باستمرار توغلات قوات الاحتلال الصهيوني داخل الأراضي السورية، وما يرافقها من اعتداءات متكررة بحق المدنيين، التي تستهدف فرض واقع احتلالي جديد بالقوة.

ق . د



وفي هذا الخصوص، حذر البرلمان العربي في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، من مغبة استمرار هذا العدوان وتوسيع نطاقه، وما يترتب عليه من استشهاد المزيد من أبناء الشعب الفلسطيني وتهجير المواطنين من مناطق سكنهم وتقييد حركة المدنيين، مؤكدا أن استمرار الاحتلال في التصعيد العسكري وفرض وقائع ميدانية جديدة يمثل استخفافا بالمجتمع الدولي وتحديا سافرا للإرادة الدولية والجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

كما طالب البرلمان العربي، المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الأمن، بالتدخل الفوري والعاجل لإلزام الاحتلال بوقف هذا العدوان فورا ومنع توسيع نطاقه وتوفير الحماية الدولية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وضمان حرية تنقلهم وعدم المساس بمناطق سكنهم، محذرا من أن الصمت الدولي إزاء هذا التصعيد يشجع الاحتلال على مواصلة انتهاكاته ويمثل تراجعا خطيرا عن مسؤوليات المجتمع الدولي في حماية المدنيين وصون الأمن والسلم الدوليين.

وأكد أن قطاع غزة لا يحتمل مزيدا من الاعتداءات والدمار والتهجير، وأن أي محاولة لفرض واقع جديد بالقوة أو تقويض اتفاق وقف إطلاق النار يجب أن تواجه بموقف دولي حازم وإجراءات رادعة، وفي السياق ذاته، أدان البرلمان العربي استمرار توغلات قوات الكيان الصهيوني داخل الأراضي السورية، ولا سيما في ريفي محافظتي القنيطرة ودرعا، وما يصاحبها من اعتداءات وانتهاكات متكررة بحق المدنيين، مؤكدا أن هذه الممارسات تمثل انتهاكا سافرا لسيادة سوريا، وخرقا واضحا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحذر البرلمان العربي، في بيان، من خطورة استمرار هذه التوغلات والاعتداءات وتكرارها وما تعكسه من محاولات لفرض واقع احتلالي جديد بالقوة داخل الأراضي السورية، بما ينذر بتداعيات خطيرة على أمن البلاد واستقرارها، ويهدّد بتوسيع دائرة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، وأكد أن استمرار هذه الممارسات والانتهاكات لا يمكن أن يعطي أي حقوق للاحتلال أو يضفي أي شرعية على وجوده، وأن سيادة الدول ووحدة أراضيها تظل مبادئ ثابتة لا يجوز المساس بها أو الالتفاف عليها. وطالب البيان، المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن بتحمّل مسؤولياته القانونية والسياسية والتحرك لوقف هذه الانتهاكات وإلزام الاحتلال الصهيوني بالوقف الفوري لجميع توغلاته واعتداءاته والانسحاب الكامل من الأراضي السورية واحترام اتفاق فض الاشتباك لعام 1974 بما يضمن صون سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

بمناسبة يومهم العالمي.. الخارجية الفلسطينية:

وقف الانتهاكات بحق أطفال فلسطين مسؤولية دولية جماعية

أبرزت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن حماية أطفال فلسطين التزام قانوني دولي لا يحتمل التأجيل، وأن وقف جرائم الاحتلال بحقهم ومساءلة مرتكبيها مسؤولية دولية جماعية.

ق . د

وقالت الوزارة، في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للطفل، إن أطفال فلسطين ليسوا استثناء من منظومة الحماية الدولية، وأن حقوقهم في الحياة والحرية والأمان والكرامة والتعليم والصحة وتقرير المصير، والحماية من جميع أشكال العنف والانتهاكات، حقوق أصيلة ومكفولة بموجب قواعد القانون الدولي، ولا يجوز إخضاعها لأي اعتبارات سياسية أو الانتقاص منها.

وشددت الخارجية الفلسطينية، على أن استمرار جرائم وانتهاكات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة يشكل "اختبارا حقيقيا لمدى جدية المجتمع الدولي في الوفاء بالتزاماته القانونية والإنسانية، ويستوجب تحركا دوليا عاجلا وفاعلا لوقف هذه الجرائم، وضمان المساءلة وعدم إفلات مرتكبيها من العقاب".

وأشارت إلى أن أطفال فلسطين لا يزالون يواجهون واحدة من أشد الكوارث الإنسانية التي شهدتها الطفولة في التاريخ المعاصر، في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني وجرائمه الممنهجة، بما فيها جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة. وأضافت أن حماية الأطفال الفلسطينيين مسؤولية والتزام قانوني دولي "لا يقبل التأجيل أو التجزئة"، مطالبة المجتمع الدولي والدول الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، والأمم المتحدة ووكالاتها وأجهزتها المختصة والمنظمات الدولية والإنسانية، بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات فورية وملموسة تشمل العمل على إنهاء الاحتلال الصهيوني غير القانوني، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال.

ضمن إعلان شنجن التاريخي

الصين وروسيا وأمريكا يتعهدون بسلام بلا حروب

اعتمد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ، "إعلان سلام" في ختام قمة ثلاثية غير مسبوقة.

وعقب يومين من المحادثات، على هامش اجتماع قادة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، بمدينة شنتشن، جنوب الصين، شدّد الرؤساء الثلاثة، أمام الصحفيين، على الطابع التاريخي لهذا اللقاء.

وفي إعلان تناقلته وسائل الإعلام، التزمت الصين والولايات المتحدة وروسيا، وهي الدول الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بالعمل من أجل تحقيق "الاستقرار الاستراتيجي"، مع إبداء نيتها الشروع في "حوار بشأن الحد من المخاطر النووية ومنع الانتشار النووي".

وقال دونالد ترامب في مستهل هذا اللقاء: "إننا نعمل حقا على كتابة التاريخ" في حين وصف شي جين بينغ هذا اللقاء بأنه ذو "أهمية تأسيسية"، وتحدث فلاديمير بوتين عن "صفحة جديدة في تاريخ الدبلوماسية"، وخلال هذا اللقاء الثلاثي، دعا القادة الثلاثة أيضا إلى إصلاح منظمة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن التابع لها.

كما تناولت المناقشات قضايا الأمن الدولي والتحدّيات المرتبطة بالتكنولوجيات الجديدة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، وفي هذا السياق، أبرزت بكين أن الأمر يتعلق بمناقشة "السلام العالمي" و«الاستقرار الاستراتيجي في العلاقات بين القوى الكبرى".

ويمثل هذا الاجتماع، الذي عقد على هامش قمة قادة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (ابيك)، أول موعد رسمي لقادة القوى الثلاث الكبرى في شكل ثلاثي، وصرح الرئيس الصيني عند انطلاق اللقاء أن هذا الاجتماع المباشر بين رؤساء دول الصين وروسيا والولايات المتحدة يكتسي أهمية غير مسبوقة.

وأضاف في هذا السياق، أنه يتعين على الصين وروسيا والولايات المتحدة الاضطلاع بدور نموذجي في التصدي المشترك للتحديات العالمية والحفاظ على السلام والاستقرار في العالم، وأكدت بكين أن الاجتماع يهدف إلى بحث مسألة السلام العالمي والاستقرار الاستراتيجي في العلاقات بين القوى الكبرى.

ق . د

وصفت تدخلات أبوظبي في شؤونها الداخلية بـ"العدوان الصارخ"

الصومال تطرد السفير الإماراتي بمقديشو

أعلنت الحكومة الصومالية، أول أمس، طرد سفير الإمارات بمقديشو، منددّة بتدخلات أبو ظبي في شؤونها الداخلية، واصفة إياها بـ"العدوان الصارخ".

وأمهل مجلس الوزراء الصومالي، السفير الإماراتي 72 ساعة لمغادرة البلاد، حسب ما أعلن عنه وزير الإعلام الصومالي، عبد الفتاح قاسم، خلال ندوة صحفية، مشيرا إلى استدعاء سفير بلاده لدى أبوظبي "للتشاور".

وكانت الصومال قد أعربت، الأربعاء المنصرم عن "قلقها البالغ" إزاء ما وصفته بـ«التدخل الإماراتي المستمر" في شؤونها الداخلية، معتبرة أن هذه الممارسات تمس بسيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية، وجدّدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالية، في بيان لها، رفض السلطات الصومالية "أي انخراط أجنبي أو ترتيبات أمنية موازية" من شأنها الالتفاف على الحكومة الفيدرالية، باعتبارها "السلطة الوحيدة" المخولة بإدارة العلاقات الخارجية للبلاد.

وأكدت الصومال، في ختام بيانها، عزمها على اتخاذ "جميع التدابير القانونية اللازمة لصون سيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية".

ق . د

الشرطة الإسبانية تفتح تحريات مُعمقة في القضية

اكتشاف نفق ثالث لتهريب المخدرات المغربية إلى سبتة

فتحت الشرطة الإسبانية، تحقيقا بشأن اكتشاف نفق ثالث لتهريب الحشيش من المغرب إلى مدينة سبتة، بعد اكتشاف نفقين سابقين بمنطقة تراخال، في قضية تكشف لجوء شبكات التهريب الإجرامية إلى إنشاء ممرات تحت الأرض انطلاقا من المغرب لضمان تدفق شحنات المخدرات نحو الأراضي الإسبانية.

ق . د

أفادت صحيفة "إلفارو دي سبتة" الإسبانية، بأن الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة (UDYCO) تحقق في وجود نفق جديد، بالتوازي مع تحرياتها بشأن شاحنات كانت تنقل الحشيش المغربي من سبتة إلى مناطق مختلفة من إسبانيا بهدف إغراقها بالسموم.

وتعود خيوط التحقيق، إلى شاحنة أوقفتها الشرطة الجمعة الماضي بميناء سبتة، بعدما عثر بداخلها على أكياس من الحشيش عقب تفريغ حمولتها من المواد الموجهة لتغذية الحيوانات، حيث جرى توقيف سائقها وإيداعه السجن.

وكشفت التحقيقات، عن امتداد عمليات التهريب إلى مستودعات تستخدم لتجهيز المركبات بمخابئ مزدوجة، إذ تدخلت وحدة العمليات والتدخل الفني (GOIT) الأربعاء الماضي، داخل مستودع بمنطقة تراخال، لتعثر على نظام لإعداد المركبات وإخفاء المخدرات داخلها، وتتركز التحريات حاليا على تحديد مواقع تحميل الشحنات ومسارات نقلها، والكشف عن مخابئ وسيطة عبر نفق ثالث يربط المغرب بسبتة.

ويأتي ذلك، بعد اكتشاف نفقين سابقين بالمنطقة نفسها، أحدهما في إطار عملية "HADES" التي نفذتها الحرس المدني الإسباني، والآخر ضمن عملية "ARES" التي قادتها الشرطة الاسبانية، فيما سبق للوحدة المركزية لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة أن أحالت تقريرا إلى المحكمة الوطنية بشأن مشروع إنشاء نفق ثالث بالقرب من السياج الحدودي.

نقلتها صحيفة "إل باييس" الإسبانية

شهادات تفضح انتهاكات المخزن بحق مهاجرين أفارقة

كشفت شهادات جديدة لمهاجرين أفارقة، عن انتهاكات خطيرة ارتكبتها السلطات المغربية في حق أشخاص أعيدوا إلى المغرب، شملت تجريدهم من أموالهم وهواتفهم وممتلكاتهم الشخصية وتعريضهم للعنف الجسدي والمعاملة المهينة، قبل التخلي عنهم في مناطق معزولة.

ق . د

في تقرير بعنوان "مهاجرون أفارقة بسبتة: المغرب جحيم لا نريد العودة إليه"، نقلت صحيفة "إل باييس" الإسبانية، شهادات لمهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء، فضحت ما تعرض له الأشخاص الذين تمت إعادتهم إلى المغرب من انتهاكات على أيدي سلطات المخزن، مؤكدين أن إعادتهم تعني تعريضهم مجددا للعنف والتجريد من ممتلكاتهم والتخلي عنهم في مناطق صحراوية نائية، وهو ما دفعهم للمطالبة بعدم إعادتهم إلى "الجحيم".

وأفاد المهاجرون، في بيان نقلته الصحيفة، بأن 16 شخصا أعيدوا إلى المغرب يوم 23 أكتوبر الماضي واحتجزوا إلى غاية 26 من الشهر ذاته قبل أن تصادر سلطات المخزن، وفق شهاداتهم، هواتفهم وأموالهم وأغراضهم الشخصية وتتخلى عنهم في منطقة صحراوية معزولة، كما تحدثوا عن واقعة أخرى في منتصف نوفمبر الجاري، تعرض خلالها مهاجرون للعنف الجسدي والمعاملة المهينة قبل التخلي عنهم في ظروف مماثلة وسط صحراء قاحلة.

وتكشف هذه الشهادات، بحسب "إل باييس"، عن ممارسات تتجاوز كل الحدود الإنسانية، إذ يجد أشخاص في وضعية هشاشة أنفسهم محرومين من ممتلكاتهم ووسائل الاتصال ثم متروكين في مناطق نائية دون حماية أو ضمانات لسلامتهم، في صورة تجسّد وحشية الأساليب المنسوبة إلى الأجهزة المغربية واستهتارها بحياة المهاجرين وكرامتهم.

من جهتها، أوردت صحيفة "إل فارو دي سبتة"، في تقرير لها، بعنوان "مهاجرون من إفريقيا جنوب الصحراء يندبون بسوء معاملة المغرب"، أن ممثلي المهاجرين، عبر الجمعية الحقوقية الإسبانية "إلين"، ندّدوا بسوء معاملة المغرب يومي 23 أكتوبر و13 نوفمبر، مؤكدين أن المجموعة التي أعيدت في العملية الثانية تعرض أفرادها للعنف الجسدي قبل التخلي عنهم في منطقة نائية جنوب شرق المغرب.

ولم تقف الاتهامات عند هذا الحد، إذ أشار البيان الذي نقلته الصحيفة، إلى إجبار بعض المهاجرين على توقيع وثائق، وهم مكبلو الأيدي، وتقديمهم إلى السلطات المغربية على أنهم عادوا طواعية أو ارتكبوا مخالفات، في ممارسات تكشف خطورة التجاوزات المرتكبة من قبل أجهزة المخزن.

كما عكست الشهادات حجم الرعب الذي بات يرافق المهاجرين من احتمال إعادتهم إلى المغرب، حيث أعربوا عن خشيتهم من التعرض مجددا للعنف والاضطهاد والمعاملة اللاإنسانية، وأمام هذه الانتهاكات الجسيمة، طالب ممثلو المهاجرين بتدخل عاجل للمنظمات الدولية والهيئات الحقوقية إلى التحقيق بصورة مستقلة في ظروف احتجازهم ونقلهم وتسليمهم إلى السلطات المغربية.

تصاعد الانتقادات على خلفية تدهور ظروف العمل في فرنسا

احتجاجات وسط الشرطة وثغرات داخل مؤسسات الدولة

تواجه الحكومة الفرنسية، انتقادات متزايدة على خلفية تدهور ظروف العمل داخل قوات حفظ النظام وعجزها عن توفير الإطار القانوني اللازم لتنفيذ إجراءات اللجوء على الحدود، في وقت تكشف فيه التطورات الأخيرة عن اختلالات داخل مؤسسات الدولة، تمتد من الأجهزة الأمنية إلى إدارة ملف الهجرة وتضع أداء حكومة باريس أمام انتقادات برلمانية ونقابية متصاعدة.

وفي مؤشر على حجم الاحتقان داخل الجهاز الأمني، حسبما أوردته صحيفة "ذا تايمز" البريطانية، في مقال بعنوان "أكثر من ألف عنصر أمن يتغيبون بداعي المرض"، لجأ نحو 1200 عنصر من قوات الأمن والتدخل التابعة لشركات الأمن الجمهوري (CRS) إلى تقديم شهادات مرضية، في خطوة احتجاجية تعكس تصاعد الاستياء من ظروف العمل والضغط المتواصل الناجم عن الانتشار الأمني المكثف خلال الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ نهاية سبتمبر الماضي. وأوضحت الصحيفة، أن نحو 1200 عنصر من أصل 13 ألفا ينتمون إلى هذه القوات تغيبوا عن العمل بشهادات طبية، بسبب الإرهاق والضغط النفسي والإصابات المتراكمة، في ظل تكليفهم بمهام متواصلة وتغيير جداول عملهم بصورة مفاجئة وحرمانهم من فترات الراحة. ويعكس هذا الوضع حجم التدهور الذي يطال ظروف العمل داخل أحد أبرز الأجهزة المكلفة بحفظ النظام العام، إذ لم تعد الضغوط مقتصرة على المواجهات الميدانية، بل امتدت إلى الوضع المهني والنفسي للعناصر، وسط شكاوى نقابية من الإصابات والإجهاد وتراجع ظروف أداء المهام.

من جهته، سلط الإعلام الفرنسي الضوء على هذا الاحتقان في مقال بعنوان "بعد شهرين من الاحتجاجات، يتصعد الغضب في صفوف الشرطة الفرنسية"، مشيرة إلى أن الغيابات طالت عناصر في نحو 30 شركة من أصل 63، وأن النقابات حذرت من تداعيات استمرار الضغط على الجهاز الأمني، في ظل نقص يقدر بنحو 3000 عنصر خلال العشرين سنة الأخيرة.

وتكشف هذه الوضعية، ضغوطا متزايدة تواجهها الحكومة الفرنسية في إدارة الملفات الأمنية، من خلال جهاز أمني يشتكي عناصره من ظروف العمل والاستنزاف المهني بما يضع فعالية الحكومة وقدرة مؤسسات الدولة في موضع هش.

ق . د

تخص أسواق الجملة والتجزئة والفلاحين وغرف التبريد

"المنصة الرقمية" لتتبُّع السلع من المنتج إلى المستهلك

■ تكوين التجار للولوج والاطلاع على المنصة الرقمية
■ إدراج اللغة العربية بالمنصة الرقمية لتسهيل مهمة التجار
■ التجار يستحسنون فضاء "نقابتي"

قدّمت الفيدرالية الوطنية لوكلاء أسواق الجملة للخضر والفواكه، شروحاً وتوضيحات لإطارات الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، حول المنصة الرقمية الجديدة الخاصة بمتابعة وضبط سوق الخضر والفواكه، وضبط الأسعار والتموين، وتتبّع المنتجات الزراعية والأساسية من المنتج إلى المستهلك، الى جانب تعزيز الشفافية، وضبط الأسواق، والمتابعة اليومية لأسعار المواد الاستهلاكية، ومراقبة شبكات التموين.

نسيمة زيداني

أكد المسؤول الأول عن الفيدرالية عبر صفحة "تجار الجملة لوادي العثمانية"، أن المنصة الرقمية عبارة عن آلية جديدة لتتبّع مسار السلع من المنتج الى المستهلك، يشرف عليها الوزير الأول شخصيا. وتتعلق بأسواق الجملة، والتجزئة، والفلاحين، وغرف التبريد؛ لمتابعة الخضر والفواكه والمنتجات واسعة الاستهلاك داخل المنصة.

وأشار المسؤول الى أن كل مستفيد من الدورات التكوينية لديه الحق في الولوج الى المنصة، للاطلاع على مسار العملية. وكل وال يشرف على العملية على مستوى ولايته، موضحا في نفس السياق، أن المنصة تعمل بنظام اللغة الفرنسية، لكن سيتم ادراج اللغة العربية لتسهيل عملية الفهم لفائدة كافة التجار، مع إدراج نظام الفوترة، وتتبُّع مسار السلع داخل المنصة.

ودعت الفيدرالية الوطنية لأسواق ووكلاء الجملة للخضر والفواكه في نفس السياق، الى تطبيق نظام "الفوترة" لضبط الأسواق، وتحديد المسؤوليات، والقضاء على أي تلاعب بالأسعار، حيث يكشف هذا النظام هوية المسؤول عن زيادة الأسعار، والحد من شوائب وصناديق الأتربة التي يدفع ثمنها المستهلك والتاجر، كصناديق البطاطا التي تحمل كيلوغرامات من الأتربة، علما أن نسبة الفلاحين الذين يتعاملون بفوترة حقيقية وقانونية لا تتجاوز 10٪. ويرجع ذلك إلى غياب التأهيل القانوني، أو عدم حيازة الأغلبية للوثائق التي تسمح لهم بتحرير فواتير رسمية معترف بها عند مصالح الرقابة.

منصة رقمية تتيح للمهنيين طرح انشغالاتهم

ومن جهة أخرى، وضع الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، منصة رقمية جديدة تتيح للمهنيين طرح انشغالاتهم، وعرض اقتراحاتهم بما يعزز التواصل مع المنتسبين.

وتهدف المنصة إلى توفير فضاء رقمي للتفاعل مع التجار والحرفيين بما يمكّنهم من عرض انشغالاتهم، والمساهمة في طرح حلول عملية لفائدة القطاع، إلى جانب تسهيل التواصل مع الأمانة العامة للاتحاد، ومتابعة مختلف المستجدات. كما تتيح المنصة للتجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين، طلب الانخراط في الاتحاد، مع إمكانية تسديد الاشتراك السنوي إلكترونيًا، بما يساهم في رقمنة الخدمات، وتبسيط الإجراءات.

وتُعد المبادرة خطوة لتكريس مبادئ الاتحاد المرتكزة على الحوار والتشارك، وتتواصل الجهود لبناء اتحاد عصري قريب من الميدان، وشريك في صناعة الحلول. كما تم الإعلان عن إنشاء المنتدى الوطني لشباب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، والذي سيشكل فضاء لتواصل الأجيال، والمساهمة في إعداد جيل جديد من التجار والحرفيين، القادرين على بناء اقتصاد تنافسي ومستديم، لا سيما من خلال التوظيف الأمثل للتكنولوجيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي.

التجار يستحسنون فضاء "نقابتي"

أبدى العديد من التجار والحرفيين استحسانهم لإطلاق المنصة الرقمية "نقابتي" ؛ باعتبارها خطوة حديثة تقرّب النقابة من قواعدها، وتسهل معالجة انشغالاتهم المهنية. كما تتيح المنصة للتجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين، رفع صعوباتهم ومشاكلهم الميدانية مباشرة إلى الأمانة العامة دون الحاجة إلى التنقل بما يسمح بتحويل المطالب إلى حلول.



ويرتكز عمل الفضاء الرقمي على دراسة المقترحات المهنية، وتحويلها إلى حلول عملية تُناقش مع السلطات العمومية. وتمكّن البوابة المهنيين من طلب الانخراط في الاتحاد، وتسديد اشتراكاتهم السنوية إلكترونيًا لتبسيط الإجراءات الإدارية، بالإضافة الى تعزيز الشفافية والتواصل. كما تساهم المنصة في متابعة مستجدات القطاع، وتسهيل تداول المعلومات بين المهنيين وهياكل الاتحاد عبر مختلف الولايات.

وعن الرقمنة قال التجار لـ "المساء"، إن الهدف يرتكز على إنشاء مسار واضح وشفاف لتتبُّع المنتوج بداية من الفلاح وأماكن الإنتاج، وصولا الى نقله، وتسويقه في أسواق الجملة. ثم انتقاله إلى محلات التجزئة، ثم إلى المستهلك النهائي، موضحين أن من الضروري معرفة الكميات التي تم إنتاجها وتسويقها، والأسعار التي تمت بها المعاملات، وتكاليف النقل، والتخزين، والفرز، والتوضيب، وهوامش الربح التي تتشكل على امتداد سلسلة التسويق، للقضاء على المتحايلين ودخلاء المهنة.

وأوضحوا أن تنظيم السوق يعزز الشفافية، ويحمي الفلاّح من البيع بأسعار لا تعكس تكاليف إنتاجه، بمثل ما يحمي المستهلك من تحمّل أعباء إضافية لا مبرر اقتصادي لها. وهذا يبرهن أهمية الرقمنة؛ باعتبارها ركيزة أساسية لنجاح آلية تنظيم السوق.

حملة لتوضيب الخضر والفواكه بالأسواق

لاحظت "المساء" بسوق جنان مبروك بباش جراح، انطلاق حملة لفرز وتوضيب وتعليب الخضر والفواكه دون زيادة في الأسعار؛ للحد من البيع العشوائي، وتحسين جودة العرض، وحماية القدرة الشرائية للمستهلك، من خلال توحيد الأحجام والأنواع، وتقديم الخضر في أبهى حلة. كما تأتي هذه الخطوة تفعيلا للقرارات والتدابير المتعلقة بتنظيم أسواق الخضر والفواكه، وتعزيز المسؤولية المشتركة بين الفلاّح وتاجر الجملة وتاجر التجزئة. وتأتي هذه المبادرة في إطار الحملة التحسيسية الوطنية التي انطلقت يوم 11 أكتوبر 2026 من سوق الجملة الجهوي للخضر والفواكه بوادي العثمانية في ولاية ميلة، كـ "نموذج" لتنطلق عملية تعميم المبادرة على الأسواق الأخرى في مختلف ولايات الوطن، وحتى محلات التجزئة.

وتواصل فيدرالية الخضر والفواكه في هذا الصدد، حملتها التوعوية بالتنسيق مع مختلف الفاعلين لفائدة التجار، وتحسيسهم بضرورة الالتزام بعرض المنتوجات الفلاحية، وفقا لأحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2 أكتوبر 2024، المتضمن اعتماد اللائحة الفنية التي تحدد خصائص وشروط عرض الفواكه والخضر الطازجة الموجهة للاستهلاك البشري، وتمكين تجار ووكلاء تجار الجملة للخضر والفواكه، من الانخراط في هذا المسعى؛ تنظيما للسوق، وحفاظا على القدرة الشرائية للمواطن، وصحته.

تشمل عدة قطاعات ببلدية السويدانية

مشاريع تنموية هامة في طور التجسيد

تشهد بلدية السويدانية الواقعة غرب الجزائر العاصمة، إنجاز مجموعة من المشاريع التي مست عدة قطاعات، في إطار تحسين الإطار المعيشي للسكان، لا سيما ما تعلق بتهيئة شبكة الطرقات، وتدعيم الهياكل التربوية، وتوفير المرافق الرياضية والترفيهية، إلى جانب تطوير خدمات النقل. وهي مشاريع من شأنها مواكبة توسّعها العمراني، والاستجابة لانشغالات قاطنيها واحتياجاتهم المتزايدة، على أن تتواصل وتيرة إنجازها واستكمال العمليات المتبقية، من قبل المجلس الشعبي البلدي القادم، الذي ستفرزه محليات 28 نوفمبر الجاري.

زهية. ش

وفي مقدمة هذه المشاريع تحظى شبكة الطرقات باهتمام خاص بالنظر إلى دورها في تحسين حركة التنقل وفك العزلة عن الأحياء السكنية؛ حيث تتواصل أشغال التهيئة عبر عدة محاور، من بينها طريق حي 24 مسكنا، وحي النخيل الذي يضم 500 مسكن ترقوي مدعم، فضلا عن طريق حي المتوسطة، والطريق الرابط بين حي الربوة البيضاء وحي نجد السويدانية، وكذا المحور الذي يربط حوش بوضياف بحي الجذرية نار بون.

كما تشمل العمليات تهيئة طريق مركز المدينة، والطريق الرابط بينه وبين حي بودربالة، إلى جانب إنجاز التهيئة والإنارة العمومية بالطريق الرابط بين حي بناصر وحي طريق المتوسطة، فضلا عن انطلاق أشغال تهيئة الطريق الرابط بين 2000 مسكن ترقوي ومركز المدينة، في حين يوجد مشروع تهيئة الطريق الرابط بين حي بوحيرد وحي 5 جويلية في مرحلة التحضير للانطلاق؛ ما من شأنه تحسين ظروف التنقل، وتعزيز الربط بين مختلف التجمعات السكنية.

ومن جهة أخرى، تتواصل جهود تدعيم المؤسسات التربوية وتخفيف الضغط عن الأقسام، من خلال برمجة وإنجاز توسعات مدرسية بعدد من المؤسسات. وتشمل الأشغال إنجاز 6 أقسام بمدرسة محمد مهدي، وقسمين بمدرسة صدوقي النوري، و4 أقسام بمدرسة مهدي علي، فيما يوجد مشروع توسعة مدرسة شرشالي بوعلام بـ8 أقسام في انتظار انطلاق الأشغال.

كما تم التكفل بعملية إعادة ترميم 4 أقسام بمدرسة بوغدو جيلالي بعدما كانت مهددة بالانهيار، في خطوة ترمي إلى ضمان سلامة التلاميذ، وتحسين ظروف تمدرسهم.

ولم تغفل البرامج التنموية الجانب الرياضي والترفيهي، حيث تتواصل أشغال تهيئة الملعب البلدي، إلى جانب ملعب حي بودربالة، وملعب 5 جويلية، وملعب الربوة البيضاء في إطار توفير فضاءات ملائمة لممارسة الرياضة واستقطاب الشباب، وتشجيعهم على النشاط البدني، فيما يُرتقب الشروع في تهيئة ملاعب أخرى على مستوى أحياء 160 مسكن، و500 مسكن، و5 جويلية بعد استكمال بعض الإجراءات الإدارية، بما يسمح بتوسيع شبكة المرافق الرياضية، وتقريبها من الأحياء السكنية.

وفي نفس السياق، تتواصل أشغال إنجاز حديقة عمومية بحي 450 مسكن، إلى جانب تهيئة الساحة العمومية بمركز المدينة. وهما مشروعان من شأنهما توفير فضاءات مفتوحة للراحة والترفيه، وتحسين المشهد الحضري، وإضفاء حيوية أكبر على الفضاءات العامة بالبلدية.

أما في مجال النقل فقد تم تحديد الأرضية المخصصة لإنجاز محطة للحافلات على مستوى حي المقراني، حيث استكملت الدراسة الخاصة بالمشروع الذي يقع إنجازه على عاتق مديرية النقل لولاية الجزائر، في انتظار إعطاء إشارة انطلاق الأشغال. وهو مرفق يُنتظر أن يساهم في تنظيم حركة النقل، وتحسين ظروف تنقُّل المواطنين في ظل الحاجة إلى تعزيز خدمات النقل الجماعي، ومواكبة التوسع العمراني الذي تعرفه السويدانية. وتُعد مختلف المشاريع التنموية الجاري إنجازها، وبرشات هامة لتحسين واقع بلدية السويدانية، غير أن استكمالها ومتابعة تلك التي لم تنطلق بعد، يظل من أبرز التحديات المطروحة أمام المجلس الشعبي البلدي القادم، الذي سيكون مطالبا بمواصلة الجهود، وضمان التنسيق مع مختلف المديريات والهيئات المعنية لرفع العراقيل، وتسريع وتيرة الإنجاز؛ حتى تتحول هذه المشاريع، إلى مكاسب ملموسة يستفيد منها السكان.

مديرية التوزيع بجسر قسنطينة تستعد لصيف 2027

286 مليون دينار لإنجاز 15 محطة لتحويل الكهرباء

رصدت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجسر قسنطينة، غلافا ماليا قُدر بـ286 مليون و436 ألف و850 دينار، لتجسيد جملة من المشاريع الاستثمارية الرامية إلى تدعيم الشبكة الكهربائية، وتعزيز قدراتها؛ تحسبا لصائفة 2027، ومواجهة الارتفاع المتزايد في الطلب على الطاقة، خاصة خلال فترات الذروة التي تعرف تزايدا في استعمال أجهزة التبريد والتكييف، بما يضمن استمرارية التموين، ويُحسّن نوعية الخدمة المقدمة للزبائن.

وتندرج هذه العمليات ضمن برنامج الاستثمارات المسطر لسنة 2027، وفي إطار التحضيرات المبكرة لموسم الصيف؛ حيث تسعى المديرية إلى تعزيز جاهزية المنشآت الكهربائية، وتطوير البنية التحتية للشبكة بما يسمح بمواكبة التوسع العمراني والديمغرافي، والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمواطنين.

ويتضمن البرنامج المسطر في هذا الإطار، إنجاز 15 محطة تحويل كهربائية من الضغط المتوسط إلى المنخفض، إلى جانب إنجاز شبكات كهربائية بطول إجمالي يقدر بـ27.65 كيلومترا، تشمل شبكات التوتر المتوسط والمنخفض. وهي مشاريع من شأنها رفع قدرات التوزيع، وتحسين أداء الشبكة، من خلال ضمان توزيع أفضل للأحمال الكهربائية، وتخفيف الضغط عن المنشآت الموجودة، لا سيما بالمناطق التي تعرف ارتفاعا في الاستهلاك.

ومن المنتظر أن تساهم هذه الاستثمارات، مثل ما أوضحت المديرية في بيان تسلمت "المساء" نسخة منه، في تعزيز موثوقية الشبكة، والحد من الاختلالات التقنية والانقطاعات المحتملة، من خلال توفير قدرات إضافية تسمح بالتعامل مع الارتفاع المسجل في الطلب على الكهرباء خلال ارتفاع درجات الحرارة، وضمان تموين أكثر استقرارا للمنازل، ومختلف النشاطات الاقتصادية.

وبالموازاة مع عمليات التوسعة والتدعيم، تولي المديرية أهمية خاصة للجانب الوقائي، من خلال تكثيف عمليات الصيانة الدورية، ومراقبة وضعية الشبكات ومحطات التحويل، واتخاذ التدابير التقنية اللازمة لضمان جاهزيتها، وحسن سيرها؛ تحسبا للضغط الذي تشهده المنشآت الكهربائية خلال فصل الصيف.

كما تعمل الفرق التقنية المختصة على تعزيز جاهزيتها للتدخل الميداني، ومعالجة الأعطاب المحتملة في أقصر الآجال بما يسمح بالتقليل من الاضطرابات، وضمان استمرارية الخدمة، خاصة خلال الفترات التي يبلغ فيها استهلاك الطاقة مستويات مرتفعة.

ومن جهة أخرى، دعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لجسر قسنطينة، زبائنها إلى المساهمة في إنجاح هذه الجهود، من خلال اعتماد سلوكيات عقلانية في استهلاك الطاقة، لا سيما خلال ساعات الذروة؛ بتفادي التشغيل المتزامن للأجهزة الكهربائية ذات الاستهلاك المرتفع، وإطفاء الأجهزة غير المستعمَلة، مع الحرص على الاستعمال الاقتصادي للطاقة.

وأكدت المديرية أن ترشيد الاستهلاك لا يقل أهمية عن الاستثمارات الموجهة لتطوير الشبكة؛ باعتباره سلوكا إيجابيا، يساهم في تخفيف الضغط عن المنشآت الكهربائية، والحفاظ على استقرار التموين خاصة خلال فترات الحر الشديد.

وذكّرت المديرية زبائنها بأن الرقم الأخضر 3303 يبقى تحت تصرفهم على مدار 24 ساعة، طيلة أيام الأسبوع؛ لاستقبال انشغالاتهم، والتكفل بطلباتهم بما يعزز التواصل مع الزبائن، ويساهم في تحسين الخدمة العمومية.

زهية. ش

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 34 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

تجاوزات بالجملة في محطات التوقف وتجهيزات السلامة

113 ناقل أمام لجنة العقوبات الإدارية بقسنطينة

مثل 113 ناقل أمام اللجنة الولائية للعقوبات الإدارية بمديرية النقل لولاية قسنطينة، على خلفية ارتكابهم جملة من المخالفات المسجلة في نشاط النقل، والتي مست جوانب متعددة من شروط ممارسة المهنة، بداية من عدم احترام التنظيم المتعلق باستغلال الخطوط ومحطات التوقف، وصولا إلى الإخلال بتدابير السلامة والأمن الواجب توفرها في المركبات.

شبيلة. ح



وتصدرت مخالفة عدم احترام نقاط المحطات، قائمة التجاوزات المتكررة؛ حيث سُجلت في حق عدد من الناقلين، إلى جانب عدم احترام المسارات المحددة، وتغييرها، أو عدم إتمامها، فضلا عن الزيادة في عدد الركاب. وهي ممارسات من شأنها الإخلال بتنظيم حركة النقل، وشروط تقديم الخدمة للمسافرين. كما تضمنت القائمة مخالفات تتعلق بعدم دمغ التذاكر، وانعدام شارة المستخدمين، وعدم حمل القابض للشارة المهنية، فضلا عن تسجيل حالات لهندام غير لائق لدى القابضين والسائقين.

وفي جانب آخر، كشفت المخالفات التي حررها الأعوان، عن نقائص تمس شروط السلامة داخل المركبات، لا سيما عدم تجهيزها بعلب الإسعافات الأولية. وهي من التجاوزات التي تكررت في القائمة، إلى جانب عدم امتلاك مطفآت الحريق، أو انتهاء صلاحيتها، وعدم صلاحيتها للاستعمال، فضلا عن انعدام مثلث العطل، والصدريات العاكسة للنور، وعدم احترام شروط النظافة والأمن. وهي تجهيزات وتدابير يُفترض توفرها لضمان سلامة الركاب، والتدخل عند وقوع حوادث أو أعطال.

كما سجلت مصالح النقل تجاوزات مرتبطة بالوثائق والتراخيص القانونية، من بينها انعدام وثائق الاستغلال أو حيازتها بعد انتهاء صلاحيتها، وعدم امتلاك رخصة سير العربات أو رخصة نقل البضائع، وممارسة هذا النشاط دون الحصول على الترخيص المطلوب، فضلا عن عدم امتلاك شهادات تأمين البضائع، وعدم امتلاك السجل التجاري وبطاقة القيد، إلى جانب عدم استكمال بيانات الهوية الاجتماعية على جانبي المركبات.

ولم تخلُ القائمة من مخالفات أخرى تتعلق بعدم الامتثال لعملية التفتيش، وانعدام بعض الوثائق الإدارية، وعدم مطابقة التذاكر، فضلا عن عدم التأكد من مطابقة وزن البضاعة للحمولة المرخص بها، وتسجيل حالة تدخين داخل المركبة، إضافة إلى شكاوى تتعلق بالخدمة المقدمة بما يعكس تعدد التجاوزات التي استدعت إحالة أصحابها على اللجنة الولائية، للنظر في المخالفات، واتخاذ الإجراءات الإدارية المعمول بها.

وحسب مصالح مديرية النقل، فإن هذه الإجراءات تندرج في إطار مواصلة عمليات الرقابة والمتابعة، الرامية إلى فرض احترام القوانين المنظمة للقطاع، والرفع من مستوى السلامة داخل وسائل النقل، وضمان تقديم خدمة عمومية تستجيب للشروط المهنية المطلوبة، لا سيما في ظل الجهود المبذولة للحد من الممارسات، التي قد تؤثر على أمن الركاب، وسلامة مستعملي الطريق.

تعاون بين ولايتي قسنطينة وسكيكدة

تشجيع تربية سمك "تيلابيا" ببلدية ابن زياد

وقف مدير الصيد البحري وتربية المائيات بسكيكدة، نعيم بلعكري، وأحد خبراء تربية الأسماك، على تجربته في تربية سمك "التيلابيا" ببلدية ابن زياد بولاية قسنطينة الذي يُعد من صنف سمك البلطي الأحمر داخل الأحواض المائية، المنجز في إطار الدعم الفلاحي الموجّه لشعبة الري.

وجاءت الزيارة في سياق التنسيق بين غرفة الصيد البحري وتربية المائيات، ومديرية المصالح الفلاحية، والمفتشية البيطرية للمزارع الفلاحية؛ تحضيرا لقنص سمك البلطي. وتم خلالها تسليم الاعتماد الصحي لأحد المستثمرين، الذين خاضوا هذه التجربة ببلدية ابن زياد.

وحسب مصادر من مديرية الفلاحة بولاية قسنطينة، فإن الزيارة تندرج في إطار متابعة التجارب الاستثمارية في المجال الفلاحي، حيث تم تنظيم خرجة ميدانية إلى بلدية ابن زياد بحضور رئيس القسم الفرعي الفلاحي لدائرة ابن زياد، وإطارات من القسم، وممثلين عن المفتشية البيطرية الولائية على مستوى المستثمرة الفلاحية الخاصة للسيد بوسكين عبد المالك؛ للوقوف على تجربته في تربية المائيات.



وأكدت المديرية الفرعية للفلاحة بدائرة ابن زياد، أن هذه الزيارة شكلت فرصة لتقديم جملة من التوصيات والتوجيهات التقنية للمستثمر الفلاحي، لا سيما في ما يتعلق بطرق التغذية، وأساليب التسويق، مع التأكيد على أهمية تطوير هذه التجربة، وتثمينها، حيث تم التطرق لإمكانية تبادل الخبرات والتجارب مع فلاحي المنطقة، الذين يحوزون على أحواض مائية.

وحسب نفس المصادر، فإن هذا التعاون سيسمح بتشجيع تربية المائيات بالمنطقة، وتوسيع نطاق الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، خاصة أن تربية هذه الأسماك داخل الأحواض المائية، ستساهم في تنقية مياه هذه الأحواض، وجعلها غنية بالأسمدة الناتجة عن فضلات الأسماك، وبذلك استعمالها في السقي الفلاحي. للإشارة، فإن تربية سمك البلطي الأحمر تشهد توسعا كبيرا في الجزائر، بدعم وتشجيع من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري وتربية المائيات، التي تقدم منحا تحفيزية للمربين، وكذا تسهيلات لتسويق المنتج بأسعار معقولة تتراوح بين 550 و650 دج للكيلوغرام الواحد، خاصة بالولايات الداخلية التي تملك سواحل لاصطياد أسماك البحر.

ولسمك البلطي الأحمر أهمية غذائية معتبرة، خاصة أنه من أهم مصادر البروتين، حيث يحتوي كل 100 غرام منه، على أكثر من 25 غراما من البروتين، الذي يُعد عنصرا هاما في بناء الأنسجة والعضلات. كما يُعد هذا السمك من بين الأسماك الأقل دهونا، والأقل سعرات حرارية؛ ما يساعد على استهلاكه دون خوف من ارتفاع السكر أو الكوليسترول الضار في الدم، مع توفره على نسبة معتبرة من الأوميغا 6، وعلى فيتامين ب 12، وكذا المعادن؛ على غرار البوتاسيوم، والفوسفور التي تدعم صحة القلب، والعظام. كما يحتوي عن عنصر السلينيوم، الذي يُعد من مضادات الأكسدة، ويحارب الجذور الحرة المتسببة في الأورام السرطانية.

زبير. ز

حرص على نوعية الأشغال وتسريع وتيرة الإنجاز

مشاريع "عدل 3" برمضان جمال تحت المجهر

تخضع العديد من المشاريع السكنية الجاري إنجازها بولاية سكيكدة، لا سيما مشاريع "عدل"، لمتابعة ميدانية تندرج في إطار الحرص على تحسين نوعية الأشغال، وتسريع وتيرة الإنجاز، فضلاً عن ضمان استكمال عمليات التهيئة، والربط بمختلف الشبكات الحيوية، بما يسمح بتسليم مشاريع سكنية تستجيب للمعايير التقنية المطلوبة، وفي الآجال المحددة.

وتحت إشراف مدير السكن للولاية، تنقلت اللجنة المكلفة بمراقبة نوعية الأشغال في برامج السكن، إلى موقعي إنجاز مشروع 1000/3500 سكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3" بالقطب العمراني رمضان جمال، بحضور ممثلين عن مديريات السكن والتعمير، والهندسة المعمارية والبناء، والتجهيزات العمومية، والهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء، ووكالة "عدل" بسكيكدة، إلى جانب مكاتب الدراسات، ومؤسسات الإنجاز، وممثلين عن مصالح الري، والشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"، فضلاً عن مستخلف رئيس بلدية رمضان جمال.

وتمّ في هذا الإطار الوقوف على مدى مطابقتها للمعايير التقنية، حيث سجلت اللجنة جملة من الملاحظات والتحفظات التي تم تبليغها إلى مؤسسات الإنجاز، مع تكليف مكاتب الدراسات بمتابعة رفعها في أقرب الآجال، والتأكيد على ضرورة تدارك النقائص المسجلة، والارتقاء بنوعية الأشغال؛ تفادياً لتكرارها في المراحل اللاحقة، لا سيما تسريع وتيرة الإنجاز، وضمان جاهزية المرافق الأساسية للقطب العمراني بالخصوص.

كما أظهرت المعاينة المدنية تفاوتاً في مستوى تقدم الأشغال بين الموقعين؛ إذ بلغت نسبة إنجاز العمارات بالموقع الأول، 39 بالمائة مقابل 33 بالمائة بالنسبة لأشغال التهيئة الخارجية الثلاثية، فيما لاتزال أشغال الحفر والأساسات بالموقع الثاني، قيد الإنجاز.

وعن الشبكات، أكدت مصالح الري أن عملية الربط بشبكتي المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، ستتم وفق الدراسة المصادق عليها الخاصة بالقطب العمراني.

أما بخصوص التزويد بالكهرباء، فقد شددت مصالح "سونلغاز" على ضرورة موافاتها بالمخططات المحيّنة للقطب، والإسراع في تحديد الأرضية المخصصة لتوطين الموزع الكهربائي عالي التوتر؛ تمهيداً للشروع في إنجاز المشروع فور تسوية وضعية المدخل الرئيسي للقطب، والحصول على تراخيص شق الطريق من مديرية الأشغال العمومية على مستوى الطريق الوطني رقم 3، والشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية.

كما تم التأكيد في الشق المتعلق بالغاز، على ضرورة تسوية وضعية المدخل الرئيسي، والحصول على موافقة مديرية الأشغال العمومية بشأن شق الطريق، بما يسمح بإطلاق أشغال تزويد القطب العمراني بهذه الطاقة.

وفي إطار متابعة ورشات السكن بصيغة البيع بالإيجار، قام رئيس القسم الفرعي الإقليمي للسكن لدائرة رمضان جمال رفقة ممثل عن وكالة "عدل"، بزيارة ميدانية إلى ورشة إنجاز مشروع 500 سكن بمنطقة كلابة ببلدية رمضان جمال؛ لمعاينة مدى تقدم الأشغال، والوقوف على وتيرة الإنجاز.



وقد سجلت الزيارة تحسناً في نسق الأشغال؛ حيث تقلصت المدة اللازمة لإنجاز الطابق الواحد، إلى ثلاثة أيام بعدما كانت تقدر بسبعة أيام. وهو ما يعكس تسارع وتيرة العمل بالورشة. وبالمناسبة، أُسديت تعليمات لمؤسسات الإنجاز، بالمحافظة على هذا النسق، مع الحرص على تحسين نوعية الأشغال، واحترام المعايير التقنية؛ لضمان استكمال المشروع ضمن الآجال المحددة.

وتندرج هذه الخرجات ضمن جهود مديرية السكن الرامية إلى تعزيز الرقابة الميدانية على المشاريع الجاري إنجازها، ومتابعة مختلف مراحل تنفيذها بالتنسيق مع الهيئات والقطاعات المعنية، بما يضمن معالجة العراقيل التقنية، واستكمال عمليات الربط بالشبكات، وتحسين جودة الإنجاز، وتسريع تجسيد البرامج السكنية بالولاية.

بوجمعة ذيب

عنابة تشرع باكرا في التحضير لامتحاني البكالوريا والتعليم المتوسط

نظمت ولاية عنابة ندوة ولائية لتقييم نتائج الامتحانات المدرسية الوطنية لدورة 2026، لا سيما امتحانا شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط؛ بهدف الوقوف على النتائج المسجلة، وتحديد النقائص التي سُجلت في مختلف المواد، إلى جانب بحث الإجراءات التي من شأنها تحسين مستوى التحصيل الدراسي داخل المؤسسات التربوية.

وجرت أشغال الندوة بمقر الولاية، بحر الأسبوع الماضي، تحت إشراف الوالي عبد الكريم عموري، ومدير التربية مختار عرامر، وبحضور مفتشي التربية الوطنية، ومديري المؤسسات التعليمية بمختلف الأطوار، إلى جانب ممثلي النقابات المعتمدة في قطاع التربية.

وخلال اللقاء قدم مفتشو التوجيه المدرسي والمهني عروضا حول نتائج الامتحانات الوطنية، تضمنت قراءة لمختلف المؤشرات المتعلقة بنسب النجاح، ومستوى التلاميذ في المواد التعليمية. كما تناولت العروض العوامل التي أثرت في النتائج، مع تحديد المواد التي سُجلت فيها نقائص؛ بهدف معرفة أسبابها، واقتراح التدابير المناسبة لمعالجتها.

كما شكلت هذه الندوة فرصة لمناقشة عدد من المسائل المرتبطة بالسير اليومي للمؤسسات التربوية؛ حيث تم توزيع المشاركين على ست ورشات عمل، تناولت ملفات الدعم التربوي، ومتابعة تنفيذ البرامج الدراسية، ومدى الالتزام بالآجال المحددة لاستكمالها.

كما تطرقت الورشات لظاهرة الغيابات المتكررة من الأساتذة والتلاميذ، والتأخر عن الالتحاق بالمؤسسات التعليمية. وتم بالمناسبة طرح مشكل خروج ومغادرة التلاميذ الأقسام قبل انتهاء أوقات الدراسة. وهي مسائل تستدعي المتابعة، وإيجاد حلول للحد من تأثيرها على السير العادي للدروس، والتحصيل الدراسي.

وتناول المشاركون أيضا دور التأطير الإداري والتربوي في تحسين أداء المؤسسات التعليمية، وأهمية مرافقة المفتشين للأساتذة، وتوجيههم من الناحية البيداغوجية بما يساعد على تطوير طرق التدريس، ومعالجة الصعوبات التي يواجهونها في أداء مهامهم.

وفي ختام الأشغال أكد والي عنابة على ضرورة مواصلة التنسيق بين مختلف مسؤولي القطاع، والعمل على متابعة التوصيات المنبثقة عن الورشات، مع إيلاء أهمية أكبر لتحسين نتائج التلاميذ، ومعالجة أسباب التعثر الدراسي.

ويهدف هذا اللقاء إلى الانتقال من مجرد عرض نتائج الامتحانات إلى تحديد النقائص، ووضع مقترحات عملية لتحسين الأداء التربوي بما ينعكس على مستوى التعليم، والتحصيل الدراسي بمختلف المؤسسات التربوية عبر الولاية.

سميرة عوام

إعادة الاعتبار للمساحات الخضراء

مشروع لتهيئة خمس حدائق عمومية بعنابة

تستعد بلدية عنابة لإطلاق مشروع لتهيئة خمس حدائق عمومية وساحات بالمدينة، بهدف تحسين وضعيتها، وإعادة الاعتبار للمساحات الخضراء التي تعد من الفضاءات التي يقصدها المواطنون، خاصة العائلات والأطفال؛ لقضاء أوقات الراحة والترفيه.

وقد خُصص لهذا المشروع غلاف مالي قدر بـ10 ملايين دينار؛ ما يعادل مليار سنتيم، حسب المبلغ الوارد في المعطيات المقدمة.

ومن المنتظر أن تنطلق الأشغال خلال الفترة المقبلة، على أن تستغرق مدة الإنجاز ما بين شهرين وثلاثة أشهر، قبل وضع هذه الفضاءات تحت تصرف المواطنين. وستمس عملية التهيئة خمسة فضاءات عمومية موزعة على مدينة عنابة. ويتعلق الأمر بحديقة "المناديا"، وحديقة "حقل مارس"، وحديقة "ديدوش مراد"، وحديقة "المقاومة"، إلى جانب ساحة "سيدي عاشور".

للإشارة، ستشمل الأشغال تجديد البلاط والأرصفة التي تعرف تدهورا كبيرا، وغرس أشجار جديدة، وإعادة تهيئة المساحات الخضراء، وتجديد العشب، بالإضافة إلى توفير أماكن للجلوس والراحة.

سميرة عوام

تحسبا للتقلبات الجوية وتساقط الأمطار

استنفار للوقاية من مخاطر الفيضانات بغليزان

تتواصل بولاية غليزان التحضيرات والتدابير الاستباقية الرامية إلى حماية المدن والتجمعات السكانية من مخاطر الفيضانات؛ تحسبًا للتقلبات الجوية وتساقط الأمطار، من خلال تكثيف المتابعة الميدانية، والوقوف على وضعية المنشآت وشبكات تصريف مياه الأمطار، إلى جانب معالجة النقاط السوداء، التي قد تتسبب في تجمع المياه، أو عرقلة جريانها.

ن. واضح



وفي هذا الإطار، ترأّس والي غليزان اجتماعًا تنسيقيًا خُصص لمتابعة مدى تقدم الإجراءات المتخذة في مجال الوقاية من الفيضانات، حيث تم التركيز على وضعية عدد من البلديات، لا سيما المطمر، ويلعسل بوزقزة، وسيدي خطاب، وسيدي أحمد بن عودة، ويلل، مع التطرق للتدابير الوقائية المسجلة عبر بلديات غليزان، وبن داود، ووادي أرهيو، وأريزان، ومازونة، والقطار.

وشكّل اللقاء فرصة لتقييم مدى تنفيذ التعليمات السابقة المتعلقة بالقضاء على النقاط السوداء، ومتابعة التدخلات الميدانية الرامية إلى الحد من مخاطر الفيضانات، خاصة بالمناطق التي تشهد تجمعات لمياه الأمطار، أو تعرف اختلالات في أنظمة تصريفها بما يستدعي التكفل بها قبل تسجيل أي اضطرابات جوية.

كما تم التأكيد على ضرورة مواصلة التنسيق بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، وتحيين وضعيات البلديات المعنية بصفة دورية، مع تحديد النقائص المسجلة، والعمل على تداركها، من خلال تدخلات عملية وفعالة، لا سيما على مستوى النقاط التي تتطلب معالجة استعجالية.

وشدّد المسؤول في هذا السياق، على أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية والمسبقة، وتسريع وتيرة الأشغال والتدخلات الميدانية، مع عدم الاكتفاء بالإجراءات الإدارية، بل الحرص على المتابعة الفعلية لمدى تجسيدها على أرض الواقع؛ تفاديًا لتكرار الأضرار التي قد تنجم عن الفيضانات والتقلبات الجوية، وضمانًا لسلامة المواطنين، وحماية ممتلكاتهم والمنشآت العمومية.

وتندرج هذه التحركات في إطار تعزيز الجاهزية المحلية لمواجهة المخاطر المناخية، والحد من آثار التساقطات المطرية؛ من خلال المعالجة المسبقة لمسببات الفيضانات، والتدخل السريع لمعالجة الاختلالات المسجلة عبر مختلف بلديات الولاية.

المكتتبون يطالبون بتدخُّل ولاية الشلف

مشروع 60 مسكنًا ببوقادير يراوح مكانه

يطالب مكتتبو مشروع 60 مسكنًا ترقويا مدعمًا بحي "الجزائرية" ببلدية بوقادير بولاية الشلف، بتدخل السلطات الولائية للنظر في وضعية المشروع الذي يعود إلى سنة 2017، مؤكدين أن هذا المشروع السكني الذي يشرف عليه المرقي سعدية محمد، لايزال يراوح مكانه منذ سنوات، وسط معاناة متواصلة للمكتتبين الذين ينتظرون تجسيد سكناتهم.

وحسب المعنيين، فإن المشروع ظل يتأرجح بين الوعود والتأجيلات في وقت طال انتظار المكتتبين الذين يجدون أنفسهم أمام وضعية لم تعرف الحل رغم مرور سنوات طويلة.

ويشير المكتتبون إلى أن معاناتهم تواصلت في صمت، مطالبين بالكشف عن أسباب تعثر المشروع، وتحديد المسؤوليات المرتبطة بتأخر تجسيده، مناشدين في ذلك والي الشلف والجهات المختصة وعلى رأسها مديرية السكن، للتدخل، والوقوف على وضعية المشروع، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسويته، وإعادة بعثه من جديد.

كما أعرب المعنيون عن ثقتهم في السلطات الولائية، أملين أن يحظى ملفهم بالعناية اللازمة، وأن يتم وضع حد لمعاناتهم، وتمكينهم من الاستفادة من سكناتهم، مطالبين بحل نهائي لهذا الملف الذي طال انتظاره، وإنهاء حالة الجمود التي يعرفها المشروع منذ سنوات.

ن. واضح

يضاف إلى 27 تتويجا

جامعة الشلف تتحصل على وسم مشروع مبتكر

رفعت جامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف، حصيلة التتويجات العلمية بعد حصولها مرة أخرى، على وسم مشروع مبتكر جديد "لبال" يُضاف الى السجل العلمي للجامعة، ليصل العدد إلى 27 وسما بفضل "مشروع مبتكر"، عن أول نظام جزائري مؤتمن لتنظيف الألواح الشمسية.

م. عبد الكريم

يُعد هذا الاستحقاق ثمرة البحث التطبيقي الجاد، ومرافقة حاضنة الأعمال الجامعية. كما يعكس التزام الجامعة بتثمين مخرجات البحث العلمي، ودعم المشاريع ذات الأثر الاقتصادي المباشر بما يخدم التوجه الوطني نحو الطاقات المتجددة، والتنمية المستدامة.

وبهذه المناسبة العلمية تقدمت إدارة جامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف، وعلى رأسها مدير الجامعة البروفيسور العربي غويني، بخالص التهاني والتقدير إلى فريق مشروع النظام المؤتمن لتنظيف الألواح الشمسية الكهروضوئية "SolarEyes" (Système automatisé de nettoyage des panneaux solaires photovoltaïques)، من كلية التكنولوجيا، وتحت إشراف وتأطير حاضنة أعمال الجامعة، والذي يُعد أول نظام جزائري مؤتمن لتنظيف الألواح الشمسية الكهروضوئية، بفضل تشكيلة فريق العمل الذي يتكون من الطلبة سايح مروة، وعبدي فاطمة زهرة، وصبحي فدوى، وموزعيكة نبيل. وتحت إشراف المشرف العلمي والبيداغوجي، الأستاذ عراب مصطفى.

انطلاقة فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية

وفي سياق آخر، انطلقت بقاعة المحاضرات لكلية اللغات الأجنبية بجامعة "حسيبة بن بوعلي"، فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، المنظم تحت شعار "هنا يزهر رواد الأعمال"، والذي تستمر فعالياته الى غاية 30 نوفمبر الجاري.

وتندرج هذه التظاهرة العلمية والاقتصادية في إطار استراتيجية الجامعة، الرامية إلى ترسيخ ثقافة المبادرة والابتكار في الوسط الجامعي، وتثمين إبداعات الباحثين ومشاريع الطلبة، بما يجعل من الجامعة قاطرة حقيقية لصناعة جيل جديد من رواد الأعمال، المساهمين في التنمية المحلية والوطنية، الى جانب تعزيز انفتاح مؤسسات الشباب على المحيط الجامعي والاقتصادي، والمساهمة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية والمبادرة لدى الشباب.

وانطلقت الدورات التكوينية المكثفة للدفعتين 22 و23 حول إنشاء وتسيير مؤسسة مصغرة، من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية (CDE)، بالتنسيق مع دار الذكاء الاصطناعي، والتي تجري فعالياتها بقطبي أولاد فارس والحسنية، متضمنة حصصا تطبيقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المشاريع، على أن تستمر هذه الدورات إلى غاية 25 نوفمبر الجاري، وعلى مدار 10 أيام.

وقد شهدت مراسم افتتاح فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية بالشلف، حضور السلطات الأمنية والعسكرية، والمديرين التنفيذيين، على غرار مديرية الصناعة، والمصالح الفلاحية، ومسؤولي الجامعة، وعمداء الكليات، ومديري المعاهد ومسؤولي الملاحق، وإطارات الجامعة، ناهيك عن ممثلي المؤسسات الاقتصادية والبنوك، ووكالتي "أنام"، و"أونجام"، والتنظيمات الطلابية، والنقابات المختلفة، والنوادي العلمية، وكذا الأسرة الإعلامية، إلى جانب الأساتذة، والموظفين والطلبة، ومختلف فعاليات الأسرة الجامعية؛ في صورة تعكس التكامل المؤسساتي، والشراكة الفاعلة لدعم روح المقاولاتية.

جامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت

معارض وأنشطة إعلامية إحياءً للأسبوع العالمي للمقاولاتية

انطلقت بجامعة "بلحاج بوشعيب" بعاصمة الولاية عين تموشنت، فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، الذي يهدف الى تمكين الأفراد من اتخاذ خطواتهم الأولى في عالم ريادة الأعمال؛ إذ أحيت الجامعة المناسبة بإقامة معارض وأنشطة إعلامية متنوعة، تهدف الى ترسيخ ثقافة المبادرة والابتكار في الوسط الجامعي.

وتضمنت التظاهرة تنظيم معرض لأبرز المشاريع المسجلة على مستوى حاضنة الأعمال بجامعة "بلحاج بوشعيب"، والقاء محاضرات علمية قدمها أساتذة مختصون في مجال المقاولاتية، الى جانب مداخلات لمختلف الشركاء الفاعلين في مجال دعم وتمويل المشاريع الناشئة.

وأشار الأستاذ بلحميانى إلى تخصيص عدة أنشطة لهذه المناسبة؛ على غرار تنظيم مسابقة وورشات تكوينية، ولقاءات وجهاً لوجه، وأيام تحسيسية بما فيها الزيارات الى خارج الجامعة، نحو الثانويات على المستوى المحلي. كما تمت برمجة دورات تدريبية وأنشطة لفائدة الطلبة وحاملي المشاريع.

ودعا المكلف بالإعلام بمركز المقاولاتية بالجامعة، كافة المهتمين من الطلبة سواء كانوا متمدرسين أو متخرجين، للمشاركة القوية في إحياء هذا الحدث، مبرزا جاهزية مركز المقاولاتية؛ لمرافقتهم وتأطيرهم بالشكل اللازم.

وفي سياق ذي صلة، أبدت كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "أونجام"، استعدادهما الكامل لمرافقة الطلبة في الورشات المبرمجة، وتقديم كافة أشكال الدعم التقني والإداري لحاملي المشاريع، حيث ستكون المشاركة قوية، وفي جميع التخصصات، وكذلك في جميع الورشات والتكوينات المدرجة خلال هذا الأسبوع، بما يسمح بتثمين عمل الجامعة، الذي يبقى دائما في الطليعة.

كما اغتنم القائمون على جهاز القرض المصغر، فرصة هذا المعرض؛ للتعريف بمختلف الامتيازات التي تمنحها الوكالة للشباب الراغبين في ولوج عالم المقاولاتية.

وتضمن هذه التظاهرة، أيضا، تنظيم معرض، تم من خلاله إبراز أهم المشاريع المسجلة على مستوى حاضنة الأعمال بجامعة "بلحاج بوشعيب".

وقد تمكن صاحب مشروع لإنتاج التين بعد عدة بحوث، من توسيع هذه الزراعة بعدما كانت مقتصرة على الهواة، إلى جانب مشروع آخر يهدف الى تخفيف تكاليف علف المواشي؛ ما يؤدي الى التقليل من أسعار الماشية، وإعادة تدوير الخبز، وتحويله إلى أعلاف حيوانية... وغيرها من المشاريع الشبانية الواعدة. تجدر الإشارة الى أن هذه الفعاليات متواصلة على مدار أسبوع كامل، على أن تختتم بتكريم الفائزين والمشاركين في مختلف المسابقات المنظمة بهذه المناسبة.

محمد عبيد

أخبار من الشلف

خرجة بيداغوجية إلى غابات بني حواء

نظم أعوان إقليم الغابات ببني حواء بولاية الشلف، في إطار تعزيز التعاون بين قطاع الغابات والوسط الجامعي، خرجة ميدانية إلى غابات الدومية ومنتراش وبيسة الواقعة جنوب غرب بلدية بني حواء، لفائدة طلبة جامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف، تخصص ماستر التنوع البيئي والمحيط.

وقد شكلت هذه الخرجة البيداغوجية فرصة للطلبة، للتعرف عن قرب، على مختلف الأصناف الغابية الموجودة بالمنطقة، واكتساب معارف ميدانية حول التنوع البيولوجي والغطاء النباتي المحلي. كما تندرج هذه المبادرة في إطار تعزيز الشراكة بين إدارة الغابات والمؤسسات الجامعية، وربط الجانب النظري بالتطبيق الميداني، بما يساهم في ترسيخ الثقافة البيئية، وتشجيع البحث العلمي في مجال التنوع البيئي، والمحافظة على الثروة الغابية.

حملة نظافة مكثفة بالكريمية

كثّفت مصالح بلدية الكريمية بالشلف في إطار الجهود المتواصلة للتكفل بملف النظافة وتحسين المحيط، تدخلاتها الميدانية؛ من خلال تنظيم حملة نظافة واسعة، استهدفت عدداً من النقاط السوداء عبر إقليم البلدية.

وقد شملت العملية تنظيف طريق سيدي مدور، والطريق المؤدي إلى السوق الأسبوعي باتجاه حرشون، وعدد من المنشآت الفنية، فضلاً عن رفع النفايات والمخلفات المتراكمة بالمفرغات العشوائية المتواجدة عند مدخل المدينة، إلى جانب عدة نقاط أخرى.

وتندرج هذه العملية ضمن المساعي الرامية إلى القضاء على النقاط السوداء، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، والحفاظ على نظافة المحيط، والمظهر العام للمدينة.

خرجة ميدانية لمعاينة مشاريع أبي الحسن

شملت الخرجة الميدانية التي قام بها كل من رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أبي الحسن بولاية الشلف رفقة رئيس الدائرة ورؤساء الأقسام الفرعية المعنية والتي تدخل في إطار المتابعة الميدانية لمختلف المشاريع التنموية، الوقوف على مدى تقدم الأشغال بإقليم البلدية؛ على غرار مشروع إنجاز ثانوية بسعة 1000 مقعد بيداغوجي بطاقة 300 وجبة بقرية سي الوليد، إلى جانب مشروع إنجاز محطة الضخ، مع تمديد قنوات الدفع والجر لمياه التحلية، ودعم تزويد بقعة تافراوت بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من بئر أغبال.

كما شملت الخرجة الإشراف على إعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع تهيئة الطريق المؤدي إلى منطقة الشط (الشطر الأول)، بعد استكمال أشغال تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، وتدعيم شبكة الكهرباء.

وتندرج هذه الزيارة في إطار الحرص على المتابعة الميدانية المستمرة للمشاريع، والعمل على تجسيد البرامج التنموية، وتحسين ظروف التمدرس، وفك العزلة، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

جمعها: م. عبد الكريم

تيارت

هياكل التخزين تحت الرقابة

نظمت سلطات ولاية تيارت خلال الأسبوع الماضي، خرجة ميدانية لمعاينة عدد من المنشآت والهياكل ذات الصلة بضبط السوق الوطنية، وتعزيز قدرات التخزين بولاية تيارت، شملت ثلاث محطات رئيسية.

واستهل، في هذا السياق، والي تيارت عبد الوهاب برتيمة، زيارته بمعاينة مخبر تحليل النوعية وقمع الغش؛ حيث استمع إلى عرض حول مهامه ونشاطاته. كما وقف على الإمكانيات التقنية المتوفرة، وظروف العمل. واستمع إلى الانشغالات والاحتياجات التي طرحها مسؤولو المخبر، لا سيما المتعلقة بتدعيم التجهيزات الضرورية للتحليلات الفيزيائية والكيميائية والميكروبيولوجية.

وفي هذا الإطار، تم التأكيد على ضرورة تعزيز قدرات المخبر، من خلال توفير جهاز الترشيح الغشائي متعدد المنافذ (Rampe de filtration)، وجهاز التحليل الدقيق للمياه بالامتصاص الذري (Absorption atomique)، مع إعداد البطاقات التقنية الخاصة بهذين الجهازين؛ قصد التكفل باقتنائهما في أقرب الآجال.

كما تم اقتراح إنشاء مخبر متنقل تابع للولاية مجهز بالوسائل التقنية اللازمة، لإجراء التحاليل الفورية والسريعة بما يسمح بتعزيز الرقابة الميدانية، والتدخل الفعال على مستوى مختلف مناطق الولاية. وهو المقترح الذي لقي ترحيباً من قبل رئيس الهيئة التنفيذية للولاية، الذي أسدى تعليماته لإعداد بطاقة تقنية دقيقة خاصة بهذا المشروع الحيوي.

ن. خيالي

فوزي جليد يحوّل أسوار المؤسسات التربوية إلى متاحف مفتوحة

حين يصبح الجدار مدرسة للجمال

في زمن يبدو فيه الفن في كثير من تجلياته، أسيراً للأسواق وصالات العرض، يختار الفنان التشكيلي الجزائري فوزي جليد، مسارا مغايرا؛ أن يخرج من مرسمه إلى الشارع، والمدرسة، وأن يحوّل الجدران الباهتة إلى مساحات للنور، والفرح. فمن ولاية سطيف بشرق الجزائر انطلق هذا الفنان بموهبة لافتة، واختيارٍ إنساني واضح، جعل من الرسم وسيلة لخدمة المجتمع، لا مجرد صناعة جمالية معزولة.

● كمال لحياني





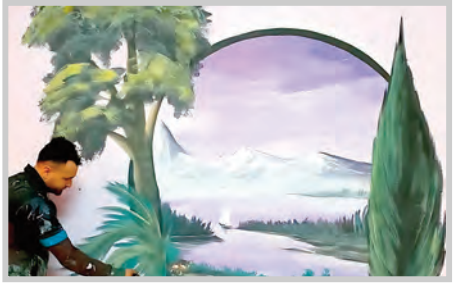

لم ينتظر جليد جمهوره في قاعات العرض، بل ذهب إليه؛ حيث يكون الناس على قارعة الطريق، وأمام أسوار المدارس والمباني العمومية.

وهناك، بعلبة ألوان وريشة لا تعرف الكلل، أخذ يحوّل الخرسانةَ الصامتة إلى لوحاتٍ نابضة بالحياة، والأسوارَ الرمادية إلى حكاياتٍ بصرية، تستفيد منها الأجيال الناشئة.

قال جليد في حديثه مع "المساء" وهو يمسك أدواته: "الجدار المسطح بالنسبة لي، لوحة بيضاء. لكن الفرق أن جمهوري هنا هو المارة عموما، والتلاميذ خصوصا" . وبصيغة تكشف عمق وعيه بدور الفن قال إنه خلال السنوات الماضية، لم يكتف بتجميل المؤسسات التربوية، بل عمل على معالجة الجدران المتآكلة، وتحويلها إلى قصصٍ بصرية، تحفّز الخيال، وتزيد من جمالية المدن.

أكثر من 500 مؤسسة تربوية

يكمن الإنجاز الأبرز لهذا الفنان في رقم يعبّر عن حجم العطاء؛ أكثر من 500 مؤسسة مدرسية زيّنها تطوعا في الجزائر. وهو رقم لا يعكس فقط كثافة العمل، بل يعبّر عن تفانٍ نادر، وحبٍّ للوطن، وأجياله القادمة. ولم تمرّ هذه المبادرة مرور الكرام، بل لاقت اهتماما إعلاميا واسعا، خاصة على منصات التواصل الاجتماعي. وتُوّجت بتكريمٍ في عددٍ من الولايات.

الجدار لوحة... والمدرسة فضاء للحياة

بدل أن تبقى الجدران الخرسانية باردة وصامتة، نجح جليد في تحويلها إلى لوحاتٍ تشكيلية رائعة! فبريشته تزدهي أسوار المدارس برسوماتٍ مليئة بالألوان والحياة؛ ما يخلق بيئةً مدرسية محفزة وجميلة، تشجع التلاميذ على الإبداع، والانتماء إلى مؤسساتهم.

وليست هذه الرسوم مجرد زخرفةٍ عابرة، بل أعمال فنية راقية، تعكس حسا جماليا عاليا، وتجعل من المؤسسات التربوية معارض فنية مفتوحة، تسهم في تثقيف المجتمع، وتجميل محيطه. ويؤكد جليد أن تركيزه على المدارس نابع من إيمانه بأن البيئة المدرسية تؤثر مباشرة في نفسية التلميذ. ومن خلال رسومات تتنوع بين المناظر الطبيعية الجزائرية والشخصيات الكرتونية، يسعى إلى خلق فضاءٍ باعثٍ على البهجة والإبداع بدلا من الجدران الباردة، والصامتة. وما يميز تجربته هو غياب الحواجز بين الفنان والمتلقي؛ فخلال عمله على واجهة مدرسة ابتدائية، تجمهر حوله عدد من التلاميذ والأهالي. ولم يبقّ الرسم مجرد عملية جمالية، بل تحوّل إلى عرض حي للفن التشكيلي. ويصف جليد هذه التفاعلات بأنها " أجمل جوائز التعب " . ومن المناظر الطبيعية الجزائرية إلى الشخصيات التاريخية وحتى الرسومات الكرتونية التعليمية، يتنقل أسلوبه بين الأكاديمي والترفيهي، مراعيا الفئة العمرية التي سترى العمل يوميا.

مبادرة وطنية بدعم محدود

على الرغم من ضخامة الإنجاز المتمثل في تزيين مئات المؤسسات مجانا، يكشف جليد جانبا آخر من القصة؛ صعوبات مادية ولوجستية كبيرة؛ إذ كان يضطر أحيانا لشراء مواد الرسم من جيبه الخاص. لكن العزيمة والإيمان برسالة الفن في النسيج الاجتماعي، كانا الدافع الأقوى للاستمرار؛ يقول: " الفن ليس ترفا؛ هو حاجة نفسية للمجتمع، خاصة للأطفال" .

ما يقوم به فوزي جليد يتجاوز مجرد تزيين الجدران؛ فهو يعيد تعريف دور الفنان في المجتمع. فنان يخرج من مرسمه الخاص ليصنع الجمال في الفضاء العام، ويقدّم باقة من الإبداع لأجيال المستقبل داخل أسوار مدارسهم، مؤكدا أن الفن الحقيقي هو الذي يلمس حياة الناس، ويجعل عالمهم أكثر جمالا.

أثر يلمسه الناس

للوقوف على تأثير هذه الأعمال تحدثنا إلى محمد قوميدي، ناشط في المجتمع المدني ببلدية أغبال في ولاية تيبازة، فقال: "زيارة فوزي لمدارس البلدية خلقت نشاطا كبيرا داخل المدارس. وأصبحت رسوماته حديث الأساتذة والتلاميذ؛ صار التلاميذ يتنافسون للجلوس بالقرب منها بعد أن كانت زوايا مظلمة!".

أما أحد الأساتذة في المنطقة فوصف جليد بـ "سفير الفرح"، مضيفا: " في منطقة تبدو معزولة، هذه اللوحات ترحل بالإنسان إلى عالم آخر، وتبعث نوعا من الأمل. ووجودُ من يزرع الجمال مجانا هو شيء ثمين، وجب تقديره".

وهكذا يقدّم فوزي جليد نموذجا لفنان لا يرسم فقط على الجدران، بل يرسم الأمل في الوعي والذاكرة. ويؤكد أن الجمال حين يصبح مبادرة جماعية، يتحول إلى فعل وطني صامت... لكنه عميق الأثر.

وعدة سيدي محمد بن عودة بغليزان

طقوس تحيي ذاكرة المكان



تتحول بلدية سيدي محمد بن عودة عاصمة الولي الصالح الذي تحمل اسمه، مع حلول فصل الخريف من كل سنة، إلى وجهة للزوار والوافدين من مختلف مناطق الوطن، تزامنا مع إحياء الوعدة السنوية التي تستقطب عشاق التراث الشعبي والفروسية التقليدية، في موعد تتجدد فيه مظاهر التمسك بالعادات والتقاليد المحلية، واستحضار الذاكرة التاريخية للمنطقة. ن. واضح

وعلى غرار السنوات الماضية، عاشت البلدية على وقع أجواء احتفالية مميزة بمناسبة إحياء هذه التظاهرة الشعبية، التي عرفت حضورا لافتا للزوار، من بينهم أفراد من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، إلى جانب مشاركة فرسان قدموا من عدة ولايات.

وتنوعت مظاهر الاحتفال بين عادات الضيافة والكرم التي تشتهر بها المنطقة، حيث نُصبت الخيام، وأقيمت الموائد التقليدية التي قدم خلالها طبق الكسكسي للزوار.

وبين عروض الفروسية التقليدية المعروفة بـ"الفانتازيا" التي صنعت أجواء خاصة بمشاركة فرسان من ولايات غليزان ومعسكر وتيارت والشلف ومستغانم، استعرضوا مهاراتهم في ترويض وامتطاء الخيول العربية الأصيلة والعربية البربرية، وسط تفاعل كبير من الحاضرين.

ولم تقتصر فعاليات الوعدة على الجانب الاحتفالي، بل امتدت إلى استحضار التاريخ الديني والاجتماعي للمنطقة، من خلال تقديم قراءة تاريخية حول شخصية الولي الصالح سيدي محمد بن عودة، ومحطات من حياته، أشرف عليها الباحث في التاريخ المحلي غرتيل محمد، الذي تناول مكانته في الذاكرة الشعبية، وما ارتبط بسيرته من روايات تتعلق بنشاطه الديني والاجتماعي، ومساهمته في مقاومة الوجود الإسباني بالمنطقة.

وتطرقت القراءة التاريخية لمسار التحصيل العلمي والديني لسيدي محمد بن عودة، وارتباطه بالتعليم الديني والزوايا، وتأثره بعدد من العلماء، من بينهم سيدي محمد بن علي المجاجي. كما تناولت الدور الديني والاجتماعي للزاوية، وما ارتبط بها من نشاط في استقبال الفقراء والمسافرين، فضلا عما تنتقاله الروايات المحلية بشأن إسهامه في مساندة المقاومة خلال المواجهات مع الاسبان.

التظاهرة تشكل موعدا ثقافيا وتراثيا، يتيح التعريف بالخصوصيات التاريخية والاجتماعية للمنطقة، وتثمين ما تزخر به من عادات وتقاليد وفنون شعبية، مؤكدا أهمية استحضار سيرة الولي الصالح، ومكانته في الذاكرة المحلية، والعمل على صون هذا الموروث، ونقله إلى الأجيال الصاعدة.

الوعدة تكتسي أهمية سياحية بالنظر إلى استقطابها زوارا من مختلف ولايات الوطن، وما توفره من فرص للتعريف بالمقومات الثقافية والتراثية التي تزخر بها غليزان؛ من عروض الفروسية، والأطباق الشعبية. والعادات الصباحية لهذه المناسبة تمثل عناصر تراثية، يمكن تثمينها، والتعريف بها.

وتبقى وعدة سيدي محمد بن عودة من أبرز المواعيد الشعبية التي تحافظ على حضورها في الذاكرة الجماعية لسكان المنطقة، لما تجمعه من أبعاد دينية واجتماعية وثقافية، وما تعكسه من أصالة العادات والتقاليد المحلية، فضلا عن كونها مناسبة سنوية متجددة؛ للتعريف بتاريخ المنطقة، وموروثها الشعبي.

وهـــران

تعزيز إدماج أطفال متلازمة داون

نُظمت بولاية وهران، مؤخرا، فعاليات الطبعة الحادية عشرة من مهرجان التريزوميا 21 بمبادرة من جمعية شباب الباهية؛ في تظاهرة تضامنية وترفيهية، تهدف إلى إدخال البهجة إلى قلوب أطفال متلازمة "داون"، وإبراز قدراتهم الإبداعية، ومواهبهم؛ من خلال برنامج متنوع يجمع بين الأنشطة الترفيهية، والورشات البيداغوجية، والخرجات الميدانية.

وحسب رئيس جمعية شباب الباهية الأستاذ مخلف محمد، فإن المهرجان يعود هذه السنة، ببرنامج يختلف عن الدورات السابقة. ويتضمن رحلات ترفيهية، وهدايا، ومفاجآت، إلى جانب ورشات تفاعلية تتيح للأطفال المشاركة الفعلية في مختلف الأنشطة، والتعبير عن قدراتهم وإبداعاتهم.

وأوضح المتحدث أن الهدف الأساسي من تنظيم هذه التظاهرة يتمثل في كسر الروتين اليومي للأطفال، ومنحهم فضاءات للترفيه والتفاعل الاجتماعي؛ بما يسمح لهم بقضاء أوقات مميزة في أجواء من الفرح والاندماج، مشيرا إلى أن المهرجان لا يقتصر على أطفال الجمعية، بل يشمل أطفالا من مختلف الجمعيات الناشطة في مجال التكفل بهذه الفئة.



استفاد من البرنامج ما بين 100 و120 طفل على مدار فترة المهرجان، بمشاركة جمعيات متعددة؛ إذ تستقبل الأنشطة أسبوعيا ما بين 25 و30 طفلا في إطار مسعى لتوسيع دائرة المشاركة، وتعزيز العمل الجمعوي، والتضامني.

من جهتها، أكدت محافظة المهرجان رفيدة زجادي، أن هذه الطبعة تراهن على إشراك الأطفال في صناعة أنشطتهم بأنفسهم؛ من خلال ورشات التلوين، والأعمال الإبداعية، إلى جانب برمجة أربع خرجات ميدانية تتضمن كل واحدة منها أنشطة تتناسب مع خصوصيات الأطفال المشاركين؛ بهدف تمكينهم من التعبير عن مواهبهم، وصناعة ذكريات إيجابية.

ويطمح منظمو المهرجان إلى الارتقاء بهذه المبادرة من إطارها الولائي إلى تظاهرة وطنية. حيث كشف رئيس الجمعية عن مراسلة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، للمطالبة باعتماد شهر نوفمبر موعدا وطنيا لتنظيم هذا الحدث، وتشجيع الجمعيات عبر مختلف ولايات الوطن، على إطلاق مبادرات مماثلة.

وشدد مخلف على أن أطفال متلازمة داون يمتلكون طاقات ومواهب تستحق الرعاية والتثمين، لا سيما في الأنشطة الفنية والبيداغوجية، والأعمال اليدوية، مؤكدا أن المهرجان الذي انطلقت مسيرته سنة 2016، يسعى إلى ترسيخ ثقافة الإدماج الاجتماعي، وإتاحة الفرصة لهذه الفئة، لإبراز قدراتها، والمشاركة الفاعلة في الحياة المجتمعية.

رضوان.ق

فضاء لتبادل الخبرات وتشجيع المواهب

معرض للحرف التقليدية والصناعات اليدوية بالشلف

نظمت، مؤخرا، دار الشباب المجاهد أحمد مكسي بوادي سلي بولاية الشلف بالتنسيق مع الشاف قروزي فايزة "Sallé Sucré" "أستاذة الحلويات، معرضا خاصا بالحرفيين؛ تثمينا للجهود المبذولة في الحفاظ على الحرف التقليدية والصناعات اليدوية، التي تعد جزءا أصيلا من تراثنا وهويتنا الثقافية.

وقد شكل المعرض فرصة للتعريف بمختلف الحرف والمهارات التي يتميز بها الحرفيون، وإبراز إبداعاتهم ومنتجاتهم المتنوعة، التي تعكس روح الأصالة، والاتقان. كما شكل فضاء لتبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع المواهب الشابة على تعلم الحرف، واكتساب مهارات جديدة؛ تأكيدا على أهمية الحرفي في المجتمع، ودوره في الحفاظ على الموروث الثقافي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

وقد شهد المعرض زيارة كل من رئيسة مصلحة الشباب والرياضة السيدة مرباح الزهرة، ومدير غرفة الصناعة التقليدية السيد زناقي سيد أحمد، وضيوف الشرف الطبيبة بوشردود ممثلة عن مديرية الصحة، والسيدة ميلودي ممثلة عن مديرية التضامن؛ حيث قاموا بجولة عبر مختلف أجنحة المعرض، اطلعوا خلالها على إبداعات الحرفيين، ومنتجاتهم المتنوعة، مع تقديم جملة من التوجيهات والنصائح القيّمة، التي من شأنها مساعدتهم على تحسين وتطوير نشاطاتهم الحرفية. كما تم التطرق لآليات الاستفادة من القروض المصغرة، وبرامج الدعم والتمويل في إطار المقاولاتية والمؤسسات المصغرة، بما يتيح للحرفيين توسيع مشاريعهم، وتحويل مهاراتهم وإبداعاتهم إلى مؤسسات منتجة، قادرة على خلق فرص عمل، والمساهمة في التنمية المحلية.

وتم في الختام توزيع الجوائز على أصحاب المراتب الثلاث الأولى في فرع الحلويات، والمرتبتين الأولى والثانية في فرع الطبخ؛ تقديرا لما أبدوه من إبداع وتميّز واتقان في أعمالهم.

كما شمل التكريم بقية المشاركين في مختلف الفروع؛ عرفانا بمجهوداتهم، وتشجيعا لهم على مواصلة مسيرتهم في عالم الحرف والإبداع.

وقد شكل هذا التكريم لفتة تقديرية تعكس الاهتمام بالحرفيين، وتثمن دورهم في الحفاظ على الحرف التقليدية، وتطويرها، ليُسدل الستار على هذه التظاهرة بنجاح، وروح من التقدير والاعتزاز. وتندرج هذه المبادرة في إطار مرافقة الحرفيين، ودعمهم، وتشجيع روح المبادرة والاستثمار في مجال الصناعة التقليدية، مع الشكر والتقدير لكل الحرفيين على عطائهم، وإبداعهم.

م. عبد الكريم

بعيدا عن هاجس النظافة المبالَغ فيها

اللعب في أحضان الطبيعة.. لدعم مناعة الطفل

لم تعد حماية الأطفال من الأوساخ والجراثيم تعني بالضرورة، إبعادهم عن كل ما هو طبيعي، أو منعهم من لمس التراب واللعب في المساحات الخضراء. فبينما يحرص كثير من الأولياء على إبقاء أبنائهم نظيفين طوال اليوم خوفا من التقاط العدوى أو الإصابة بالأمراض، بدأت دراسات علمية تصحح النظرة المبالَغ فيها إلى النظافة، وتسلط الضوء على أهمية الاحتكاك المعتدل بالبيئة والطبيعة في المراحل الأولى من العمر؛ باعتباره أحد العوامل التي تساعد الجسم على التعرف على الكائنات الدقيقة الموجودة في محيطه، والتفاعل معها بما يدعم تطور الجهاز المناعي، وتوازنه.

نور الهدى بوطيبة



وبين الطفل الذي يقضي ساعات لعبه داخل فضاءات مغلقة أو فوق أرضيات اصطناعية لا تسمح له بالتفاعل مع الطبيعة، وآخر يجد متعته في الحفر في التراب وجمع الأوراق واللعب بالرمال والماء، تبرز أهمية إعادة الاعتبار للعب الحر في الهواء الطلق بعيدا عن الخوف المفرط من اتساخ الملابس أو اليدين، خاصة أن بعض التجارب العلمية الحديثة أعادت إثارة النقاش حول العلاقة بين التنوع البيولوجي المحيط بالطفل وتطور مناعته، وهو ما دفع إلى مراجعة تصميم بعض فضاءات اللعب الموجهة للصغار في الدول الأجنبية، وإدماج عناصر طبيعية فيها بدل الاكتفاء بالتجهيزات الصناعية.

وفي هذا السياق، دعت الطبيبة العامة فريدة صويلح من مصلحة الطب الجواري لبلدية الرغاية، إلى تعزيز هذه المفاهيم لدى الأولياء، وترك الأطفال يلعبون بالتراب، ويحتكّون بالطبيعة؛ بحجة الخوف من المرض أو اتساخ الملابس، مؤكدة أهمية السماح لهم بالاستمتاع باللعب بصورة طبيعية، مع الحرص على تنظيفهم جيدا في نهاية اليوم وقبل النوم، وغسل أيديهم قبل الأكل؛ حتى لا تتحول العناية بالنظافة إلى سلوك مبالغ فيه، يحرم الطفل من تجارب طبيعية يحتاج إليها خلال مرحلة نموه.

وتجد هذه الدعوة سندا في أبحاث علمية أُجريت بفنلندا مؤخرا، حيث كشفت دراسة نُشرت سنة 2020 وشملت 75 طفلا تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات في دُور حضانة، أن إدخال عناصر طبيعية إلى ساحات اللعب من بينها تربة الغابات، والنباتات والعشب، ساهم خلال فترة من الاحتكاك المتكرر بها، في زيادة تنوع الميكروبات الموجودة على جلد الأطفال، إلى جانب تسجيل تغيرات في بعض المؤشرات المرتبطة بتنظيم الاستجابة المناعية، وهو ما دعّم الفرضية التي تربط تنوع الميكروبات في محيط اللعب وصحة الجهاز المناعي.

وشددت محدثة "المساء" على أن هذه الدراسات وكثيرا منها سابقة عززت الاهتمام بالبيئات الطبيعية؛ باعتبارها فضاءات يمكن أن تساهم في دعم التطور المناعي خلال الطفولة؛ ما أدى إلى إعادة تهيئة ساحات الحضانات بإضافة التربة الطبيعية، والنباتات، والمساحات الخضراء؛ حتى تصبح أكثر ملاءمة للّعب، والاستكشاف، والتفاعل مع المحيط.

وأكدت الطبيبة العامة أن النظافة الصحية لا تعني عزل الطفل عن البيئة الطبيعية أو القضاء على كل الكائنات الدقيقة المحيطة به؛ فالجسم يحتاج إلى تطوير آليات دفاعه، وتعلُّم الاستجابة لمختلف المؤثرات. غير أن ذلك لا يعني أيضا ترك الأطفال يتعرضون لأي نوع من الأوساخ، أو اللعب في أماكن ملوثة؛ إذ ينبغي التمييز بين التربة الطبيعية الآمنة ومصادر التلوث التي قد تحمل جراثيم ضارة أو مواد كيميائية، مع الحرص على غسل اليدين قبل تناول الطعام، وتنظيف الجروح والخدوش، ومنع الصغار من وضع التراب مباشرة في أفواههم. وهنا تَبرز مسؤولية الأولياء في تحقيق التوازن بين السماح للأطفال باللعب بحرية والمحافظة على سلامتهم. وتشدد الطبيبة من خلال اختيار أماكن طبيعية نظيفة وآمنة، ومراقبتهم أثناء اللعب دون التدخل في كل حركة أو منعهم من لمس الأرض والنباتات، على أن تخصَّص نهاية اليوم لتنظيف أجسادهم، وتغيير ملابسهم، وغسل أيديهم جيدا قبل النوم، بدل ملاحقتهم طوال ساعات اللعب بالخوف من الاتساخ حتى وإن تعرضوا لبعض الأمراض البسيطة كارتفاع الحمى أو تسمم بسيط، فهذا ليس بالخطير، إنما مرحلة لا بد منها لتطوير مناعتهم؛ يجب فقط اصطحابهم إلى الطبيب فور ظهور الأعراض؛ لتشخيص حالاتهم، وتقديم العلاج المناسب إذا تطلّب الأمر.

من عطور الطبيعة وكنوز الجدات

مبادرات تعيد إحياء فنون التجميل التقليدية

في زمن طغت فيه المنتجات الكيميائية سريعة المفعول والعابرة الحدود، تختفي ببطء الملامح الأصيلة من تراثنا اليومي، وتوشك العادات العريقة في العناية والجمال على الاندثار. بيد أن هناك من يحمل على عاتقه أمانة الحفاظ على هذا الإرث الحي، محوّلا إياه إلى مشروع مقاومة ثقافية واقتصادية. إنها الحرفية سليمة جويدة بن سمايا، التي راكمت خبرة تقارب خمس سنوات في عالم صناعة مستحضرات التجميل الطبيعية والصابون التقليدي، لتثبت أن العودة إلى الجذور هي أقصر الطرق نحو الجودة، والصحة المستدامة.

ولا تقتصر تجربة سليمة بن سمايا على خلط زيوت وعطور، بل تمثل نموذجا حيا للصناعة التقليدية الذكية التي تواكب المعايير الحديثة دون أن تفقد هويتها. فعند تفحُّص تشكيلة منتجاتها نجد أنفسنا أمام لوحة فسيفسائية، تجمع بين كنوز الطبيعة الجزائرية والعالمية، بدءا من صابون حليب الماعز، وزيت الأرقان، مرورا بصابون "الودعة" والنيلة، ووصولا إلى الشامبو المخصص لكل أنواع الشعر، ومزيلات العرق الطبيعية المستخلصة من زبدة الكاكاو، وجوز الهند، والشب، مع العناية المدروسة لتفادي إغلاق المسام.

أما على الصعيد الاقتصادي، فتواجه هذه الحرفة تحديات جسيمة لا تخفيها سليمة، أبرزها التذبذب الكبير، وارتفاع أسعار المواد الأولية الذي تضاعف أضعافا مضاعفة منذ جائحة كورونا وحتى اليوم. ومع ذلك تصر الحرفية على اعتماد هامش ربح مدروس بحذر شديد، لتظل هذه المنتجات العلاجية والتجميلية الفاخرة في متناول مختلف شرائح المجتمع، موازنة بين ديمومة مشروعها الاقتصادي وحق المستهلك البسيط في العناية بنظافته وصحته بمواد آمنة.

وتتجاوز صناعة مزيل هالات العيون أو الأقنعة بالطين الأبيض والأخضر والأرضي والعسل البري، حدود التجارة لتلامس الهوية الثقافية، والطب الشعبي المتوارث، موضحة أن استخدام مكونات مثل زيت نوى التمر، والتين الشوكي، وبذور العنب، وحبوب القهوة، والكركم مضادات التجاعيد، يعكس فهما عميقا لثقافة الجمال المتجذرة في البيئة المحلية؛ إذ كانت الجدات يعتمدن في جمالهن على مستخلصات الطبيعة.

وحتى في ابتكار العطور تتبع سليمة صياغة علمية ودقيقة تعتمد على هندسة الهرم العطري (القاعدة، القلب، والقمة) باستخدام الكحول والمواد المستقرة؛ ما يضاهي أرقى المعايير العالمية بلمسة محلية خالصة، مؤكدة أن هذه الحرف لا تمثل سلعا للبيع فحسب، بل هي جزء من العادات المنسية، التي تستحق الحماية، والتوثيق، والتي كانت لزمن غير بعيد، تمثل جمال النساء الطبيعي دون أي آثار جانبية وسلبية؛ لكيلا تحل محلها ثقافة الاستهلاك الأعمى.



» أحلام محي الدين

اتفاقية تعاون بين جمعيتين مختصتين في الأمراض التنفسية

تم بالتزامن مع تنظيم الملتقى الوطني الرابع للجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية والملتقى الثاني للرابطة العربية لأطباء الأمراض الصدرية، التوقيع على اتفاقية إطار تاريخية للتعاون والشراكة بين: الجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية (SAP) تحت رئاسة البروفيسور مرزاق غرناوط، والجمعية الجزائرية لعلم الأوبئة والإحصاء الحيوي (SAEB)، تحت رئاسة البروفيسور ع.نباب؛ حيث تمّت مراسم التوقيع بفندق الشيراتون بحر الأسبوع الماضي.

يُذكّر أن البروفيسور مرزاق غرناوط رئيس الجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية ورئيس الرابطة العربية لأطباء الأمراض الصدرية وكذا نائب رئيس أول لجمعية الأورومتوسطية للأمراض الصدرية، تَوّه، خلال يوم تحسيسي، حول تعميم استعمال اللغة العربية في العلوم الطبية مؤخرا، بمشاركة إطارات المجلس الأعلى للغة العربية لتواجدهم بجامعة علوم الصحة، الدكتور مجاهد يوسف الخطيب، مشيرا إلى مداخلات العديد من أساتذة كلية الطب، والصيدلة، وطب الأسنان.

وعلى هامش الفعالية أدلى مرزاق غرناوط بتصريح لوسائل الإعلام قائلا: "نحن في عمل مستمر مع كل الهيئات"، مثمنا المعجم الذي صدر من قبل المجلس الأعلى للغة العربية، لافتا إلى استعمال كل اللغات، وأن حديث صالح بلعيد رئيس المجلس، يؤكد أن اللغة العربية لا بد أن تأخذ قسطها، مشددا على ضرورة إيلاء اللغة العربية الاهتمام الكافي، والمستحق، ومؤكداً حتمية نيلها قسطها من العناية والدعم بما يليق بمكانتها.

وأشار إلى احتضان العاصمة الأسبوع الماضي، تظاهرة علمية دولية بارزة في مجال طب الأمراض التنفسية، جمعت نخبة من الخبراء والأطباء والباحثين من الجزائر، وعددا من الدول العربية الشقيقة ودولا أخرى. وجاءت هذه التظاهرة العلمية - حسبه - تحت عنوان: "الرئة عبر مختلف مراحل الحياة: فهم المسارات والتطورات التنفسية عبر مراحل العمر".

وشهد الحدث، وفق بيان تلقت "المساء" نسخة منه، مشاركة نخبة من الخبراء الدوليين من خارج الوطن، إلى جانب أطباء وأساتذة استشفائيين جامعيين من الجزائر وعدد من الدول العربية الشقيقة، من خلال برنامج علمي ثري يتناول محاور متخصصة في طب الأمراض الصدرية والتنفسية، بما يتيح فضاءً متميزاً للنقاش العلمي، وتبادل المعارف، وتعزيز التعاون الأكاديمي والطبي. وتندرج هذه المبادرة، حسب نفس المصدر، في إطار دعم البحث العلمي، وترقية التكوين الطبي المستمر، وتعزيز التعاون بين الهيئات والجمعيات العلمية، بما يسهم في تطوير الممارسات الطبية، والارتقاء بجودة التكفل بمرضى الجهاز التنفسي.

ويمثل هذا الموعد العلمي محطة مهمة لتعزيز الحضور العلمي للجزائر على المستويين العربي والدولي، وترسيخ مكانتها كوجهة لاحتضان المؤتمرات واللقاءات الطبية والعلمية المتخصصة.



نورالدين العايد

أجراها فريق طبي من عنابة

25 عملية جراحية معقدة لأطفال سوق أهراس

نجح الفريق الطبي المشترك والمكون من أطباء وأخصائيين وطواقم شبه طبية قدموا من ولاية عنابة، مؤخرا، في تنويج فعاليات الأيام الجراحية الخامسة لجراحة الأطفال بالمستشفى المتخصص "خديجة بن بور" بولاية سوق أهراس. بإجراء 25 عملية جراحية دقيقة ومعقدة لفائدة عدد من الأطفال والرضع، كانوا بحاجة ماسة إلى تدخلات جراحية متقدمة.

وتأتي هذه المبادرة الطبية والتضامنية الهامة في إطار تعزيز برنامج "التوأمة" والتعاون المستمر بين المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأم والطفل "عبد الله نواورية" ببلدية البوني في ولاية عنابة، والمؤسسة الاستشفائية بسوق أهراس.

ويهدف هذا التنسيق الميداني المستمر إلى تبادل الخبرات والتجارب العميقة بين الأطقم الطبية وشبه الطبية من مختلف المؤسسات، إلى جانب اكتساب مهارات تقنية جديدة في مجالات الجراحة الدقيقة للأطفال، ورفع مستوى وكفاءة الفرق الطبية وشبه الطبية للتعامل مع الحالات المعقدة. كما تسعى هذه الاتفاقية إلى تحقيق عدة أهداف؛ منها تقريب العلاج من العائلات المعوزة وذات الدخل المحدود، وتجنيبها مشقة قطع مسافات طويلة بحثا عن العلاج في ولايات أخرى، بالإضافة الى حمايتها من التكاليف الباهظة والمالية المرتفعة التي تفرضها العيادات الطبية الخاصة.

وقد شملت هذه التدخلات والعمليات الجراحية التي أجريت خلال هذه الأيام الصحية، عدة تخصصات دقيقة وهامة؛ من أبرزها علاج التشوهات الخلقية المختلفة لدى الأطفال، وتصحيح الحالات المرضية المستعصية، وجراحة الجهاز البولي والتناسلي للأطفال بدقة عالية. وإضافة إلى ذلك، أُجريت جراحات متقدمة جدا بالمنظار وتقنيات حديثة ومتطورة؛ مثل التقنية الحديثة المعروفة باسم تقنية "شحاتة" المخصصة لتحرير وحل المشاكل والتشوهات المرتبطة بالخصية. وتحريك الحبل المنوي، وانزال الخصية بالمنظار.

كما تم خلال فعاليات التوأمة معالجة حالات صعبة لرضّع يعانون من تشوهات في الأعضاء التناسلية، أجريت لهم عمليات دقيقة، شملت زرع جلد للوجه البطني للعضو، إلى جانب التعامل الطبي مع حالات مستعجلة لانسداد معوي حاد، تطلبت تدخلا جراحيا فوريا لتحرير الالتصاقات بالمنظار، بمشاركة فعالة وأساسية من الأطباء المشاركين من مستشفيي عنابة وسوق أهراس.

وقد لقيت هذه الالتفاتة الطبية والإنسانية استحسانا كبيرا من طرف المواطنين، لا سيما عائلات الأطفال المستفيدين من هذه العمليات الجراحية، الذين ثمّنوا هذه الجهود المبذولة من طرف الطاقم الطبي والمشرفين على المبادرة.

سميرة عوام

الجولة العاشرة من الرابطة الأولى "موبيليس"

"الكناري" يلتحق بالصدارة و"السياربي" يتلقى أول هزيمة

التحق فريق شبيبة القبائل بصدارة ترتيب بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، عقب فوزه أول أمس، على الضيف اتحاد الجزائر (2-0) لحساب الجولة العاشرة، والتي عرفت تلقي الرائد شباب بلوزداد، أول هزيمة له في الموسم على يد مضيفه مستقبل الرويسات (1-0)، في حين تعزّز حامل اللقب مولودية الجزائر، للخسارة الثانية له على التوالي، والأولى على ملعبه أمام أولمبي آقبو (0-1).

القسم الرياضي



في قمة هذه الجولة، استغلت شبيبة القبائل عاملي الأرض والجمهور الغفير، لتطيح ببطل إفريقيا فريق اتحاد الجزائر، بهدفين نظيفين وقّعهما المهاجم "القناص" عبد النور بلحوسيني. حيث جاء الهدف الأول في الدقيقة (31) بعد العودة إلى تقنية فيديو التحكيم المساعد (فار). أما الثاني فكان في الدقيقة (51). هذا الانتصار يفتح الباب أمام "الكناري" للالتحاق بشباب بلوزداد في ريادة الترتيب بمجموع 20 نقطة لكل منهما، وناقص مباراة لكل الفريقين، فيما يتراجع أبناء "سوسطارة" المنتشون بالتتويج بلقب كأس "السوبر" الإفريقي، على حساب مامیلودي صن داونز الجنوب إفريقي (3-1)، إلى المرتبة السابعة بـ 14 نقطة.

من جهته، تعرّض رائد الترتيب فريق شباب بلوزداد، لأول هزيمة له في الموسم، كانت خارج قواعده على يد مستقبل الرويسات "الصلب" فوق ميدانه، بنتيجة (1-0) من توقيع المدافع حمزة سالم بتسديدة جميلة.

هذا الفوز يسمح لـ"الموج الأزرق" بالارتقاء إلى الصف الثالث، رافعا رصيده إلى 18 نقطة، وعلى بعد خطوتين عن متصدري الترتيب، أحدهما هو منافسه في هذا اللقاء، شباب بلوزداد (20 ن).

من جانب آخر، تلقت مولودية الجزائر حاملة اللقب، ثاني هزيمة لها منذ بداية المنافسة والأولى على أرضية ميدانها بالدويرة، على يد الضيف أولمبي آقبو، بهدف نظيف وقعه اللاعب محند سديري إثر عمل فردي مميز في (د 22).

هذه الخسارة التي من المنتظر أن تلقي بظلالها على النادي العاصمي المعني بمنافسة رابطة أبطال إفريقيا بعد أسبوع فقط، تجعله يتراجع إلى الصف الرابع برصيد متجمد عند النقطة الـ16 ناقص مباراتين، على عكس الأولمبي الذي يصعد إلى المرتبة الخامسة بـ15 نقطة مناصفة مع مولودية وهران المنقوصة من مواجهتين.

وفي افتتاح هذه الجولة الأربعاء الماضي، استعاد فريق شباب قسنطينة "نشوة" الانتصارات عقب فوزه على الضيف نجم بن عكنون (1-0).

وفي اللقاء الآخر، اقتنصت شبيبة الأبيار نقطة ثمينة خلال سفريتها إلى المضيف شباب تيموشنت (0-0). وهي النتيجة التي تسمح لهما بالتقدم في الجدول العام للبطولة؛ حيث ترتقي الشبيبة "الأبيارية" إلى المرتبة السابعة بـ 12 نقطة، في حين يتقدم "السيارتي" إلى الصف التاسع بـ11 نقطة.

سجل أول انتصار بعد 5 هزائم متتالية في البطولة

السياسي يطيح بنجم بن عكنون ويطرد النحس



وضع النادي الرياضي القسنطيني حدا لسلسلة النتائج السلبية التي لحقت به، والهزائم المتوالية منذ الجولة الخامسة؛ حيث طرد النحس الذي كان يلاحقه طيلة أسابيع، عندما حقق الفوز على نادي نجم بن عكنون، في لقاء احتضنه ملعب الشهيد داودي سليمان "حملاوي"، لحساب الجولة العاشرة من البطولة الوطنية المحترفة الأولى.

ومكن هدف المغترب نسيم الفول عن طريق مخالفة محكمة التنفيذ، أبناء مدينة قسنطينة، من حصد 3 نقاط، سمحت لهم برفع رصيدهم إلى 10 نقاط بعدما توقف عدادهم في النقطة السابعة إثر خمس مقابلات متتالية، حيث ارتقى الفريق إلى المركز العاشر. وعرفت المقابلة عودة مدلل الفريق إبراهيم ذيب العائد من العقوبة، والذي دخل بديلا قبل نهاية اللقاء بـ20 دقيقة.

من جهته، وفق المدرب الجديد للنادي الرياضي القسنطيني، عمارة مرواني، في أول خرجة له مع الفريق، حيث استطاع كسر سلسلة النتائج السلبية التي أطاحت برأس المدرب التونسي منذر الكبير، ومن بعده المدير الفني للفئات الشابة الهادي خزار. وأرجع هذا الفوز إلى إصرار اللاعبين، وعزيمتهم على الخروج من عنق الزجاجة، معتبرا أن التحضيرات التي قام بها الفريق والتربص الذي أجراه بولاية تلمسان أتى بثماره. وقال إن مشكل الفريق كان الحالة النفسية للاعبين، وأن التشكيلة تضم لاعبين بإمكانيات كبيرة، يمكن الاعتماد عليهم في باقي مشوار البطولة.

وحسب مدرب النادي الرياضي القسنطيني، فإن هذا الفوز المحقق على نجم بن عكنون، من شأنه إحداث الوثبة النفسية لدى اللاعبين، والخروج من الحلقة المفرغة التي دخلوا فيها.

زبير.ز

بعد الهزيمة أمام أقبو

مولودية الجزائر تشكو ضد التحكيم لـ"الفاف"

عبّرت إدارة مولودية الجزائر عن استيائها الشديد من أداء التحكيم خلال مواجهة أولمبيك آقبو، معتبرة أن الفريق تعرض لأخطاء تحكيمية، ساهمت في التأثير على مجريات اللقاء، ونتيجته.

وأكدت إدارة العميد في بيان نشرته عقب المباراة، أن الأخطاء بدأت باحتساب هدف المنافس رغم وجود مخالفة سبقته قبل حرمان المولودية، حسب تقديرها، من ركلتي جزاء، إحداهما بعد لمسة يد واضحة داخل منطقة العمليات رغم العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد.

ولم تقتصر احتجاجات إدارة المولودية على هذه اللقطات، بل امتدت إلى طريقة تسيير الوقت بدل الضائع، حين أشارت إلى أن الحكم احتسب دقيقتين فقط من أصل ست دقائق معلنة، فضلا عن إشهار عدة بطاقات صفراء، وطرد أيوب غزالة قبل نهاية المباراة، ثم إقصاء أيوب عبد اللاوي بالبطاقة الحمراء عقب صافرة النهاية.

وفي تصعيد واضح، كشفت إدارة النادي أنها ستراسل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والمديرية الفنية للتحكيم، مطالبة بفتح تحقيق عاجل في أداء حكم المباراة وطاقمه، واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا للقوانين المعمول بها.

وشددت إدارة مولودية الجزائر على احترامها للتحكيم الجزائري، وثقتها في كفاءة الحكام. غير أنها أكدت رفضها التغاضي عن الأخطاء، التي من شأنها المساس بمبدأ تكافؤ الفرص، ونزاهة المنافسة، مضيفة أنها ستواصل الدفاع عن حقوق النادي بالطرق القانونية.

ق.ر

أولمبي آقبو

الأولمبي يستعيد توازنه بفوز ثمين أمام العميد

استعاد فريق أولمبي آقبو توازنه بعد أن جدّد العهد مع الانتصارات؛ حيث زجّ في العودة بفوز ثمين من تنقّله إلى العاصمة أمام العميد بنتيجة (01)، بفضل الهدف الوحيد الذي سجله سيديري في الشوط الأول بعد عمل جماعي؛ إذ كان كافيا للظفر بالنقاط الثلاث، وتجديد العهد مع الانتصارات، والاقتراب أكثر من فرق المقدمة.

وقدّم أشبال المدرب عبد القادر عمراني مباراة في المستوى بفضل العزيمة التي أظهرها اللاعبون خلال المباراة، خاصة في الشوط الثاني رغم الضغط الكبير الذي قام به المحليون، الذين نجحوا في خلق العديد من الفرص السانحة للتسجيل، إلا أن الأولمبي ظهر قويا دفاعيا. وكان بإمكان رفاق القائد عدادي تسجيل أكثر من هدف لولا نقص الفعالية، والتسرع أمام المرمى، إلا أن ذلك لم يكن عائقا عن الحفاظ على التقدم، وتحقيق فوز في غاية الأهمية، يسمح بمواصلة المشوار على نفس المنوال.

وصرح عمراني بعد نهاية اللقاء قائلا: "زجّعنا في تسجيل فوز ثمين وصعب أمام فريق عمل كل ما في وسعه من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، إلا أننا عرفنا كيف نسيّر المباراة. ونتمكن من تحقيق الفوز الذي سيحفزنا أكثر للمباريات القادمة، وتدارك التعثر الأخير داخل القواعد. كما سيمنحنا ثقة أكثر لمواصلة السلسلة الإيجابية في المباريات المتبقية".

الحسن حامة

بعد صراع مع المرض

وفاة الحكم الدولي الجزائري يوسف قاموح

توفي، أول أمس، الحكم الدولي الجزائري يوسف قاموح، عن عمر ناهز 39 عاما بعد صراع طويل مع المرض.

ونشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم بيانا، عزى من خلاله عائلة الفقيد، وكامل أفراد أسرة التحكيم بالجزائر.

وفارق الحكم الجزائري يوسف قاموح الحياة أول أمس بمستقط رأسه في قسنطينة، بعد صراع طويل مع مرض عضال، أجبره على ترك الملاعب على الصعيدين المحلي والخارجي.

وكان قاموح من أفضل الحكام في كرة القدم الجزائرية خلال السنوات الأخيرة. كما نال الشارة الدولية عام 2022؛ حيث أدار العديد من المباريات الهامة في المنافسات الجزائرية طيلة السنوات الماضية. واختير أيضا لإدارة مباريات كأس إفريقيا 2023 في كوت ديفوار، وكأس إفريقيا تحت 17 عاما 2023 في الجزائر، وكأس إفريقيا تحت 23 عاما، في العام ذاته بالمغرب.

وتولى الراحل الحكم قاموح إدارة مباريات كأس العالم للشباب 2025 في تشيلي. وكانت مباراة مولودية الجزائر وشبيبة الساورة يوم 3 نوفمبر 2025، في الدوري الجزائري للمحترفين، هي آخر مواجهة يديرها في مسيرته، قبل أن يغيب عن كأس إفريقيا 2025؛ بسبب المرض، ثم يتنازل عن شارته الدولية خلال شهر أكتوبر الماضي.

ق.ر

المنتخب الوطني لكرة السلة

استدعاء 19 لاعبا لتربص عين البنيان

جدد المنتخب الوطني لكرة السلة رجال، موعده مع التدريبات، حيث سيعكف على إجراء معسكر متوسط المدى بالجزائر العاصمة ما بين 24 نوفمبر و9 ديسمبر القادم، حسبما أوضح بيان الاتحادية الجزائرية للكرة البرتقالية.

وذكرت ذات الهيئة الفدرالية أن التربص يُبرمج بفندق "كيرياد براستيج" بعين البنيان، حيث يبدأ وصول اللاعبين يوم 24 نوفمبر الجاري على الساعة الثانية زوالا (14:00 سا)، مضيفة أن قائمة اللاعبين المستدعَون تتشكل من عناصر تنشط في البطولة المحلية وأحدهم يلعب في البطولة الدنماركية. ويتعلق الأمر بكل من محمد أمين بن صالح، ومحمد بوسعد، وزكريا معطوب، ولعموري مراح (نادي ساطواالي)، وزكريا فوغالي، وطارق حمداني، ولواي عبد الباسط شبل (وداد بوفاريك)، وسيد علي بن زعيم، ومحمد أمين روباي، ورياض لفقير (نادي الرويبة)، وزكريا غزوط، ومهدي زعيم، وفاتح عمر بن صالح (اتحاد الجزائر)، ومصعب كعبي ومهدي غربي (اتحاد البليدة)، ورمزي مراحي (مولودية الجزائر)، ومصطفى برايك (نادي تلمسان)، وباتريك ريندن (ر.سي بي سي. الدانمارك).

ويأتي هذا التربص، وفق ذات البيان، في إطار مشروع إعادة بناء المنتخب الوطني، الذي شرع فيه الناخب علي بوزيان، الذي عبّر في شهر جويلية الماضي، عن طموحاته في تمكين الخماسي الجزائري من استعادة مكانته ضمن نخبة السلة الإفريقية. وعبّر التقني الجزائري عن التحسن الذي أظهرته مجموعته خلال التربص الأخير بسلوفينيا الذي تم خلاله تسجيل ثلاثة انتصارات في نفس العدد من المباريات الودية أمام المنتخب السلوفيني لأقل من 20 سنة (99-80)، وأقل من 23 سنة مرتين (104-85). وسبق للفريق الوطني أن تُوج بلقب البطولة العربية للأمم سنة 2025، بتسجيله ستة انتصارات في ست مباريات قبل تأجيل النسخة السابعة والعشرين للمنافسة التي كانت مبرمجة خلال العام الجاري، 2026.

فروجة.ن

الكاراتي دو

إعادة فتح باب الترشح لرئاسة الاتحادية

تدرس وزارة الرياضة حاليا حالة الانسداد التي تعيشها الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو، بعد عدم إجراء الانتخابات التي كانت مقررة مطلع الشهر الجاري.

وأكدت مصادر مطلعة أن الوزارة لا تفكر إطلاقا في وضع مكتب مسير مؤقت أو ما يُعرف بـ"الديركتوار"، معتبرة أن هذا الخيار غير مطروح في الوقت الراهن. وفي المقابل يجري حاليا تنسيق مباشر مع الأمين العام للاتحادية ولجنة الترشيحات، من أجل إعادة فتح باب الترشيحات لرئاسة الاتحادية خلال الأيام القليلة المقبلة؛ في خطوة تهدف إلى تجاوز الانسداد القائم عبر مسار انتخابي طبيعي.

وتأتي هذه التحركات في سياق حرص الوزارة على ضمان استمرارية نشاط الاتحادية في ظروف قانونية وشفافة، بعيدا عن أي تدابير استثنائية، مع التركيز على إعادة تفعيل الهيئات المنتخبة في أقرب الآجال.

يُذكر أن الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو أجلت موعد انعقاد جمعيتها العامة الانتخابية، التي كانت مقررة في اليوم السابع من الشهر الجاري (نوفمبر)، إلى موعد يحدد لاحقا. وجاء هذا القرار بناء على محضر اجتماع لجنة الترشيحات المنعقد بتاريخ 03 من الشهر ذاته، وبعد مشاورات واسعة بين أعضاء اللجنة، أسفرت عن رفض سبعة ملفات مترشحين، وتسجيل انسحاب كتابي لمترشحين اثنين، كما استند القرار إلى محضر لجنة الطعون المجتمعة بتاريخ 04 نوفمبر 2026.

فروجة.ن

بعد نيله اللقب الوطني باستحقاق

نادي ريغبي وهران يحتفي بأبطاله



بادر النادي الهاوي" ريغبي وهران" بتنظيم حفل رمزي على شرف لاعبيه، الذين تألقوا بشكل لافت هذا العام، بعد إحرازهم لقب البطولة الوطنية لموسم (2025 - 2026)، في إنجاز تاريخي للنادي، على اعتبار أن هذا اللقب هو الأول له في مشواره الفتي، الذي لا يتعدى السنة ونصف سنة عن تأسيسه.

وقد تكفل مؤسس النادي ومسيره ومدربه في آن واحد، عزوز محمد زكرياء بمعية أعضاء جهازه الفني في تجميع لاعبيهم، بحظ صغير لتهنئتهم على إنجازهم التاريخي الذي حققوه في أول مشاركة رسمية لناديهم في بطولة الريغبي بالجزائر، وكذلك تحضيرهم وتحفيزهم للموسم القادم، برغبة تحقيق هدف وحيد، وهو الحفاظ على هذا التتويج الوطني الغالي، الذي لم يكن ليتحقق لولا التحام جميع مكونات النادي، وروح المجموعة التي تملكتهم. وكان الدافع القوي للدفاع عن ألوان الفريق ومعه لعبة الريغبي في ولاية وهران، التي بهذا الإنجاز بدأت تستعيد أمجادها في هذه الرياضة مع أندية عديدة، سبقها إلى ذلك الملعب الوهراني الذي حل منذ سنوات. وبعد مجهودات كبيرة، وباستيفاء الشروط والمرور على الإجراءات الإدارية الضرورية، تحصل النادي على ورقة اعتماده رسميا في شهر جوان 2026. وبعد أقل من عام عن تأسيسه، ومشاركته في دورتين وطنيتين، الأولى شهر ديسمبر 2025 بالعاصمة، والثانية في جوان 2026 بيومو رداس، ظفر باللقب الوطني بعدما جمع فيهما 12 نقطة، محتكما إلى لاعبين دوليين للمنتخب الوطني المحلي، وآخرين سابقين لنادي الملعب الوهراني المندثر. وقد تحدث عزوز زكرياء عن هذا الإنجاز "المساء" فقال: "نحن سعداء جدا بهذا التتويج الذي جاء مكافأة للعمل الجماعي، والجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون، والجهازان الإداري والفني. هذا الإنجاز ما هو إلا بداية لمغامرة طويلة؛ لأننا نتطلع إلى الذهاب بعيدا في هذا المشروع؛ فالإرادة والخبرة والالتزام موجودة. ونتمنى فقط أن تكلل خطواتنا بذات النجاح. كما نتمنى أن نلقى العون لتجاوز المتاعب التي تصادفنا، خاصة المالية منها؛ لإنجاح هذا المشروع الرياضي الواعد".

سعيد.م

يضعه بجانب الأساطير

هنري يكشف سرّ عبقرية رياض محرز

أشاد الفرنسي تيري هنري، بالقدرات الفنية للنجم الجزائري، رياض محرز، نجم الشمال القطري، مسلطا الضوء على واحدة من أبرز نقاط قوته، التي جعلته مختلفا عن العديد من اللاعبين، ويتعلق الأمر بمهارته الاستثنائية في التعامل مع الكرة واللمسة الأولى التي يمتلك فيها جودة عالية.

فروجة. ن

تحدث مهاجم أرسنال الإنجليزي وبرشلونة الإسباني السابق، عن محرز بإعجاب، مستشهدا به ضمن مجموعة من اللاعبين، الذين يمتلكون قدرات مميزة في التحكم بالكرة، على غرار الفرنسي زين الدين زيدان، والبرازيلين نيمار دا سيلفا ورونالدينيو والهولندي روبن فان بيرسي.

تحدث، لدى حلوله ضيفا في الجزء الثاني من بودكا، (Kampo) الذي يقدمه الصحفي الجزائري الفرنسي إسماعيل بو عبد الله، عن عبقرية وسحر محرز وإبداعه في اللمسة الأولى للكرة، بقوله: "هناك رياض، عندما كان يسيطر على الكرة، لم يكن يحتاج إلى وجود لاعبين بجانبه، سواء على اليمين أو اليسار، بل كان يعرف جيدا كيف يتعامل معها"، وأضاف بطل كأس العالم 1998، موضحا أهمية هذه المهارة التي يملكها النجم السابق لمنتخب الجزائر، وقال "اللمسة الأولى مهمة للغاية.. إنها أساس كل شيء لأنها تسمح لك بكسب الوقت والرؤية بشكل أسرع، كما تساعدك في اتخاذ القرار المناسب".

وتابع هنري حديثه عن أنواع التحكم بالكرة، مشيرا إلى أن هناك لاعبين يستطيعون توجيه لمستهم الأولى نحو المساحة المناسبة، بدل إيقاف الكرة تماما، وهي مهارة تتطلب جودة فنية كبيرة وتسمح بتجاوز المنافسين بسرعة، على حد تعبيره، واستحضر النجم الفرنسي السابق أسماء عدد من النجوم الذين يتقنون مهارة التحكم في الكرة بشكل موجه، بينهم نيمار والبلجيكي إيدين هازارد والإيطالي ماركو فيراتي، قبل أن يعود ليشدد على تميز محرز في التعامل مع الكرة، قائلا: "رياض يجيد هذا الأمر بشكل رائع".

وتعكس هذه الإشادة، قيمة المهارات الفنية التي يتمتع رياض محرز، الذي لطالما صنع الفارق بفضل تحكمه المذهل بالكرة وقدرته على التخلص من المنافسين بلمسات بسيطة، من بينها اللمسة الأولى للكرة.



محرز ينقذ الشمال من الخسارة رغم النقص العددي

وعلى الصعيد التنافسي، أنقذ رياض محرز، فريق الشمال من الخسارة أول أمس، أمام الأهلي في الجولة العاشرة من الدوري القطري، بعد أن انتهت المباراة بينهما بالتعادل الإيجابي (1-1)، في مواجهة شهدت سيناريوهات مثيرة وبعض التقلبات. وانتهى الشوط الأول بين الأهلي والشمال بالتعادل، رغم حصول الفريقين على بعض الفرص للتسجيل، وأبرزها تلك التي سنحت للأخير، حيث قام الفرنسي ويسلي سعيد بتسديدة ارتطمت بالقائم الأيسر لحارس المنافس في الدقيقة 44، وبعد دقيقة واحدة فقط، كاد الشمال أن يفتتح باب التسجيل، ولكن تسديدة نجمه المخضرم رياض محرز تصدى لها حارس الأهلي في الدقيقة 45، لينتهي الشوط الأول بينهما بالتعادل السلبي.

ومع بداية الشوط الثاني، وتحديدا في الدقيقة 55، حصل الشمال على فرصة جديدة للتسجيل وأخذ الأفضلية في المباراة، ولكن تسديدة لاعبه عمر علي، ارتطمت بالعارضة الأفقية لمرمى محمد لينغليز حارس الأهلي، وعكس مجريات اللعب، تمكن الأهلي من التقدم في نتيجة المباراة، بعدما تحصل نجمه الإسباني إريك إكسبوسيتو على ركلة جزاء احتسبها الحكم، بعد عودته إلى تقنية الفيديو المساعد الـ"الفار"، وتكفل بتسجيلها في الدقيقة 74.

وأكمل الشمال المباراة بـ10 لاعبين، بعد طرد لاعبه الجزائري، نسيم بن عيسى، في الدقيقة 90+1، لكن الفريق رفض الاستسلام وواصل سعيه لتعديل النتيجة، حتى حصل مهاجمه الجزائري المخضرم بغداد بونجاح على ركلة جزاء، احتسبها الحكم بعد عودته إلى تقنية الـ"الفار" في الدقيقة 90+6، وسجلها مواطنه رياض محرز في الدقيقة 90+10.

وأنقذ محرز فريقه الشمال من خسارة محققة أمام الأهلي بتسجيله لهدف، بالإضافة إلى لعبه لدور قيادي فوق أرضية الملعب، إذ تولى مسؤوليه توجيه زملائه طيلة دقائق المباراة، في حين احتج زميله بغداد بونجاح على العديد من قرارات الحكم، بعد مشاركته بديلا لزميله ويسلي سعيد في الدقيقة 56. وبهذا التعادل، يحتل الشمال والأهلي المركزين الـ5 و6 توالیا بشكل مؤقت في جدول ترتيب الدوري القطري برصيد 13 نقطة لكل منهما، وذلك في انتظار استكمال إقامة باقي مباريات الجولة الـ10.

بعد إشاعات افتعاله للإصابة مع "الخضر"

نادي فينورد الهولندي يبرئ أنيس حاج موسى

دافع نادي فينورد الهولندي، عن لاعبه الجزائري أنيس حاج موسى، ضد الاتهامات التي طالته بخصوص إدعاء الإصابة مع منتخب الجزائر، لتفادي المشاركة في مباراة الطوغو، الثلاثاء الماضي، لحساب المرحلة الرابعة من تصفيات كأس الأمم الإفريقية 2027.

فروجة. ن

وكانت الجماهير الجزائرية وبعض المحللين، شككوا في التزام بعض اللاعبين وإصاباتهم خلال المعسكر الأخير لـ"الخضر"، حيث اضطر المدرب إبراهيم حمداني لإعفاء 7 لاعبين دفعة واحدة وبصفة تدريجية، على غرار بشير بلومي، وجوان حجام، وهشام بوداوي، وأمين شياخة، ورفيق بلغالي، وأنيس حاج موسى وإبراهيم مازة.

الاتحاد الجزائري لكرة القدم كان أعلن في بيان له، بأن غياب الجناح الأيمن لنادي فينورد عن مباراة طوغو في لومي، يعود إلى معاناته من إصابة في الكاحل، ما أدى إلى إعفائه وعودته إلى هولندا من أجل التعافي والاستشفاء.

ويعاني حاج موسى من إصابة في الكاحل، حسب العديد من المصادر الإعلامية الهولندية، الأمر الذي يبرئ ذمته من الاتهامات الموجهة له، من طرف فئة من الجماهير الجزائرية، تبعا للغط والجدل الكبير الذي صاحب الخسارة القاسية أمام منتخب توغو بنتيجة (3-0)، وقال موقع (fr12) حول جاهزية اللاعب البالغ من العمر 24 عاما: "باتت مشاركته في مباراة فينورد على أرضه أمام إكسلسيور غير مؤكدة، إذ تعرض الجناح الجزائري لالتواء في الكاحل خلال فترة التوقف الدولي، وقد نفى مارتين كارابيندام، المتابع لشؤون نادي فينورد، التقارير التي زعمت أن عودة اللاعب الجزائري المبكرة من معسكر منتخب بلاده كانت بسبب خلافات داخلية، مؤكدا أن السبب هو الإصابة"، وتابع: "قال الصحفي في بودكاس، (Dick voor Mekaar) إنه مصاب بالفعل، وأوضح: تواصلت مع فينورد وتشير المعطيات إلى أنه من الصعب أن يكون جاهزا لمواجهة إكسلسيور، إنهم يبذلون قصارى جهدهم لتجهيزه للمباريات التي تليها".



ويرى الموقع الهولندي أن إصابة نجم منتخب الجزائر تعد خبرا مقلقا لنادي فينورد، لأن غياب الجناح الأيمن الجزائري عن التشكيل الأساسي للفريق يعني تراجعا بنسبة 50٪ في أدائه، ويقدم حاج موسى مستويات كبيرة منذ بداية الموسم الجاري، حيث شارك في 15 مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها 8 أهداف وقدم 3 تمريرات حاسمة.

حسب تأكيدات موقع "Bet365"

بلومي يتعافى ويستأنف التدريب

تلقى الدولي الجزائري، محمد بشير بلومي، أخبارا مطمئنة بخصوص وضعه الصحي، بعدما استعاد عافيته من الإصابة العضلية، التي حرمته من المشاركة في المباراة الأخيرة لفريقه هال سيتي، أمام أرسنال، قبل فترة التوقف الدولي.

وكشف موقع "Bet365"، في تقرير له، أن الجناح الجزائري عاد إلى التدريبات الجماعية بشكل طبيعي، خلال الأسبوع الجاري، بعد تجاوزه الإصابة على مستوى العضلة الخلفية للفخذ، ليصبح مرشحا للعودة إلى أجواء المنافسة خلال المواجهة المقبلة أمام برايتون، المقررة يوم غد الأحد.

وكان بلومي قد غاب عن مواجهة أرسنال، التي خسرها هال سيتي بهدف دون رد، بعدما أكد مدرب الفريق سير غي ياكير وفيتش أن غياب اللاعب يعود إلى إصابته العضلية، وهو ما حرمه أيضا من المشاركة مع المنتخب الوطني في مواجهتي الطوغو، ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا. ورغم غيابه عن المباراتين، تنقل صاحب الـ24 عاما للالتحاق بتربص المنتخب الوطني، حيث خضع لتقييم من الطاقم الطبي للخضر، قبل أن تشير المعطيات إلى إيجابية وضعه الصحي، ليعود بعدها إلى التدريبات مع فريقه الإنجليزي.



ويعد بلومي أحد أبرز ركائز هال سيتي هذا الموسم، إذ فرض نفسه أساسيا في تشكيلة الفريق، وساهم بشكل مباشر في عدد معتبر من أهدافه، سواء بالتسجيل أو التمرير الحاسم، ليكون من أبرز العناصر الهجومية التي يعول عليها النادي في مشواره بالدوري الإنجليزي الممتاز. ويبقى قرار إشراكه أمام برايتون بيد المدرب ياكير وفيتش، في انتظار التأكد من جاهزيته البدنية الكاملة بعد عودته من الإصابة.

ف. ن

تحسبا للميركاتو الشتوي

برشلونة يتحرك لضم آيت نوري



عاد اسم الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، ليتردد بقوة قبل أسابيع من انطلاق "الميركاتو" الشتوي، بعدما دخل نادي برشلونة الإسباني على خط المنافسة، من أجل الظفر بخدماته، تحسبا لتعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

كشف موقع "ترانسفير نيوز لايف" وصحيفة "داييلي سبورت"، أن إدارة النادي الكتالوني تدرس التقدم بعرض رسمي إلى مانشستر سيتي، من أجل استعارة آيت نوري، من أجل تدعيم الرواق الأيسر بلاعب يمتلك إمكانات فنية وقدرات هجومية مميزة، غير أن رغبة برشلونة قد تصطدم بمطالب إدارة النادي الإنجليزي، التي لا تبدو متحمسة لفكرة التخلي عن اللاعب بصيغة الإعارة، إذ تفضل تسريحه بشكل نهائي مقابل مبلغ يقدر بنحو 36 مليون يورو، وهو ما يجعل المفاوضات بين الطرفين مرشحة للتعقيد، بالنظر إلى القيود المالية التي يواجهها النادي الإسباني.

ولا يقتصر الاهتمام بخدمات آيت نوري على برشلونة فقط، إذ تتواجد عدة أندية أوروبية في دائرة المهتمين بالتعاقد معه، يتقدمها جوفنتوس ونابولي ومانشستر يونايتد، ما ينذر بمنافسة قوية خلال الميركاتو الشتوي. وبين رغبة برشلونة في استعارته وتمسك مانشستر سيتي، بالحصول على مقابل مالي نظير تسريحه نهائيا، يبقى مستقبل مدافع المنتخب الوطني محل ترقب، في انتظار تطورات المفاوضات واتضاح الوجهة التي سيختارها لمواصلة مشواره الاحترافي.

ف. ن

صادي يشارك في اجتماعات "الكاف" و"لوناف"

يشارك اليوم السبت، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وليد صادي، والأمين العام نذير بوزناد، في أشغال الجمعية العامة العادية الـ48 للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، التي تستضيف فعالياتها العاصمة النيجيرية أبوجا.

وشارك ممثلا "الكاف"، أول أمس، في اجتماع منطقة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، الذي ترأسه رئيس "الكاف" باتريس موتسيبي، حيث تناولت المناقشات التوجهات الاستراتيجية للهيئة القارية، وأبرز الاستحقاقات المقبلة لكرة القدم الدولية، وآفاق الانتخابات القادمة للاتحاد الدولي لكرة القدم.

كما حظي ملف التحكيم بحيز مهم من النقاش، من خلال التطرق إلى التحديات التي تواجه التحكيم الإفريقي، والسبل الكفيلة بتطويره وعصرنته وتحسين مستوياته. وعلى صعيد آخر، انعقدت الجمعية العامة لاتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، بحضور ممثلي الاتحادات الأعضاء، حيث مثل الجزائر كل من وليد صادي ونذير بوزناد.

وخصصت أشغال الجمعية، لدراسة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي للسنة المنقضية، فضلا عن عرض برنامج النشاطات والميزانية التقديرية لسنة 2027، وهي الملفات التي حظيت بموافقة بالإجماع من الأعضاء الحاضرين. كما تم استعراض برنامج عمل السنة المقبلة، الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين الاتحادات الوطنية ومواصلة جهود تطوير كرة القدم وترقيتها في منطقة شمال إفريقيا.

ف.ن

نادي توتنهام الإنجليزي يجدد اهتمامه بأمين غويري



لايزال اللاعب الدولي الجزائري، أمين غويري، مهاجم أولمبيك مرسيليا لكرة القدم، ضمن اهتمامات نادي توتنهام الإنجليزي، تحسبا لإمكانية التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسب موقع "سبورت أفر".

وأوضح المصدر، أن المهاجم الجزائري لا يزال ضمن الخيارات المطروحة لتعزيز الخط الأمامي للنادي اللندني، في ظل رغبة مدربه الإيطالي روبرتو دي زيربي في تدعيم التشكيلة بعناصر هجومية قادرة على تقديم الإضافة. ويأتي تجدد الاهتمام بخدمات غويري، في سياق معرفة دي زيربي الجيدة بإمكاناته الفنية، حيث كان قد أشرف عليه خلال تجربته السابقة على رأس العارضة الفنية لأولمبيك مرسيليا، ووقف على قدرته على شغل عدة مراكز في الخط الأمامي.

وكان توتنهام، قد استفسر عن إمكانية ضم اللاعب الجزائري خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، غير أن الصفقة لم تتجسد، في ظل عدم تسوية وضعية بعض مهاجمي الفريق الإنجليزي.

ورغم تجدد الحديث عن اهتمام النادي اللندني بخدماته، لم يتم الإعلان عن تقديم عرض رسمي إلى إدارة أولمبيك مرسيليا، ما يجعل انتقال غويري إلى البطولة الإنجليزية الممتازة مرتبطا بتطورات سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

ق.ر

المنتخب الوطني لكرة القدم لمبتوري الأطراف

أوشان يكشف كواليس الانسحاب أمام إسبانيا

خرج قائد المنتخب الوطني لمبتوري الأطراف، رؤوف أوشان، عن صمته، عقب الانسحاب من مواجهة إسبانيا في الدور ثمن النهائي لكأس العالم الجارية بالمكسيك، مؤكدا تحمله المسؤولية الكاملة عن قرار مغادرة أرضية الميدان.

وأوضح أوشان، عبر حسابه الرسمي على فايسبوك، أن قرار الانسحاب كان شخصيا، احتجاجا على ما وصفه بالتحيز الواضح من طرف طاقم التحكيم لصالح المنتخب الإسباني، بعد احتساب ثلاث ركلات جزاء خلال الدقائق العشر الأولى من المباراة، اعتبرها غير مستحقة. وقال قائد المنتخب الوطني، "قرار الانسحاب من المقابلة كان قراري أنا وأتحمل كل المسؤولية"، مضيفا أنه مستعد لتقديم توضيحات بالفيديو لكل من يرغب في فهم تفاصيل القرارات التحكيمية التي أثارت احتجاجه.

كما شدد أوشان على سجله الرياضي، مذكرا بأنه مارس كرة القدم لمدة عشر سنوات في المستوى العالي، ولم يسبق له أن عاش ما وصفه بالمهزلة التحكيمية، مؤكدا في الوقت ذاته أن الأخلاق الرياضية كانت دائما حاضرة في مسيرته.

وختم قائد المنتخب الوطني، تصريحه بالتأكيد على أن مثل هذه الأحداث لا تخدم تطور كرة القدم، في إشارة إلى الجدل الذي رافق المواجهة، والتي انتهت بمغادرة المنتخب الوطني أرضية الميدان احتجاجا على القرارات التحكيمية.

ف. ن

الذكاء الاصطناعي في صناعة السينما

شابوت ولاموتي يناقشان تحديات المؤثرات البصرية

نظّمت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، بـ" دار عبد اللطيف "، أوّل أمس، لقاءً فكرياً وتقنياً جمع خبيرَي المؤثرات البصرية ماري سولاي شابوت وسامي لاموتي، بالجمهور والمهنيين، لمناقشة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في صناعة السينما، ورسم الحدود الفاصلة بين التسريع التقني وحفظ حقوق الملكية، وقيمة اللمسة البشرية.

آية توازي

في هذا السياق، افتتحت ماري سولاي شابوت التي انتقلت إلى هوليوود للعمل في استوديوهات كبرى، مثل " دريم ووركس "، وعلى مشاريع بارزة، بينها " بليد رانر " وسلسلة " صراع العروش "، مداخلتها بالتأكيد على أنّ اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي في مراحل ما قبل الإنتاج وتحديداً في إنتاج صور التصور المبدئي (Concept Images)، قد يبدو موفّراً للميزانية في ظاهره، لكنّه سرعان ما يخلق تعقيدات مكلفة.

وتوقفت الخبيرة التقنية شابوت عند تجربة فيلم حديث اعتمد على الذكاء الاصطناعي كجسر بصري بين " الستوري بورد " واللقطات الأولى؛ حيث تسبّب غياب الاستمرارية (Continuity) وتباين البيئات بين اللقطات، في تعقيد العمل، وزيادة التكاليف لاحقاً بدلاً من توفيرها، محذّرة من أنّ قيود الميزانية قد تدفع الاستوديوهات نحو مشاريع مألوفة، تؤدي إلى " التوحيد البصري "، وفقدان التميز الفني للأفلام.

وعلى الصعيد التقني، تناولت شابوت تحديات " الروتوسكوب "، وصعوبة عزل الشخصيات، وتصحيح الشعر والملابس أمام الشاشات الخضراء والزرقاء، مشيرة من واقع تجربتها في " دريم ووركس " وفيلم " القط ذو الحذاء "، إلى أنّ تفاصيل دقيقة كالفراء تتطلّب قدرات حسابية هائلة، وأنّ الذكاء الاصطناعي يُستخدم اليوم في تحسين إزالة الضوضاء البصرية (Noise) الناتجة عن ثقل الحسابات في التحريك ثلاثي الأبعاد. كما شرحت مفهوم " وادي الرهبة " (Uncanny Valley)، بوصفه حالة عدم الارتياح التي تصيب المشاهد عندما يقترب الوجه البشري المولّد من الواقعية دون بلوغها بالكامل نتيجة عجز الخوارزميات عن محاكاة التعابير الطبيعية الدقيقة التي يلتقطها الدماغ البشري.

من جانبه، عرّف سامي لاموتي بنفسه، موضحاً أنه يعمل أيضاً في مجال المؤثرات البصرية. وشارك في إنتاجات ضخمة، تتطلب خط إنتاج كبيراً، ومنهجية عمل لم تُعرض بعد في الجزائر، مشيراً إلى أنه عمل على عدد أقل من الأفلام مقارنة بزميلته. وأوضح أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم بالفعل، في مراحل مختلفة لإنتاج الصور، وأن تأثيره يمتدّ إلى زمن الإنتاج والمراحل التحضيرية، مبيّناً أنّ تقنيات " البريفيز " (Previsualization) و" الأنيماتيك " تساعد في ضبط زوايا الكاميرا، ومدة المشاهد قبل التصوير، وأن هذه الأدوات قد تفيد الأستوديوهات الصغيرة في السوق المحلية الجزائرية لتسريع إعداد " الستوري بورد " شريطة استخدامها بوعي؛ لتفادي الأخطاء البصرية.

كما توقّف لاموتي عند تقنيات التعلم العميق لإظهار الممثلين بوجوه أصغر سناً، بالاعتماد على أرشيفهم المصوّر، مستحضراً تجربة فيلم " ماوكلي "، التي استدعت تعديل ملامح الطفل البطل لتتوافق مع عمره عند بدء التصوير بعد توقف المشروع، وتغير توجهه الفني، ونبّه إلى أن النتيجة الآلية تبدو أحياناً نظيفة أكثر من اللازم. وتفتقر إلى الملمس اليدوي للإضاءة، فضلاً عن مخاطر الأخطاء التاريخية والزمنية التي قد تتسبب في مشكلات قانونية.



وفي حديثه عن مراحل ما بعد الإنتاج، أشار لاموتي إلى أنّ الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في عزل العناصر (الروتوسكوب) وإزالة الشوائب (Paint)، بدأ يهدّد وظائف الاستوديوهات الخارجية التي كانت تُسند إليها هذه المهام تقليدياً، لا سيما في الهند. وبيّن، في المقابل، كيف تسهم تقنيات رفع الجودة (Upscaling) في اختصار أسابيع من حسابات الرندرة في أفلام ضخمة مثل " المتحولون " (Transformers)، عبر رفع الدقة إلى K4 وK8 بموارد أقل.

وفي الجانب القانوني والأخلاقي، كشفت ماري سولاي شابوت أن استوديوهات " دريم ووركس " تلتزم بحظر استخدام الذكاء الاصطناعي في الإنتاج، بسبب " المنطقة الرمادية " المتعلقة بحقوق الملكية، مع الحفاظ على خبرة مصممي الألوان في التركيب البصري (Compositing). وانتقدت لجوء شركة " مارفل " إلى استخدامه بالكامل في مقدمة مسلسل " الغزو السري " (Secret Invasion) على حساب الرسامين التقليديين، مؤكدة معارضتها له من زاوية مالية بالأساس؛ لما يسببه من تقليص لفرص عمل الفنانين. كما أوضحت أنها تقتصر في استخدامها الشخصي لأدوات مثل " ChatGPT "، على الاستعانة بها أحياناً في كتابة الأكواد البرمجية لرفع إنتاجيتها، مع الالتزام الصارم بعدم إدخال أي بيانات تخص الملكية الفكرية للعملاء؛ تفادياً لمخاطر القرصنة.

ويدوره، شدد لاموتي على أنّ الصور المولّدة بالأوامر النصية تفتقر إلى الحماية التجارية، وحقوق المؤلف ما لم تكن هناك مساهمة بشرية واضحة، محذراً من الخلط بين الاستخدام الترفيهي والتجاري، كما حدث في موجة تحويل الصور الشخصية إلى أسلوب " الأنمي "، أو " المانغا "، ومؤكداً ضرورة التحقق من المحتوى المولّد آلياً عبر منصات التواصل.

واختتم الفنان سامي لاموتي مداخلته بالتنبيه إلى إشكالية التحيز الجغرافي والثقافي للنماذج الحالية، موضحاً من واقع عمله على مشاريع تخص الجزائر والسعودية، أن البيانات التدريبية الغربية والآسيوية تعجز عن محاكاة الواقع المحلي بدقة، وغالباً ما تنتج مشاهد " شرقية " نمطية، ومشوّهة. وأكد أن الذكاء الاصطناعي لا يتجاوز كونه " مساعداً تقنياً "، ولا يمكنه تعويض التصوير الواقعي في المشاهد الضخمة ذات الجداول الصارمة، مستحضراً تجربة الرسم اليدوي إطاراً بإطار (الروتوسكوب)، لتعويض غياب ممثل رئيسي في أحد أعماله، ومشدداً على أن " عدم الكمال " واللمسة الإنسانية في خطوط الرسامين، هما ما يمنحان العمل السينمائي روحه التي تعجز الآلة عن محاكاتها.

"ورشتي" بسكيكدة

جماليات التشكيل بريشتي خليلي وبوعكاز

يحتضن فضاء معرض " ورشتي " بسكيكدة معرضين للفن التشكيلي، يجمعان أعمال الفنان أحمد خليلي والفنانة وهيبة بوعكاز، في تظاهرة فنية تسعى إلى إبراز ثراء التجربة التشكيلية الجزائرية، وتنوّع تعبيراتها الجمالية والإبداعية.

ولعلّ معرض خليلي المخصص لفن المنمنمات الجزائرية، يشكّل فرصة لاكتشاف أحد أبرز أشكال التعبير الفني المرتبطة بالذاكرة الثقافية والتراث الحضاري، حيث تنجلي خصوصية هذا الفن في دقة الخطوط، وتناسق الألوان، وثراء التفاصيل التي تتضافر لتشكيل لوحات تنبض بالحياة. وتستحضر عوالم من التاريخ والهوية؛ باعتبار أنّ المنمنمة ليست مجرد صورة تختزل مشهداً أو حكاية، بل مساحة فنية تحفظ ملامح الذاكرة، وتعيد تقديم الموروث برؤية جمالية تجمع بين الأصالة والإبداع.

من جهتها، تتيح أعمال الفنانة وهيبة بوعكاز للزوّار فرصة التعرّف على تجربتها التشكيلية وما تنطوي عليه من خصوصية تعبيرية وجمالية، في فضاء تتقاطع فيه الرؤى الفنية، وتتعدد الأساليب والمقاربات بما يعكس ثراء المشهد التشكيلي، وقدرته على استيعاب مختلف أشكال التعبير والإحساس الفني. ويأتي تنظيم هذين المعرضين في سياق الجهود الرامية إلى تشجيع الإبداع الفني، وتثمين التجارب التشكيلية، لا سيما المحلية منها، وفتح فضاءات للتواصل بين الفنانين والجمهور، بما يعزز حضور الفنون التشكيلية؛ باعتبارها لغة بصرية، قادرة على التعبير عن الهوية والوجدان، وصون الذاكرة الثقافية والجمالية للمجتمع.

بوجمعة ذيب

قصر "أحمد باي" بقسنطينة

تراث متميّز بـ47 ألف قطعة من الزليج الأصيل

يحتفظ قصر أحمد باي بقسنطينة بتراث متميّز يضمّ أكثر من 47 ألف قطعة من الزليج الأصيل، بما يعكس ثراء هذا الفن الزخرفي العريق، وتجذّره في العمارة الجزائرية.

وتبرز هذه القطع التراثية القيّمة تنوّع الزخارف، ودقة الإتقان في هذا الفن الحرفي، الذي لايزال يحظى باهتمام كبير من قبل الهواة والمهنيين، حسب ما أوضحت مديرة المتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية بقسنطينة، مريم قبايلية.

وأفادت المسؤولة، وهي عضو في اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد ملفات تسجيل التراث الثقافي غير المادي الجزائري لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة " اليونسكو "، بأن الزليج يُعد أحد أبرز مظاهر الزخرفة المعمارية في الجزائر. وأضافت أنّ هذا الفن ظهر منذ أواخر القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر، في عدد من مدن الوطن، ومعالمه، من بينها قلعة بني حماد بولاية المسيلة المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي، مشيرة إلى أنه عرف تطوراً عبر مختلف الحقب التاريخية. وأفرز أنماطاً جهوية متعددة، تأثرت بتيارات ثقافية متنوعة. كما تتجلى شواهد هذا التطور في بجاية، ثم تلمسان، حيث تطور بشكل خاص نوع من الزليج يُعرف باسم " القيراطي ".

وبقصر أحمد باي تتميّز القطع التي تم إحصاؤها، بتنوّع زخارفها الهندسية والنباتية والتصويرية، فضلًا عن وجود أشكال حيوانية بشكل أقل، لا سيما الطاووس، حسبما أكدت المتحدثة.

ويُستخدم الزليج في تزيين الأرضيات والجدران على حدّ سواء. ويعتمد على تجميع قطع صغيرة بدقة وعناية لتشكيل لوحات وزخارف هندسية أو نباتية.

ولايزال هذا الفن يُمارَس إلى يومنا هذا؛ حيث يتواصل الطلب على توظيفه في زخرفة المنازل والمساجد، والحمامات، والمؤسّسات العمومية، حسب ما أكدت قبايلية.

وبقسنطينة وعلى غرار مناطق أخرى من الوطن، يحرص الحرفيون على المحافظة على هذا الموروث الحرفي من خلال الورشات والتكوينات التي تُنظّم في أطر مؤسساتية، أو عبر التوارث العائلي لهذا الفن من جيل إلى آخر.

ويمثّل هذا الاستمرار في ممارسة الحرفة ونقل معارفها، أحد أبرز العناصر التي يستند إليها ملف ترشيح الزليج والخزف المزجّج الجزائريين؛ للإدراج ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية، التابعة لمنظمة اليونسكو.

وذكرت مديرة المتحف أنّ إعداد ملف الترشيح عرف مشاركة حرفيين من عدة مناطق من الوطن، لا سيما قسنطينة وبجاية والجزائر العاصمة وتيبازة وتلمسان، وهو ما يعكس البعد الوطني لهذا الفن الأصيل، واستمرار تناقله عبر الأجيال.

ع.ا



الأسابيع الثقافية.. جسور للتواصل وتلاقح التجارب واكتشاف التنوّع الإبداعي

ولاية بومرداس تسافر إلى تندوف

ليست الأسابيع الثقافية التي تنتقل من ولاية إلى أخرى، مجرّد تظاهرات احتفالية عابرة، أو برامج فنية وترفيهية تستهدف تنشيط الفضاءات الثقافية، وإنّما هي، في جوهرها، مبادرات للتواصل، والتعارف. ومنصات لتبادل التجارب والخبرات. وفرص حقيقية لاكتشاف التنوّع الثقافي الذي تزخر به الجزائر، بما تحمله كلّ منطقة من خصوصيات فنية وإبداعية، وتعبيرات تراثية متفرّدة. فمن خلال هذا الحراك الثقافي المتنقّل تتقارب الجغرافيا، وتتلاقح الرؤى. ويتاح للمثقف والفنان والمبدع أن يتعرف إلى تجارب الآخرين، وأن يكتشف ألواناً من التعبير الثقافي، قد لا تتاح له فرصة الاحتكاك بها في محيطه المحلي.

● بقلم: أ.د عبد الحميد هيمة (جامعة ورقلة)

تكتسب هذه التظاهرات أهميتها من قدرتها على بناء جسور التواصل بين الفاعلين الثقافيين في مختلف الولايات، وإخراج النشاط الثقافي من دائرة المحلية الضيقة، إلى فضاء وطني أكثر اتّساعاً، تتفاعل فيه الفنون الشعبية مع الإبداع الأدبي. وتتجاور فيه الموسيقى والمسرح والحرف التقليدية، مع الفنون التشكيلية والأنشطة الموجهة للأطفال. وهي بذلك تسهم في ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية الجامعة، القائمة على الاعتراف بالتعدد والتنوع، وجعل الاختلاف الثقافي رافداً للإثراء والتكامل، لا مجرد خصوصية جغرافية معزولة.

وفي هذا السياق، تندرج تجربة الأسبوع الثقافي لولاية بومرداس بولاية تندوف الذي انطلقت فعالياته بإشارة من السيد والي ولاية بومرداس، تحت إشراف مديرية الثقافة والفنون، وبمتابعة محافظة المهرجان المحلي للفنون والثقافات الشعبية بإشراف السيدة دليلة عواس.

وقد حمل هذا الموعد الثقافي دلالات تتجاوز حدود البرنامج المسطر بالنظر إلى ما يتيحه من فرص للتفاعل بين الموروث الثقافي لمنطقتين تتباعدان جغرافياً، لكنّهما تلتقيان في الانتماء إلى فضاء وطني واحد، تتعدّد فيه التعبيرات الفنية، وتتآلف فيه الروافد الحضارية.

ولعلّ من أبرز مظاهر هذا التفاعل ما أتاحته التظاهرة من فضاءات للأنشطة الأدبية والتربوية الموجهة للأطفال، من خلال مشاركة الأديبة والناشطة في حقل أدب الطفل الأستاذة فوزية حمدون رئيسة الجمعية الولائية للطفولة والشباب "نبوغ" بومرداس، التي أشرفت على برنامج متنوّع من الورشات، كانت موجّهة للأطفال على وجه الخصوص، احتضنته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تندوف، الدكتور أبو القاسم سعد الله.

وقد تميزت هذه المشاركة باعتماد مقاربة ثقافية وتربوية، تجعل الطفل في صلب الفعل الإبداعي، من خلال ورشة الكتابة الإبداعية التي استهدفت اكتشاف المواهب الأدبية لدى أطفال تندوف، ومرافقتهم في كتابة قصصهم الأولى، إلى جانب ورشة القراءة التفاعلية بثلاث لغات، وورشات الألعاب التعليمية، والتلوين، والألعاب الترفيهية.

وقد عرفت هذه الأنشطة إقبالاً لافتاً من الأطفال، وتفاعلاً إيجابياً من الأولياء، بما يعكس الحاجة إلى مثل هذه المبادرات التي تجمع بين التربية والمتعة، وتمنح الطفولة فضاءات للتعبير والاكتشاف، وتنمية الخيال.

وتتجاوز أهمية تجربة الكتابة الإبداعية حدود التنشيط الظرفي بالنظر إلى امتدادها لمشروع مرافقة المواهب المكتشفة عن بُعد، والعمل على تطوير نصوصها، وصولا إلى إصدار كتاب جماعي يضم قصص أطفال تندوف. وستتكفل الجمعية بطبعه؛ تثمينا وتشجيعا لهذه البراعم. وهي خطوة تمنح الأسبوع الثقافي بعداً استثمارياً، وتحول المشاركة من نشاط مؤقت إلى مشروع ثقافي مستدام، يربط بين الاكتشاف، والتكوين، والإنتاج والنشر.

إن مثل هذه المبادرات تؤكد أن قيمة الأسابيع الثقافية لا تقاس فقط بعدد العروض والأنشطة المنظمة، وإنما بما تتركه من آثار في الوعي الثقافي، وما تؤسسه من علاقات بين المبدعين والجمعيات والمؤسسات الثقافية، وما تفتحه من إمكانات للتعاون وتبادل الخبرات. كما تبرز أهمية إشراك الفاعلين الثقافيين في مختلف التخصصات؛ حتى تتحول هذه التظاهرات إلى ورشات وطنية مفتوحة للتعلم، والتجريب والتعارف.

ومن هنا تبدو الحاجة قائمة إلى تثمين هذه التجربة، وتطويرها؛ من خلال إرساء آليات لمتابعة مخرجاتها، وتفعيل الشراكات بين مديريات الثقافة والمكتبات والجمعيات، وضمان استمرارية المشاريع التي تنبثق عنها؛ حتى لا تنتهي آثارها بانتهاء أيام التظاهرة.

إن انتقال الثقافة من بومرداس إلى تندوف ليس مجرّد انتقال إلى برنامج فني من ولاية إلى أخرى، بل هو انتقال للتجارب والأفكار، وتلاقح للذاكرة والإبداع، وتجسيد لوحدة وطنية تتسع لتنوعها. وحين تنجح هذه الأسابيع في التقريب بين المثقفين وفتح نوافذ جديدة أمام المواهب وتوسيع مساحة التعارف بين الطبوع الثقافية الوطنية، فإنها تكون قد أدت رسالتها الأعمق: جعل الثقافة جسراً دائماً للتواصل، وأداة لبناء الإنسان، ورافداً من روافد الوعي بالهوية.

سميرة نقروش ضيفة المركز الثقافي الجامعي

حوار شعري يكسر صمت الذاكرة

تحدّثت الشاعرة سميرة نقروش، خلال استضافتها أوّل أمس بالمركز الثقافي الجامعي، عن كتابها الجديد " منحدر حاد "، الذي ألّفته رفقة الشاعر الفرنسي ماران فوكي والصادر عن دار " البرزخ " ، باللغتين العربية والفرنسية.

لطيفة داريب

قبل أن تتطلق الشاعرة سميرة نقروش في الحديث عن كتابها " منحدر حاد "، تطرّقت لتداخل مسارَي الطب والكتابة في حياتها، موّضحة أنّ الأدب منحها القوة والطمأنينة وسط الظروف الصعبة التي عاشتها خلال تسعينيات القرن الماضي. وأضافت أنّ كونها حفيدة مكتبي، دفعها، في وقت مبكر، إلى قراءة أعمال أدباء جزائريين، مثل مولود فرعون ومولود معمري وكاتب ياسين وآسيا جبار، كانت بمثابة متنفّس لها. كما تحدّثت عن احتكاكها بأساتذة في الطب يعشقون القراءة، وهو ما فتح أمامها أفقاً جمع بين الدقة العلمية والانفتاح الإنساني، مؤكّدة أنّ نداء الكتابة ظل يلحّ عليها، باعتباره مساراً أساسياً لا يقل حضوراً عن مسارها الطبي.

وفي سياق حديثها عن البدايات المبكرة والنشر، قالت إنّها كتبت نصوصها الأولى لنفسها في الصغر. وفازت بالجائزة الكبرى للشعر لولاية الجزائر مرتين وكانت في سن الخامس عشرة، بعدما سجّلها أستاذ الموسيقى للمشاركة دون علمها. وأضافت أنّها أصدرت مجموعتها الأولى " الضعف ليس أن تقول " عن منشورات " البرزخ " ، وكانت في سن صغيرة. ولم يتوقّف مسارها عند الكتابة الفردية؛ إذ أسّست جمعية بعد استفادتها من مشاركة دولية في فعالية ثقافية، دفعتها إلى نقل روح الحوار والانفتاح، إلى الشباب في الجزائر عبر تنظيم قراءات شعرية، ولقاءات ثقافية.

وعُرفت سميرة نقروش بتنظيم أمسيات تمزج فيها بين الشعر والموسيقى وحتى المسرح. وفي هذا السياق قالت إنّ لقاء النص الشعري بالموسيقى يفتح مساحات للتأمل، مضيفة أنّها تعاونت مع موسيقيين وملحنين مختلفين. وبالمقابل ذكرت أنّ بداية مشروع الكتابة المشتركة مع الكاتب الفرنسي ماران، تعود إلى ربيع عام 2023، حين جمعهما لقاء أوّل عبر تطبيق " زوم "، بمبادرة من " البيت الدولي للكتابات المعاصرة " في إيكس أون بروفانس بفرنسا.

وقالت المتحدّثة إنّ الجمع بينهما بدا في البداية، اختياراً غير متوقع؛ إذ إن ماران كاتب ومؤدّ شاب، ذو لغة حادة، وطابع حضري فرنسي ملتزم وغاضب، بينما تمتلك هي تجربة تمتدّ إلى خمسة وعشرين عاماً من النشر، والاحتكاك بالمشهد الثقافي، والتنقّل بين الضفتين. وأوضحت أنّ نقطة التحوّل برزت عندما طُرحت اللغة الفرنسية مدخلاً للحوار حول تعدّدية اللغة في فرنسا، وتأثّرها بكلمات ذات أصول عربية. وأشارت إلى أنّهما رفضا معاً هذا الإطار الجاهز، بل أرادا ملامسة القضايا الحقيقية بصدق بعيداً عن العبارات الجاهزة، والخطابات المتعالية. ولفتت نقروش إلى أنّ تجربتهما انطلقت من إقرار صريح بعدم التوازن؛ فماران لم يزر الجزائر من قبل، في حين خبرت هي الأوساط الفرنسية منذ أكثر من عشرين عاماً. وقالت إنّه عندما جاء إلى الجزائر العاصمة في إقامة فنية، فضّلت ألا تكون حاضرة خلال أيامه الأولى؛ كي لا تفسد انطباعاته الأولى، أو تقيّد لقاءاته مع الناس في العاصمة ووهران بمختلف لغاتهم وأجيالهم، قبل أن يلتقيا في إيكس أون بروفانس بعد أقل من شهرين.

وأضافت أنّ بناء الثقة بينهما سبق أيّ كتابة مشتركة؛ من خلال تقبّل الهفوات، والاختلاف في التجربة والنظرة، مشيرة إلى أنّها تركت له استهلال النصّ مطلع عام 2024. كما تخلّيا سريعاً عن " الأنا " الكاتبة لصالح نصّ يعمل كحوار ومونولوج مزدوج مكتوب للضفتين. كما أشارت إلى جهل ماران في بداية لقائهما بكلّ ما يتعلّق بالجزائر رغم أنّ جده من جهة والدته، كان في صفوف جيش الاحتلال الفرنسي. وقد كلّفه ذلك عقله. أما جده الآخر فكان من حاملي الحقائب.

وبيّنت سميرة نقروش أنّ تقديم العمل في جوان 2024 بإيكس أون بروفانس، جاء قبيل تصاعد الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر وفرنسا. كما قوبل ببرود فعل عميقة، وشهادات كثيرة من جزائريين في المهجر وعائلات " الأقدام السوداء "، مضيفة أنّ الصمت وإخفاء الجراح تحت السجادة لا يمحوان الألم، بل يفاقمانه، ويحجبان مفاتيح الفهم عن الأجيال الصاعدة مع رحيل الشهود الذين عاشوا تلك الفترة من التاريخ المشترك بين البلدين.



على ضفاف السرد، مرآة الترجمة وصوت الإعلام

الحروش تحتفي بالبروفيسور السعيد بوطاجين

احتضنت المكتبة شبه الحضرية "المجاهد المرحوم أحمد كحال" بمدينة الحروش، الأسبوع الأخير، ندوة أدبية وفكرية خُصّصت للاحتفاء بالتجربة الإبداعية والأكاديمية والإعلامية للبروفيسور السعيد بوطاجين، اختير لها عنوان «جسور الكلمة بين ضفاف السرد ومرآة الترجمة وصوت الإعلام»، بحضور نخبة من الأدباء، والكتّاب، والشعراء والأساتذة الجامعيين.

بوجمعة ذيب

امتدّ اللقاء الثقافي لأكثر من ثلاث ساعات. وأداره الدكتور أحسن دواس، الذي اتّخذ من المحاور الثلاثة للندوة، مداخل لقراءة مسار الضيف، واستكشاف خصوصية تجربته التي جمعت بين الإبداع السردي، والبحث النقدي، والممارسة الترجمية، والصحافة الثقافية، وما تختزنه من رهانات جمالية ومعرفية، وأسئلة حول الكتابة، واللغة ووظيفة المثقّف.

وانصب النقاش في محوره الأول، على خصوصية التجربة السردية لبوطاجين، وما تنطوي عليه من نزوع إلى التجريب، والمفارقة، والسخرية، والمغامرة اللغوية بعيداً عن الأشكال الجاهزة ومألوفية الحكاية. في محاولة لكسر أفق انتظار القارئ، وإعادة النظر في العلاقة بين النص والمتلقي.

كما توقّف الحوار عند طبيعة المعجم اللغوي الذي يشتغل عليه الكاتب، وعناوين بعض أعماله التي تحمل شحنة إيحائية ومفارقة لافتة، من قبيل «ما حدث لي غدا»، و«اللعنة عليكم جميعاً».

وفي حديثه عن الكتابة الساخرة، أوضح بوطاجين أنّ استمراره في هذا المنحى يعود إلى أنّ السخرية جزء من طبيعته الشخصية، مؤكداً أنّها لا تعني الاحتقار، وإنما تثري الدلالة، وتقوّي المعنى. كما كشف عن علاقته الخاصة بنصوصه، قائلاً إنّه لا يعود إلى مؤلفاته بعد صدورها، ولا يعجب بما يكتب، بل يندهش حين يعجب الآخرون بأعماله، مضيفاً أنه يتألم لمجرّد اكتشاف فاصلة سقطت سهواً من أحد نصوصه.

وبخصوص رؤيته للكتابة أكّد أنّه لا يؤمن بالبيقينيات، وإنّما يكتب داخل فضاء النسبية الذي يتيح الحوار، وتعدّد وجهات النظر، معتبراً أنّ الوحيد الذي يسعى إلى تجاوزه هو نفسه، في إشارة إلى رغبته الدائمة في تطوير تجربته، ومساءلة منجزه الإبداعي.

أما المحور الثاني فقد خُصّص لقضايا الترجمة، وإشكالات انتقال المعنى بين اللغات والثقافات، حيث تناول النقاش مسائل التكافؤ الدلالي والثقافي والمصطلحي، وحدود الوفاء للنصّ الأصلي، وإمكانات إعادة إنتاجه في لغة أخرى، إلى جانب استعراض مسار الأكاديمي والباحثي، الذي توّجه بالحصول على دكتوراه الدولة في النقد الجديد، مع اهتمام خاص بالترجمة والمصطلح، فضلاً عن تجربته في نقل الأعمال الأدبية والفكرية بين العربية والفرنسية. وفي هذا السياق أشار بوطاجين إلى ما تزخر به الترجمة إلى العربية من إمكانات تعبيرية واسعة، معتبراً أنها تتيح للمترجم الكثير من الممكنات التي تستحق الاستكشاف.

وانتقل الحوار في محوره الثالث إلى مساره الصحفي والثقافي. وقد شكّل ذلك مناسبة للتوقّف عند دور الإعلام الثقافي في تشكيل الوعي المجتمعي، وصناعة الذائقة الأدبية، وإيصال الفكر والإبداع إلى الجمهور، فضلاً عن مساءلة العلاقة بين المثقف والمؤسسة الإعلامية، والتحديات التي تواجه حضور الكلمة النقدية في المشهد الثقافي المعاصر.

كما استحضرت خلال اللقاء تجربته النقدية، ولا سيما كتابه «السرد ووهم المرجع» الصادر عن رابطة كتّاب الاختلاف، والذي تناول فيه بالنقد عدداً من الروايات الجزائرية. وكشف بوطاجين عن تعرضه، عقب صدوره، لما وصفه بحصار وحملة من الانتقادات والمواقف المعادية إلى درجة شعر معها بأنه غير مؤهل للكتابة عن النصوص الجزائرية، وهو ما حال دون استكمال المشروع في جزأيه اللاحقين، اللذين كان يعتزم إصدارهما.

وقد أتاح هذا التصريح الوقوف عند بعض الصعوبات والحساسيات التي قد تواجه الممارسة النقدية، حين تتحول مساءلة النصوص إلى موضوع للاختلاف، والمواجهة داخل الوسط الثقافي.

وشهدت الندوة نقاشاً مفتوحاً بمشاركة عدد من الأدباء والمثقفين. وقد أثرت المداخلات والتساؤلات، الحوار. وسّعت زوايا النظر إلى مختلف جوانب التجربة الإبداعية، والنقدية، والترجمية، والإعلامية للضيف، الذي تفاعل مع انشغالات الحضور، مستعرضاً محطات من مسيرته، ومواقفه الفكرية.

للإشارة، فإن أهم ما ميّز هذا اللقاء أنه تجاوز حدود الاحتفاء بمسيرة أدبية وأكاديمية، ليشكل مساحة للتأمل في العلاقة بين الإبداع والمعرفة، وحرية الكتابة ومسؤولية النقد، وبين اللغة بوصفها فضاء للسرد، والترجمة، ووسيلة للتواصل، وصناعة الوعي. فالسرد عند بوطاجين مغامرة تجريبية لا تطمئنّ إلى المألوف. والترجمة عبور بين اللغات والثقافات، ومساءلة مستمرة للمعنى، فيما يظل الإعلام الثقافي فضاءً لتداول الأفكار، وتعزيز حضور المثقف في المجتمع.

لتعزيز موارد حماية التراث وصيانته

تسعيرة جديدة لزيارة المواقع الأثرية بالجزائر

اعتمد الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، تسعيرة جديدة خاصة بزيارة المواقع الأثرية لفائدة الزوّار الأجانب، في إطار استراتيجية جديدة ترمي إلى تطوير آليات استغلال الممتلكات الثقافية المحمية، وتحسين المداخيل المالية للمؤسّسة، بما يسمح بتعزيز جهود حماية التراث الثقافي، وصيانته، والمحافظة عليه.

وحسب الإعلان الصادر عن الديوان، فإنّ تطبيق هذه التسعيرة الجديدة سينطلق في مرحلته الأولى عبر عدد من المواقع الأثرية والتاريخية. ويتعلق الأمر بموقع هيبون بولاية عنابة، وموقع تيمقاد بولاية باتنة، إلى جانب المواقع الأثرية بولاية تيبازة، وقلعة الجزائر، على أن يُعمّم الإجراء تدريجيا ليشمل باقي المواقع الأثرية عبر مختلف ولايات الوطن.

ويأتي هذا القرار تجسيدا لمخرجات مجلس إدارة الديوان، وفي سياق التوجّه نحو تطوير أساليب تسيير الممتلكات الثقافية المحمية، من خلال البحث عن آليات جديدة، تتيح تثمينها واستغلالها بما يعزّز موارد المؤسسة، ويوفر إمكانات إضافية لتوجيهها نحو عمليات الحماية، والصيانة، والترميم، والمحافظة على المواقع التاريخية والأثرية. كما تندرج هذه الخطوة ضمن مقاربة اقتصادية مستدامة في تسيير التراث الثقافي، تسعى إلى تحقيق التوازن بين تثمين الموروث الحضاري والاستفادة من إمكاناته الاقتصادية والسياحية، وضمان صون قيمته التاريخية والحضارية، بما يكفل استمرارية المحافظة عليه، وحمايته للأجيال القادمة.

ويُعدّ اعتماد هذه التسعيرة توجها نحو تنويع مصادر تمويل عمليات تسيير التراث الثقافي المحمي، وربط استغلال المواقع الأثرية بمتطلبات الحفاظ عليها، لا سيما في ظل الحاجة إلى توفير موارد مالية، تساهم في تحسين ظروف استقبال الزوار، والارتقاء بخدمات المواقع التاريخية.

نوال جاوت

الدورة العاشرة لجائزة محمد ديب

27 عملا أدبيا في القائمة الطويلة

أعلن عن القائمة الطويلة للدورة العاشرة من جائزة محمد ديب الأدبية لسنة 2027، والتي ضمّت 27 عملا أدبيا موزّعة على ثلاث لغات، هي العربية والفرنسية والأمازيغية؛ في تأكيد جديد على التنوع اللغوي والإبداعي الذي يميّز المشهد الأدبي الجزائري، وعلى الحضور المتعدّد للكتابة الروائية بمختلف تعبيراتها.

نوال جاوت

تتصدّر الأعمال المكتوبة باللغة الفرنسية القائمة بـ16 عملا تليها المؤلّفات باللغة العربية بسبعة أعمال، فيما تمثّل اللغة الأمازيغية بأربعة أعمال، لتتيح هذه الدورة مساحة للتنافس بين تجارب أدبية متنوّعة، تتعدّد فيها الرؤى والموضوعات والأساليب السردية.

وفي فئة اللغة العربية، ضمّت القائمة أعمال كلّ من عبد القادر بن جعفري عن روايته " لعنة بريئة " الصادرة عن دار الداوية للنشر والتوزيع والطبع، وأمل بوشارب عن " لأنهم من هناك " الصادرة عن منشورات الشهاب، وأميرة حساني عن " موت أبيض " الصادرة عن دار القصبة للنشر، وساعد حديد عن " الهوبر " الصادرة عن نسمة للنشر والتوزيع، والخير شوار عن " عام الرهمة " الصادرة عن منشورات البرزخ، وعبد الرزاق طواهرية عن " البرومي " الصادرة عن نسمة للنشر والتوزيع، وفضيلة ملهاق عن " يوبا الثاني، عرائس القيصرية " الصادرة عن دار الأمة.



أما فئة اللغة الفرنسية فقد شملت 16 عملا، وهي "Le café des pas perdus" لميمون آير الصادر عن "أبيك" و "Partout le même ciel" لهجر بالي عن "البرزخ"، و"L'héritage du silence" لمنال بن شوق، عن "دالميان"، و"Une ville dans le noir" لروشد برحمة عن "ضفاف"، و"Sous le pont" لزرياب بوكعة، عن "القصبة"، و"Marjane" لمليكة شيتور عن"القصبة"، و"Glaçons tièdes" لأكرم الكبير، عن "أبيك"، و"Une légende" لرياض جيرود عن "البرزخ"، و«Aménorrhée» لسارة حيدر عن "البرزخ" أيضا.

كما تضم القائمة «Traversées périlleuses» لأحمد حنيفي عن "القصبة"، و«La vie au dedans» لسارة كشامير عن "أبيك"، و«Ce que la mort m'a pris de toi» لحسني كيتوني عن "القصبة"، و«Le pays précédent» لعطفة مناعي عن "دالميان"، و«Les jours inquiets» لأرزقي مترف عن "القصبة"، و«Je te pardonne» لجميلة رحال عن "الشهاب"، و«Le verger et la guérite» لأحمد سيلع عن "خيال".

وفي فئة اللغة الأمازيغية تأهلت أربعة أعمال هي«Ccwami n yir tudert» لعبد القادر عبدي الصادرة عن "الأمل"، و«IYISI N WURE» لدهية حميطوش عن "امتداد"، و«Tamara» لمالك هود، عن "امتداد"، و«Aggus» لفريدة سحوي عن "تالسة".

وتعكس هذه القائمة اتّساع رقعة المشاركة الأدبية، وتعدد اللغات التي تحتضنها الكتابة الجزائرية. كما تبرز مساهمة دور النشر في مرافقة التجارب الإبداعية، وتقديمها للقراء، في انتظار الإعلان عن القائمة القصيرة التي ستكشف عن الأعمال المتنافسة على التتويج في هذه الدورة.

يستهدف ترميم بنايات قصبة الجزائر

مرسوم جديد للتصريح بالمنفعة العمومية

صدر مرسوم تنفيذي جديد يتضمّن التصريح بالمنفعة العمومية للعملية المتعلقة بحفظ وحماية القطاع المحفوظ لقصبة الجزائر؛ في خطوة ترمي إلى صون التراث التاريخي والمعماري لهذا الموقع المصنف ضمن التراث العالمي، والحفاظ على أصالة نسيجه العمراني ووظيفته الأساسية، إلى جانب الوقاية من مخاطر الانهيارات، وتعزيز تثمينه السياحي والثقافي.

نوال جاوت

يتعلّق الأمر بالمرسوم التنفيذي رقم 26 - 354 المؤرخ في 8 نوفمبر 2026 المنشور في العدد 79 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، بتاريخ 15 نوفمبر 2026، والذي يحدد نطاق العملية والأملاك العقارية المعنية بها، فضلا عن الأشغال المزمع إنجازها، والأهداف المرتبطة بها.

ويخص التصريح بالمنفعة العمومية الأملاك العقارية و/أو الحقوق العينية العقارية المملوكة للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين للقانون الخاص، والواقعة داخل نطاق القطاع المحفوظ لقصبة الجزائر. حيث تبلغ المساحة المعنية من القطع الأرضية هكتارين و73 آرا و20 سنتيارا، فيما تصل مساحة البنايات إلى 7 هكتارات و86 آرا، على أن تحدّد العقارات المعنية وفقا للقوائم والمخططات الملحقة بالمرسوم.

وتندرج هذه العملية ضمن مسار يرمي إلى الحفاظ على التراث التاريخي والمعماري للقصبة، والوقاية من مخاطر الانهيارات ومخاطر السلامة، مع ضمان أصالة القطاع المحفوظ، وسلامة نسيجه العمراني، ووظيفته الأساسية، فضلا عن إحياء موروثه، وتثمينه من الناحيتين السياحية والثقافية.

وفي هذا السياق، تشمل الأشغال المزمع إنجازها تهيئة الأحياء، وترميم البنايات الواقعة داخل القطاع المحفوظ، إلى جانب تهيئة وتأهيل المساحات الشاغرة، وإعادة إدماجها في النسيج العمراني بما يضمن المحافظة على طابعها التاريخي، وانسجامها مع الخصائص المعمارية للقصبة.

ومن الناحية المالية والإدارية ينص المرسوم على ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة للتعويضات الممنوحة للمعنيين، وإيداعها لدى الخزينة العمومية، فيما تتولى مصالح ولاية الجزائر اتّخاذ مختلف الإجراءات الإدارية والقانونية المتعلقة بنزع الملكية، بما فيها التحقيقات العقارية، وإجراءات دفع التعويض العادل والمسبق، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما. ويستند المرسوم إلى جملة من النصوص القانونية، من بينها القانون رقم 91-11 المتعلق بالقواعد الخاصة بنزع الملكية، من أجل المنفعة العمومية، والقانون رقم 98- 04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، فضلا عن المرسوم التنفيذي رقم 12-133 المتضمن المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ لقصبة الجزائر. كما يستند إلى الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي المبرمة بباريس سنة 1972، والمصادق عليها بموجب الأمر رقم 73-38، بما يندرج ضمن الأطر القانوني لحماية المواقع ذات القيمة التاريخية والحضارية.

ويحدّد هذا الإجراء إطارا قانونيا للعملية الرامية إلى حفظ قصبة الجزائر، وحمايتها من خلال ترميم بناياتها، وتهيئة أحيائها ومساحاتها الشاغرة، وتعزيز شروط السلامة، مع المحافظة على أصالة هذا المعلم التاريخي ومكانته ضمن التراث الثقافي الوطني والعالمي.

16

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
السبت 11 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 21 نوفمبر 2026 م العدد 9090
الثمن :10دج
الفجر 06:03 الشروق 07:33 الظهر 12:34 العصر 15:16 المغرب 17:39 العشاء 19:01

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com
@journalelmassa journalElmassa

حصدت 61 صوتا من أصل 70 دولة

إعادة انتخاب الجزائر عضوا في اللجنة الدولية لتقصي الحقائق

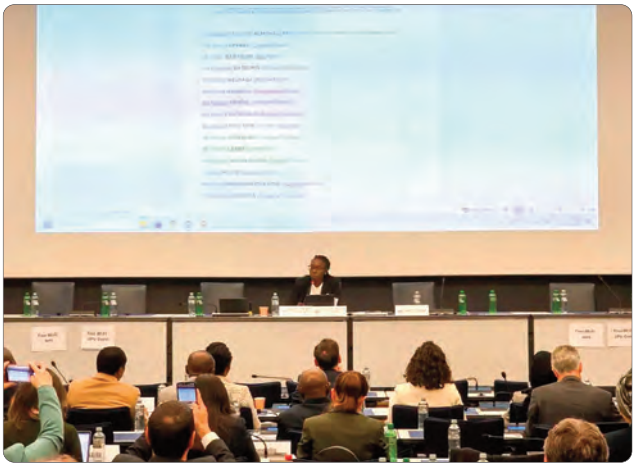

أعيد انتخاب الجزائر عضوا في اللجنة الإنسانية الدولية لتقصي الحقائق، عقب الانتخابات التي جرت أمس بمدينة برن السويسرية، في إطار اجتماع الدول الأطراف في البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لسنة 1949.

وقد حصد المرشح الجزائري، البروفيسور رشيد بلحاج، على 61 صوتا، من أصل 70 دولة شاركت في عملية الاقتراع، محققا بذلك أعلى عدد من الأصوات بين جميع المترشحين، كما تعتبر الجزائر الدولة الإفريقية الوحيدة التي أعيد انتخابها في هذه الهيئة.

وتعكس هذه النتيجة، الثقة التي تحظى بها الجزائر لدى الدول الأطراف، وتعتبر تقديرا لالتزامها المتواصل بالدفاع عن القانون الدولي الإنساني وحماية ضحايا النزاعات المسلحة واحترام مبادئ القانون الدولي، وتعد اللجنة الانسانية الدولية لتقصي الحقائق، التي أسست بموجب المادة 90 من البروتوكول الإضافي الأول لسنة 1977 لاتفاقيات جنيف لسنة 1949، آلية دولية مستدامة تتولى التحقيق في الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني والمساهمة في ضمان احترام أحكامه.

وتتكون اللجنة من خمسة عشر عضوا ينتخبون لعهدة مدتها خمس سنوات وتتخذ من برن بسويسرا مقرا لها.

ق. س

أنبوب الغاز العابر للصحراء.. وفد جزائري بنيامي لتسريع المشروع

بحث وفد جزائري، بالعاصمة النيجرية نيامي، مع الأمين العام لوزارة البترول بجمهورية النيجر، عبد الكريم محمد علي، جملة من المحاور والمتطلبات المسبقة المرتبطة بإنجاز مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء في شطره النيجري.

وأفاد بيان لمجمع "سوناطراك"، أن الوفد الجزائري يضم إطارات من وزارة المحروقات، ونشاط النقل عبر الأنابيب لمجمع سوناطراك، والمؤسسة الوطنية للقنوات، فرع سوناطراك، المتواجدين في إطار مهمة عمل بالنيجر خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 20 نوفمبر الجاري.

ويندرج هذا اللقاء، الذي جرى الثلاثاء الفارط، في سياق أشغال إنجاز الشطر الجزائري من المشروع، والتي شرع مجمع سوناطراك في تنفيذه بالفعل، وهو ما يشكل تقدّما هاما في تجسيد هذه المنشأة الطاقوية الإقليمية، كما يندرج هذا اللقاء في إطار التزام الجانب النيجري بتسريع التحضيرات المرتبطة بمشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، باعتباره مشروعا طاقويا استراتيجيا يهدف إلى ربط نيجيريا بالجزائر، مرورا بالأراضي النيجرية.

وتمحورت المباحثات مع الجانب النيجري، حول تسريع وتيرة الدراسات التقنية المتعلقة بمسار أنبوب الغاز عبر الأراضي النيجرية، إلى جانب جمع المعلومات المرتبطة بمختلف مراحل المشروع، وتأكيد المسار المحدد من قبل الجانب النيجري وتقييم انعكاساته، فضلا عن تحديد الخدمات والدراسات الواجب إدراجها ضمن نطاق العمل الخاص بالمشروع.

كما تناولت بحث إمكانية إشراك المؤسّسات المحلية النيجرية في إنجاز الخدمات والدراسات التنظيمية، طبقا للالتزامات التي سبق الإعلان عنها، ودراسة كيفيات إنشاء فرع بالنيجر للمؤسسة الوطنية للقنوات المكلفة بإنجاز دراسات مسار الأنبوب.

ق. !

وقّعت ثلاثة عقود لتجسيد مشاريع جديدة بكوت ديفوار

ديناميكية متنامية لـ"سونلغاز الدولية" في الأسواق الإفريقية

وقّعت شركة سونلغاز الدولية، فرع مجمع سونلغاز، وشركة كوت ديفوار للطاقة (CI-Energie)، بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان، ثلاثة عقود استراتيجية للتعاون في مجال إنتاج وتوزيع الكهرباء، تهدف إلى تجسيد مشاريع طاقوية جديدة بجمهورية كوت ديفوار، تشمل خصوصا إنجاز محطة لتوليد الكهرباء بقدرة 40 ميغاواط وتوريد وتركيب تجهيزات التوزيع الكهربائي، حسبما أفاد به بيان لمجمع سونلغاز.

ق.!

وجرى التوقيع على هذه العقود، الأربعاء الماضي بأبيدجان، في إطار فعاليات الطبعة الثانية للمعرض الدولي للموارد الاستخراجية والطاقة (SIREXE 2026)، المنظم من 18 إلى 22 نوفمبر الجاري، بمشاركة وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، ووزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال.

وتتضمن العقود الموقعة، اتفاقية إطار ترسم معالم التعاون والشراكة بين المؤسستين وتحدّد مجالات تدخلهما المشترك، وعقدا لإنجاز محطة لتوليد الكهرباء بقدرة 202 ميغاواط باستخدام توربينات غازية متنقلة، إضافة إلى عقد لتوريد وتركيب تجهيزات التوزيع الكهربائي، بهدف تطوير شبكة التوزيع وتحسين البنية التحتية الكهربائية بكوت ديفوار.

وفي هذا السياق، أجرى عجال مباحثات ثنائية مع وزير المناجم والبترول والطاقة الإيفواري، ماماوو سانغافوا كوليبالي، تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع مجالات الشراكة بين البلدين في قطاع الطاقة، لاسيما في مجالات انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، فضلا عن تعزيز الشراكات التقنية والاستثمارية وتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الجزائرية والإيفوارية.

وأوضح البيان، أن توقيع هذه العقود يجسد انتقال علاقات التعاون بين الطرفين من مستوى التنسيق وتبادل الخبرات إلى مرحلة التجسيد الميداني للمشاريع، بالاستفادة من القدرات التقنية والهندسية والخبرة التي راكمتها المؤسسات الجزائرية في مختلف فروع الصناعة الكهربائية.

كما يعكس هذا التعاون الحضور المتنامي لشركة سونلغاز الدولية في القارة الإفريقية، وسعيها إلى توسيع نشاطها خارج الوطن والمساهمة في إنجاز مشاريع طاقوية تستجيب لاحتياجات الدول الإفريقية، بما يدعم تطوير البنى التحتية وتحسين خدمات الكهرباء.

المعهد الوطني للتكوينات البيئية

تكوين 1500 شاب في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

استفاد أكثر من 1500 شاب، من حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة عبر مختلف ولايات الوطن، من برنامج تكويني حول توظيف الذكاء الاصطناعي والابتكار التكنولوجي في خدمة البيئة وتطوير المدن الذكية المستدامة.

وأوضحت المديرة العامة للمعهد الوطني للتكوينات البيئية، التابع لوزارة البيئة وجودة الحياة، حياة عاشور، في تصريح للصحافة على هامش اختتام الورشة التكوينية الثانية الموسومة بـ"استعمال الذكاء الاصطناعي من أجل بيئة سليمة ومدن ذكية مستدامة"، أن هذه الدورة تندرج ضمن برامج التكوين التي تنظمها الوزارة، عبر المعهد الوطني للتكوينات البيئية، لفائدة الشباب حاملي الأفكار والمشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة، بهدف تشجيعهم على الاستثمار في المجال البيئي. وأضافت المتحدثة، أن أكثر من 1500 شاب استفادوا من هذا التكوين، حضوريا بمقر الوزارة أو عن طريق تقنية التحاضر المرئي عبر دور البيئة المتواجدة عبر 50 ولاية، حيث تم التطرق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ترشيد استهلاك الطاقة، والري الذكي، والفرز الانتقائي للنفايات، فضلا عن استعمال الحاويات الذكية.

ك. ر

البليدة

توقيف عشرة أشخاص متورطين في ترويج المخدرات

تمكنت مصالح أمن ولاية البليدة، من توقيف عشرة أشخاص لتورطهم في جرائم ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وحيازة الأسلحة البيضاء دون مبرر شرعي. وحسب بيان صادر عن هذا الجهاز الأمني، فإنه في إطار التصدي لكافة أشكال الجريمة، بما فيها الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، نفذت ذات المصالح عمليات مداهمة استهدفت بؤر الجريمة، ما أسفر عن توقيف عشرة مشتبه فيهم لتورطهم في مثل هذه الجرائم، كما مكنت العملية، من حجز 322 كبسولة من المؤثرات العقلية وستة أسلحة بيضاء من الصنف السادس، لاقتا إلى تقديم جميع المشتبه فيهم الموقوفين أمام الجهات القضائية.

من جهة أخرى، أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالصومعة مشتبه فيه كان يستغل محل إقامته الواقع بمدينة بوفاريك لترويج وتخزين المؤثرات العقلية، حيث أسفرت عملية التفتيش عن حجز 1380 قرص مهلوس.

ك. ر

وزير الاتصال يستقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر

توسيع مجالات التعاون في الإنتاج الإعلامي المُشترك

استقبل وزير الاتصال، السيد محمد بوسليماني، أول أمس بمقر الوزارة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر، السيد ناصر كنعاني جافي، والوفد المرافق له.

وحسب بيان صادر عن الوزارة، شكل اللقاء "فرصة لاستعراض واقع وآفاق التعاون الإعلامي بين الجزائر وإيران والتأكيد على أهمية إعطاء دفع جديد لها من خلال تجسيد اتفاقيات التعاون المبرمة بين المؤسسات الإعلامية في البلدين، بإعادة تفعيلها وتحيين آليات تنفيذها". وفي هذا السياق، أكد الجانبان على "أهمية الاستثمار في الإمكانيات والخبرات التي تزخر بها المؤسسات الإعلامية في الجزائر وإيران والعمل على تفعيل قنوات الاتصال والتنسيق المباشر بينها، بما يضمن استمرارية التعاون وتطويره وفق رؤية مشتركة تستجيب للتحوّلات المتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام والاتصال، إلى جانب تشجيع تبادل زيارات الصحفيين الجزائريين والإيرانيين".

كما تناول الطرفان، "سبل توسيع مجالات التعاون في الإنتاج الإعلامي المشترك وإمكانيات تبادل المحتويات والمواد الصحفية والوثائقية والتعريف بالمقومات الثقافية والحضارية والتاريخية للبلدين، بما يعزز التقارب بين الشعبين الجزائري والإيراني ويدعم جسور التواصل والتفاهم بينهما". ويأتي هذا اللقاء، في سياق "الحرص المشترك على الارتقاء بالعلاقات الإعلامية الجزائرية – الإيرانية إلى فضاءات أرحب وإرساء شراكة مؤسّساتية فعالة، تقوم على تبادل الخبرات والمعارف وتكثيف المبادرات المشتركة، بما يعكس متانة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ويفتح آفاقا جديدة أمام تطويرها وتعزيزها".

ع.ع

في إطار اللقاءات الدورية مع أعضاء البرلمان بوزقزة يستقبل نوابا عن أربع ولايات

استقبل وزير الري، لوناس بوزقزة، نوابا من المجلس الشعبي الوطني عن ولايات وهران والطارف والوادي وتبسة، حيث تم بحث الانشغالات المتعلقة بالتزويد بالماء الصالحة للشرب وخدمات التطهير.

وحسب بيان صادر عن الوزارة، يندرج هذا اللقاء، الذي جرى أول أمس بمقر الوزارة، في إطار اللقاءات الدورية الرامية إلى تعزيز قنوات التواصل والتشاور مع أعضاء البرلمان، حيث شكل فرصة للاستماع إلى انشغالات النواب، التي نقلوها نيابة عن مواطنين الولايات المعنية، والتي تمحورت أساسا حول المسائل المرتبطة بقطاع الري، وفقا للبيان.

وبالمناسبة، أكد الوزير أن مصالح القطاع ستعمل على دراسة مختلف الانشغالات المطروحة، والتكفل بها وفقا للأولويات والإمكانيات المتاحة، مع الحرص على ضمان متابعتها بالتنسيق مع السلطات المحلية والمصالح التقنية المعنية، بما يسهم في تحسين ظروف التزويد بالمياه والارتقاء بجودة الخدمة العمومية، والاستجابة لانشغالات المواطنين.

ق. و

بومرداس

تفكيك شبكة إجرامية واسترجاع مسدسين وذخيرة حية

تمكنت مصالح أمن ولاية بومرداس، بحر الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط في سرقة المركبات، مع استرجاع مسدسين وذخيرة حية.

وأورد بيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني، أن هذه العملية التي نفذتها عناصر فرقة مكافحة سرقة المركبات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس، الأسبوع الماضي، مكنت من "وضع حد للنشاط الإجرامي لشبكة منظمة متكونة من (7) أشخاص، تنشط في سرقة المركبات والتزوير واستعمال المزوّر في المحررات الرسمية، الإدارية والمصرفية والاتجار غير المشروع بالمخدرات، بحوزتها أسلحة نارية وذخيرة حية من الصنف الرابع بدون رخصة".

وأضاف المصدر ذاته، أن العملية تمت "إثر تحريات ميدانية معمقة، عقب تعرض شاحنة للسرقة بإقليم الاختصاص، حيث تمكن المحققون في وقت قياسي من تحديد هوية أفراد الشبكة الإجرامية وتوقيفهم"، علما أن نشاط هذه الشبكة المتصل بسرقة المركبات وتزوير وثائقها وإعادة بيعها ووضعها للسير، يمتد إلى عدة ولايات في وسط البلاد.

وقد أسفرت عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية، عن "ضبط واسترجاع شاحنة ودراجة نارية محل سرقة، مسدس صوتي وآخر ناري مع ذخيرة حية، بالإضافة إلى 3 مركبات من مختلف الأنواع والأصناف ومعدات وتجهيزات تستعمل في السرقة والتزوير، فضلا عن صفيحتين من القلب الهندي وكذا عدد معتبر من الوثائق والمحررات الرسمية والإدارية والمصرفية والأختام المزورة"، وتبعا لذلك، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة بومرداس.

ك. ح

وهران

حجز 440 ألف قرص مهلوس وتوقيف ثلاثة أشخاص

تمكنت مصالح الجمارك، من حجز 439.930 قرص مهلوس من نوع بريغابالين (300 ملغ)، خلال عملية نفذت بولاية وهران بالتنسيق مع مفرزة من الجيش الوطني الشعبي.

وأورد بيان للمديرية العامة للجمارك، أمس الأول، أن العملية نفذتها الفرقة المتنقلة التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوهران خارجي، حيث كانت الأقراص المهلوسة مخبأة بإحكام داخل يد جرافة آلية، كما أسفرت العملية عن حجز سيارة سياحية وشاحنة ويدي جرافة، فضلا عن توقيف ثلاثة أشخاص، وقد تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، لمواصلة الإجراءات القانونية، وفقا للمصدر ذاته.

م. ي

في إطار برنامج دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

مسابح ولاية الجزائر مجانا لأطفال التوحّد

شرعت مصالح ولاية الجزائر، في إبرام اتفاقيات مجانية مع الجمعيات الناشطة في مجال التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحّد، لأجل استفادة هذه الفئة من حصص مجانية عبر مختلف المسابح التابعة للولاية.

وأورد بيان صادر عن ذات المصالح، أنه في إطار برنامج ولاية الجزائر الرامي إلى دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنفيذا لتعليمات الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، شرعت مصالح الولاية في إبرام اتفاقيات مجانية مع الجمعيات الناشطة في هذا المجال، لتخصيص حصص سباحة لفائدة المصابين باضطراب طيف التوحّد عبر مختلف المسابح التابعة للولاية، بهدف تشجيع ممارسة الرياضات المائية.

ق. و